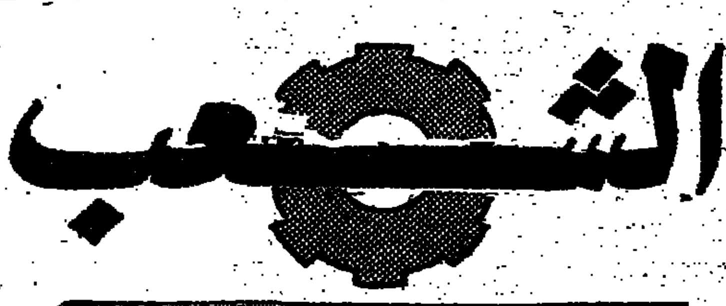
# تفاصيل الاتفاق بين رئيس مجلس الشعب والمدعى الاشتراكى ووزير الاقتصاد

# ابراهيم شكرى يرد على بيان رئيس الجمهورية

# استجواب رئيس الحكومة

# لعدم محاسبة المسئولين عن مخالفات الانتخابات

رئيس مجلس الادارة :
ابراهيم شكرى
رئيس التحرير :
حامد زيدان

AL SHAAB - CAIRO
20 - 11 - 1984 No. (259)
١٢ صفحة • ١٠ قروش

● ٣١٣ ش بور سعيد – السيدة زينب بالقاهرة ت :٩٣٦٧٦١ ●

● الثلاثاء ٢٦ صفر ١٤٠٥هـ – ٢٠ نوفمبر ١٩٨٤ م – ١١ هاتور ١٧٠١ ق – السنة السادسة – العدد ٢٥٩ ●


## خطة امريكية لطرد الفلسطينيين وتوطينهم فى امريكا اللاتينية

ذكرت مصادر فلسطينية ان الحكومة الامريكية ستعمل على تنفيذ خطة سرية لطرد الفلسطينيين من اسرائيل والاراضى المحتلة وتوطينهم فى امريكا اللاتينية ..

هذه الخطة اعدها وزير الخارجية الامريكى جورج شولتز ..

وتقول المصادر الفلسطينية ان اسرائيل وافقت على الخطة التى تقضى بتوطين مليون لاجئ فلسطينى فى دول امريكا اللاتينية !!

● جورج شولتز

## اهم نقاط استجواب ابراهيم شكرى

## عدم حيدة المحافظين واستخدام امكانيات الدولة للدعاية لحزبهم
## سلبية الشرطة إزاء البلطجة السياسية ضد المعارضة

حدد مجلس الشعب يوم ٢٩ ديسمبر القادم موعدا لمناقشة الاستجواب المقدم من المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى الى كمال حسن على رئيس الوزراء وحسن ابو باشا وزير الحكم المحلى حاليا ، ووزير الداخلية سابقا عما شاب الانتخابات البرلمانية الاخيرة من انحرافات كثيرة ومخالفات عديدة وعدم اتخاذ الحكومة الحالية التى تعتبر امتدادا للحكومة السابقة ، لانها منتمية لنفس الحزب الحاكم اى اجراء من جانبها لمحاسبة المسئولين عن تلك الانحرافات والتجاوزات .

ويقول الاستجواب : ( اجريت الانتخابات العامة الاخيرة لعضوية مجلس الشعب وفقا لنظام القوائم الحزبية مع التمثيل النسبى الصادر به القانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٤ المعدل لقانون مجلس الشعب ، وكان من المأمول ان تتم هذه الانتخابات – رغم الانتقادات الموجهة الى بعض احكام هذا القانون – فى جو يحقق الحياد الكامل وفقا للتصريحات الصادرة من رئيس الجمهورية – غير انه شاب اجراءها الكثير من الانحرافات والمخالفات التى تتنافى مع هذه الامال التى زعزعت ثقة الجماهير فى الممارسة الديمقراطية كاسلوب للتعبير عن ارادة الشعب وحل المشاكل العامة .

وكان فى مقدمة ما انتهت اليه هذه التصرفات والمخالفات اعلان استبعاد تمثيل حزب العمل الاشتراكى فى مجلس الشعب واستبعاد مرشحيه الذين فازوا فى الانتخابات العامة رغم كل ما شابها بزعم عدم حصوله على ثمانية فى المائة من مجموع اصوات الناخبين الحاضرين الصحيحة كما يشترط القانون سالف الذكر .

ويضيف الاستجواب : ولما كانت الحكومة الحاضرة هى امتداد للحكومة التى اجرت هذه الانتخابات باعتبارها منتمية الى نفس الحزب السياسى ، وتضم اغلبية الاعضاء المشاركين فيها وتقر كل ما تمت به ، فضلا عن عدم اتخاذها اى اجراء من جانبها لمحاسبة المسئولين عن تلك الانحرافات والتجاوزات رغم ما اعلنه حزب العمل الاشتراكى والاحزاب المعارضة الاخرى من بيانات تشتمل على وقائع اتهام وادلة سافرة للعديد من الافعال والتصرفات التى تمت سواء من جانب العاملين بوزارة الداخلية من المشرفين على العملية الانتخابية او من جانب اجهزة الحكم المحلى وعلى راسها عدد من السادة المحافظين الذين لايزالون يشغلون مناصبهم .

وختم المهندس ابراهيم شكرى الاستجواب بقوله : وهذا الموقف من جانب الحكومة ووزير الحكم المحلى الحالى ، والذى كان وزيرا للداخلية وقت اجراء الانتخابات ، يعتبر موقفا غير دستورى لاهداره ما نص عليه الدستور من ان سيادة القانون اساس الحكم فى الدولة ، وزعزعته للقيم ، الديمقراطية التى يقوم عليها نظام الدولة مما يقتضى المساءلة .

وقد حددت المذكرة الشارحة ٧ نقاط رئيسية يتناولها الاستجواب هى :

١ – عدم اتخاذ اللازم لمطابقة جدول الناخبين للواقع السكانى ، اذ ان عدد الناخبين غير المقيدين ممن هم فى سن الناخبين ضعف عدد المقيدين الحاليين بقيد مواليد عام ١٩٦٥ كما لم يتم خلق الواجب لديهم من الموتى والغائبين وغيرهم بالدقة الواجبة .

٢ – عدم التزام المحافظين بالحيدة بين الاحزاب ووقوع الضغوط الشديدة من بعضهم على مرشحى الاحزاب المعارضة وانصارهم للتنازل عن الترشيح .

٣ – استخدام امكانات الحكومة والقطاع العام لخدمة اغراض الدعاية الانتخابية للحزب الحاكم ودخول رجال الحزب الحاكم بصفات مختلفة الى مواقع العمل والانتاج للدعاية الانتخابية مع تحريم ذلك على الاحزاب المعارضة .

● البقية ( ص ٨ )

الانتخابات فى العالم الثالث

## ابراهيم شكرى يرد على رئيس الجمهورية

## ● لا بد من مراجعة الدستور وتعديله
### ● عدم انتخاب رئيس الجمهورية اكثر من مرتين
## ● اقرار قوانين تقنين الشريعة الاسلامية
### ● إلغاء القوانين « سيئة السمعة » المقيدة للحريات

كتب – فايز زايد وزينب عامر :

طالب المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل امام مجلس الشعب بتعديل الدستور ومراجعة جميع مواده ، وان لا يتم انتخاب رئيس الجمهورية اكثر من مرتين ، وان يتم تطبيق الشريعة الاسلامية فى اوجه الحياة .. والغاء جميع القوانين السيئة المقيدة للحريات .. ومراجعة شاملة لجميع جداول الانتخابات بعد ان تبين فى انتخابات مجلس الشعب الماضية ان الناخبين عندما كانوا يذهبون الى اللجان للادلاء باصواتهم كانوا لا يجدون اسماءهم فى الكشوفات ، على ان يتم التصويت بالبطاقات الشخصية والعائلية .

وطالب رئيس حزب العمل : بتطبيق قانون من اين لك هذا؟ .. ومراجعة قوانين الضرائب لاصلاح النظام الضريبى من اجل تحقيق العدالة الاجتماعية بين ابناء الشعب

وطالب ان يقوم مجلس الشعب بدور الوساطة لانهاء الحرب بين العراق وايران .

وكان المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل يرد امام مجلس الشعب على بيان رئيس الجمهورية الذى القاه فى الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى فقال : ان الرئيس مبارك عندما تحدث عن انتخابات مجلس الشعب كان يعكس آمالا وكان يتمنى ان يحصل الحزب الوطنى على ٦٠٪ من مقاعد مجلس

● البقية ( ص ٨ )

### حزب العمل الاشتراكى
### يشارك فى اجتماعات المجلس الوطنى الفلسطينى

● يلبى حزب العمل الاشتراكى دعوة منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة فى اعمال المجلس الوطنى الفلسطينى المقرر عقده فى عمان يوم الخميس ٢٢ نوفمبر الجارى .

ويسافر مساء اليوم لعضوية المجلس الوطنى الفلسطينى المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب والمستشار فؤاد صحى الامين العام المساعد وامين الاعلام وسيد رستم عضو مجلس الشعب والشيخ ابراهيم العزازى عضو اللجنة التنفيذية و د. بكر القبانى والمستشار الدمرداش العقالى ود . سيد عبد الرسول ومحمد غانم اعضاء اللجنة العليا ويمثل جريدة ( الشعب ) حامد زيدان رئيس التحرير وعضو اللجنة التنفيذية ومجدى احمد حسين .

### نجاح حملة سيد رستم لاستئناف العمل فى معهد ناصر للعلاج

نجحت حملة الزميل سيد رستم عضو مجلس الشعب التى لم تتوقف طوال السنوات الماضية لاستئناف العمل فى مشروع معهد ناصر للبحوث والعلاج الذى توقف العمل فيه طوال حكم الرئيس المصرى السابق انور السادات . وتم الاسبوع الماضى الاحتفال باستئناف العمل فى المشروع مرة اخرى

وكانت الشعب قد دعت الى استئناف العمل فى المشروع .

### اجتماع اللجنة العليا الاحد القادم

تعقد اللجنة العليا اجتماعها القادم يوم الاحد ١٩٨٤/١١/٢٥ الساعة الواحدة ظهرا بالمقر الرئيسى للحزب ٣١٣ ش بورسعيد بالسيدة زينب لمناقشة ترتيبات المؤتمر العام الثالث ووضع جدول اعماله .

### السبت القادم فتح باب الترشيح لرئاسة الحزب وعضوية اللجنة التنفيذية

تبدأ امانة التنظيم اعتبارا من يوم السبت القادم ١١/٢٤ فى قبول طلبات الترشيح لرئاسة الحزب وعضوية اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكى على النموذج المعد لذلك مقابل ايصال بذلك .

ويستمر قبول الطلبات يوميا من الساعة الحادية عشرة صباحا حتى الساعة السابعة مساء ولمدة اسبوع ينتهى فى ١٩٨٤/١١/٣٠ .

ولا يجوز التقدم بطلب ترشيح الا لمن له حق حضور المؤتمر العام وكما ينص بذلك النظام الداخلى للحزب .

### مستقبل الوحدة الوطنية الفلسطينية
بقلم : حامد زيدان

( اقرا ص ٣ )

## المدعى الاشتراكى : ليس من حقى حظر النشر

قدم المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى طلب احاطة عاجل الى وزير الاعلام والى المجلس حول بيان المدعى الاشتراكى القاضى بطلب عدم نشر اية اخبار حول وقائع القضية او ما قد يرتبط بها استنادا لطلب الى المادة ١٩٧ من لائحة مجلس الشعب وجاء فى الطلب ان التنبيه

المدعى الاشتراكى طلب خطابيا رسميا من السيد وزير الاعلام بتوقف وسائل الاعلام عن تناول وقائع القضية المعروضة امام محكمة القيم .. فهل هذا ينطبق على الصحف .. واذا كان حكمنا الصحف فهذا يشير فرض رقابة عليها .. علما بانه ليس للمدعى الاشتراكى هذا الحق .. حيث ان القضية قد انتهى تحقيقها وهى منظورة امام المحكمة .. وللمحكمة وحدها الحق فى مثل هذه الطلبات .

وقد ارسل المستشار ابراهيم الشريشى امين عام مجلس الشعب رسالة الى المهندس ابراهيم شكرى تضمنت ان المدعى الاشتراكى قال انه لا يملك قانونا اصدار امر بحظر النشر ، وانه قصد بالكتاب الموجه الى وزير الاعلام مناشدته العمل على ان تتوقف وسائل الاعلام عن نشر ما يتصل بهذه القضية مراعاة للصالح العام . واضاف انه ناشد الصحف فى بيانه ان تتوقف عن هذا النشر .



### اسرة د . عصمت زين الدين تطلب :

## تدخل الرئيس مبارك شخصيا لانقاذ حياته من الموت

ارسلت اسرة الدكتور عصمت زين الدين الاستاذ بجامعة الاسكندرية ورئيس قسم الهندسة النووية برقية الى الرئيس محمد حسنى مبارك تستنجد به لكى يتدخل شخصيا وفورا لانقاذ حياة الدكتور عصمت .

وقالت فى برقيتها الى الرئيس ان الدكتور عصمت يحتضر حاليا بقسم الهندسة النووية بجامعة الاسكندرية بعد ان اضرب عن الطعام منذ يوم ٤ نوفمبر الحالى وبدات حالته الصحية تسوء وتتدهور وتتعرض لخطر الموت

وقالت البرقية ان اضراب الدكتور عصمت جاء احتجاجا منه على اهانة كرامته عندما تعرض للضرب اثناء اجتماع مجلس كلية الهندسة وفى

● البقية ( ص ٨ )

### امانة طلاب الاسكندرية تدعو لمؤتمر عام للطلاب ..

تدعو امانة طلاب الاسكندرية بحزب العمل الاشتراكى لعقد مؤتمر طلابى بدار الحزب ٢٤ ش مرسى بدر خلف نقطة شريف . فى الساعة السابعة مساء يوم الخميس الموافق ٢٢ نوفمبر وذلك لبحث مشكلات طلاب جامعة الاسكندرية وخاصة طلاب قسم الهندسة النووية، والدعوة عامة لجميع طلاب الاسكندرية

### مفاجأة :
## بعد ٦ شهور من التحقيق لم تتوصل النيابة لسبب وفاة أشهر غطاس فى العالم العربى !!

علمت الشعب ان نيابة المنتزه لم تنته بعد من التحقيق فى وفاة كامل حسين ابو السعادات اشهر غطاس اثرى فى مصر الذى توفى داخل احدى الحمامات على ظهر سفينة الابحاث الفرنسية « لوريون » التى جاءت الى الاسكندرية لتشترك فى البحث والتنقيب عن كنوز نابليون والحملة الفرنسية بخليج ابو قير البحرى . وكانت نيابة المنتزه والنائب العام بالاسكندرية قد تلقوا بلاغا من اشقاء كامل ابو السعادات يشكون فيه من سبب الوفاة الذى رواه زملاء شقيقهم وطاقم سفينة الابحاث الفرنسية وذلك بعد ان حصلوا على تقرير من الطب الشرعى يفيد بان كامل ابو السعادات مات مخنوقا او غارقا بالاسفكسيا واكد التقرير ان المتوفى به اصابات هى تكدم وخلع بمفصل الكاحل الايمن

وحتى الآن لم تصدر النيابة قرارها الحاسم فى الحادث هل هو قضاء وقدر ام بفعل فاعل ..

ولقد فوجئ المسئولون بهيئة الآثار واسرة الغواص بعدم وجود قرار من النيابة يتم على اساسه التصرف فى الموضوع وتقرير المعاش المناسب لاسرة الغواص الفقيد .

نداء من :

## اللجنة المؤقتة المشرفة على انتخابات لجان القاهرة

تدعو اللجنة المؤقتة المشرفة على انتخابات لجان القاهرة كافة اعضاء الحزب بالاقسام التي لم يتم تشكيل لجانها بعد الى الحضور بمقر الحزب الموضحة بعد وحسب التواريخ الموضحة قرين كل دائرة وذلك لاجراء تشكيلات لجان الاقسام :

● الدائرة الثانية جنوب يوم الثلاثاء ٢٠ نوفمبر الساعة ٦ مساء بمقر الحزب ٣١٣ شارع بورسعيد اقسام مصر القديمة ، الخليفة والمعادي والتبين والبساتين .

● الدائرة الثالثة شرق يوم الاربعاء ٢١ نوفمبر الساعة ٦ مساء بمقر الحزب ١٢ أ شارع ولي العهد بحدائق القبة اقسام مصر الجديدة ، النزهة ومدينة نصر والظاهر وعين شمس ومدينة السلام .

● الدائرة الرابعة غرب يوم الخميس ٢٢ نوفمبر الساعة ٦ مساء بمقر الحزب ٣١٣ شارع بورسعيد - اقسام السيدة زينب ( قصر النيل والزمالك والدرب الاحمر والجمالية ومنشية ناصر ) .

● الدائرة الخامسة وسط يوم الاحد ٢٥ نوفمبر الساعة ٦ مساء بمقر الحزب ٣١٣ شارع بورسعيد - اقسام باب الشعرية ( الشرابية والازبكية وبولاق وعابدين والموسكي والوايلي ) .

## اجتماع لاعضاء الحزب بالغربية

● اعضاء حزب العمل الاشتراكي بمحافظة الغربية مدعوون يوم الخميس القادم ٢٢-١١-١٩٨٤ الساعة الخامسة مساء بمقر الحزب وذلك لاجراء انتخابات امانة المحافظة بحضور الاستاذ عبد الحميد بركات نائب رئيس الحزب وامين التنظيم .

## ندوة سياسية بقليوب

● عقد في قليوب يوم الجمعة الماضي ندوة سياسية سبقتها اجتماع تنظيمي بمقر حزب العمل بقليوب حضر الندوة الدكتور احمد عبد الرازق عوض الله امين حزب العمل بالقليوبية والحاج نور الشماع عضو اللجنة العليا وقيادات حزب العمل بالقليوبية . قبل الاجتماع بحث الدكتور احمد عبد الرازق مع اعضاء لجنة القليوبية الترتيبات النهائية لافتتاح العيادة الشعبية بمقر الحزب بقليوب وقد بدأ العمل بالعيادة اعتبارا من يوم السبت ١٠/١١/٨٤ والعيادة مفتوحة لخدمة الجماهير .

## وندوة سياسية بطوخ

● عقدت لجنة حزب العمل الاشتراكي بطوخ ندوة سياسية يوم الاحد الماضي بقرية امياي حضر الندوة الدكتور احمد عبد الرازق عوض الله امين الحزب بالقليوبية وماهر سيف امين الحزب بطوخ كما حضر الندوة عدد كبير من الشباب وقد حاول بعض العناصر من الحزب الوطني منع اقامة الندوة الا ان الجماهير اصرت على عقد الاجتماع .

وكان رد بعض عناصر الحزب الوطني هو اطلاق الرصاص في الهواء لارهاب المجتمعين وبالرغم من هذا تم الاجتماع ولم يفلح هؤلاء الذين يردون بالرصاص على الكلمة .

## الاحتفال بالمولد الدسوقي في حزب العمل بدسوق

● تم الاحتفال بالليلة الختامية للمولد الدسوقي بمدينة دسوق في مقر حزب العمل الاشتراكي بدسوق واقيمت بدار الحزب ندوات ثقافية ودينية حضرها عدد كبير من اعضاء الحزب وجماهير الشعب .

## حزب العمل بمطروح يتبنى مشكلة السكن المفروش بالمحافظة

● بناء على الشكاوى العديدة التي تلقتها امانة حزب العمل الاشتراكي بمطروح كلف الزميل سعد النحاس امين الحزب حالا الزميل مصطفى خليل امين التنظيم بعرض مشكلة الاسكان المفروش على المسئولين بالمحافظة .

وقد اصدر سعد كامل سكرتير عام المحافظة ورئيس لجنة الاسكان قرارا ببقاء السكان في الشقق المفروشة التي يقيمون بها وعدم نقلهم الى مساكن الكيلو ٤ وتحويل الاسكان المفروش الى علني فور ان يحل الدور على كل ساكن .

### يناشدون وزير التعليم

وفي مطروح يناشد العاملون بالتعليم وزير التعليم رفع قيمة بدل الصحراء اسوة بزملائهم في محافظتي شمال وجنوب سيناء .

## امانة القليوبية تعقد اجتماعا لشرح برنامج الحزب

عقدت امانة القليوبية بحزب العمل الاشتراكي اجتماعا مساء ٢ نوفمبر حضره اعضاء الحزب بقليوب لشرح برنامج الحزب .

حضر الاجتماع يوسف كمال الشافعي امين الحزب بقسم اول شبرا و د . حسن ابو زيد امين لجنة بندر قليوب وانور الشماع عضو اللجنة العليا للحزب ووعد مصطفى اللمعي امين التنظيم بعرض مشاكل الجماهير على رئاسة الحزب بالقاهرة لتصعيدها الى المسئولين .

## حزب العمل بالمنوفية يفتتح دار حضانة بكل الامكانيات المطلوبة لطفل المستقبل

● تم في المنوفية افتتاح دار حضانة تتبع حزب العمل الاشتراكي وذلك بمقر الحزب بشارع الشهيد محمود شاهين امام مدرسة الحسينية .

يوجد بالحضانة كافة الامكانيات التي تلزم لبناء طفل المستقبل وتدير الحضانة الحاجة فتحية سرجان امينة المرأة بمحافظة المنوفية ومحمد غانم امين الحزب بالمنوفية وفتحي تركي امين الدائرة الاولى وامين التنظيم .

## تشكيل امانة العمال في الشرقية

● تم تشكيل امانة العمال بمحافظة الشرقية من محمد محمد السيوري امينا عاما وعبد الحكيم ابراهيم بيومي امينا مساعدا ومحمد السيد حمودة سكرتيرا ومسئول الحرفيين ومحمد محمود غبن وشهرته صبحي مسئول قطاع النقل ومختار محمد النجار مسئول قطاع الغزل والنسيج وقد تحدد اجتماع امانة عمال الشرقية يوم الاربعاء الاخير من كل شهر بمقر الحزب بالزقازيق .

من صحف الاشتراكية

## فلنخرج بقضية الوادي من تلك الحدود الضيقة

انه ليست لنا قضيتان مع الانجليز . بل قضية واحدة .

لقد كانت خدعة بارعة من السياسة الاستعمارية لتصويركم امام اخوتكم في شطر الوادي الجنوبي طلاب حكم وسيادة عليهم . وتصويركم امام الدول طلاب استعمار واستغلال لجنوب الوادي .

انها قضية واحدة ، قضية الجلاء عن الوادي ، جلاء الجيوش الانجليزية المحتلة التي لا تملك سندا واحدا شرعيا لهذا الاحتلال .

دعونا نجرب قوتنا مع هؤلاء الذين يخيفونكم بالدبابات وغير الدبابات .. انكم ترتعشون من دباباتهم لانكم لا تؤمنون بالشعب .

لقد وقعتم في الفخ الذي نصبه لكم الاستعمار فانكمشتم دائما في حدود القومية الضيقة الهزيلة ، حدود مصر من الاسكندرية الى اسوان حتى حدود الوادي لم تصلوها الا بخطر وتردد لم تعلنوها قضية واحدة تشمل الوادي شماله وجنوبه . وكان ينبغي ان توسعوا حدود قضيتنا لا لتشمل الوادي وحده بل لتشمل كل هذا الوطن الاسلامي ان الوطن الاسلامي كله من المحيط الاطلسي الى المحيط الهادي يئن في قبضة الاستعمار . حتى البلاد التي تخلصت في الظاهر من تلك القبضة مكبلة بخيوط خفية تشدها عند الاقتضاء .. كل هذا العالم المترامي الاطراف يعاني من داء واحد ومن عدو واحد هو العدو الذي واجهنا في مجلس الامن بالعداء باسماء .. انجلترا ، فرنسا ، هولندا ، امريكا .. انه عدو واحد فلماذا لا نواجهه الا كتلة واحدة ؟

فاذا هداكم الله وقررتم ان تواجهوا الاستعمار كتلة كما يواجهكم كتلة ، فاذكروا انكم حينئذ ستقفون مائتين وخمسين مليونا في حدود متصلة تملكون اغنى موارد البترول في العالم . وتملكون اهم المواقع الاستراتيجية في العالم .. فجربوا .. جربوا . ولن تكون خسارتكم اذ ذاك اكبر ولا اعظم من خسائر الانكماش في حدود القومية الضيقة الهزيلة . بل في حدود الفخ الاستعماري الذي وقعتم فيه وانتم غافلون .

ان الكتلة الاسلامية الضخمة ليست بمعزل عن قضايا الانسانية الكبرى .. انها تملك ان تنحاز بثقلها الى التحرير العالمية تستطيع ان تسحق الاستعمار بالانضمام الى كل شعب يحارب الاستعمار .. اننا لن نكون وحدنا يومئذ ، ولن يكون العالم الاسلامي وحده . انها ستكون البشرية المكافحة كلها ضد الاستعمار وضد الطغيان لتسحقه سحقا بكل ثقلها وبكل قوتها وبكل احتلالها .

● سيد قطب - الشعب الجديد ( الاشتراكية ) العدد ٢٩ - ٦ سبتمبر ١٩٥١ .



●● ابراهيم شكري يعلن في ندوة الحزب :

# بيان الحكومة لا يقدم حلولا لمشاكلنا

حول الرد على بيان الحكومة وذكرى كفاح الشعب المصري في ١٤ نوفمبر عام ١٩٣٥ دارت ندوة حزب العمل الاشتراكي الاسبوع الماضي .

حضر الندوة المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب وفؤاد نصحي الامين العام المساعد وامين الاعلام والدكتور احمد عبد الرازق امين القليوبية وعضو اللجنة العليا وانور الشماع وعبد الحميد غازي عضو اللجنة العليا .

● المهندس ابراهيم شكري والى يمينه عبد الحميد غازي امين الفلاحين والى يساره فؤاد نصحي امين الاعلام ..

● تحدث المهندس ابراهيم شكري عن مناقشة بيان الحكومة فقال ان حزب العمل ممثلا في اللجنة التنفيذية واللجان التحضيرية ناقش هذا البيان ودارسه .

وستتم مناقشة بيان رئيس الجمهورية يوم ١٧ نوفمبر وبيان رئيس الوزراء يوم ٣٠ القادم وكان يجب ان يناقش البيانان معا لاننا نعيش في نظام مختلط رئاسي برلماني مع ان المسئولية يجب ان تكون كاملة للوزارة امام مجلس الشعب وهذا هو النظام البرلماني الذي يحد من اختصاصات رئيس الجمهورية ولا يعطيه حق التفاوض او اصدار قرارات تكون من اختصاص رئيس الوزراء .

والغريب ان اللجنة التي ترد على رئيس الدولة هي نفس اللجنة التي ترد على رئيس الحكومة والموضوعات العامة مشتركة في البيانين كما ان هناك نقاط اتفاق بين الحكومة والرئاسة تحت ترافيهد ؟؟ مثل اشادة بيان الرئيس بنزاهة الانتخابات برغم الطعون المتعددة والقضايا المرفوعة بل ان هناك استجوابات موجهة للحكومة عن تزييف الانتخابات .

كما ان سياسة الحكومة الحالية هي امتداد للسياسات السابقة وسياسة الحكومة لا تتجزأ بل هي سياسة متكاملة اما صحيحة واما خاطئة .

ويجب التصحيح في بعض النواحي لان كل شيء في الدولة يتم بأمر رئيس الجمهورية كان ينزل الرئيس للمصانع والشركات ومواقع الانتاج ومالم ينزل الرئيس الى اي موقع فلن يكون هناك حساب او عقاب وليس هذا هو الطريق الذي يطمئن الى ان الامور تسير بصورة صحيحة وهذا يتطلب تحمل المسئولية في كل مواقع الانتاج من البداية للنهاية حتى يشعر المجتمع بالتقدم .

### برنامج الحكومة يفتقد للحلول

● كما ان بيان الحكومة حصر كل الموضوعات لكن بصورة انشائية او تسجيلية للواقع ولكنه لا يقدم حلا للمشاكل كازمة الاسكان والتعليم وغيرها .

بالنسبة لازمة الاسكان نرى الحكومة ان العجز يحتاج الى ٣ مليون وحدة سكنية تحتاج الى ما يقرب من عشرين مليار جنيه وكأنها تفرض علينا المستحيل او قبول الامر الواقع والرضوخ له وهذا كلام غير منطقي وكان يجب ان تتبع حلولا مدروسة ومخططة ونحن نرى ان هناك خطوطا يجب مراعاتها لحل هذه الازمة منها مراجعة نظام توزيع الشقق التي تعتمد على القرعة او الاقدمية وهما طريقتان فاشلتان لانه ليس لهما مقاييس ومعايير محددة ويجب ان تسخر الحكومة كل امكانياتها لبناء مساكن اقتصادية وشعبية لسنوات محدودة مع توجيه كل الجهود لهذا البناء كما يجب ان يعاد النظر في اسعار اراضي البناء على ان تفرض الضرائب على من يمتلك اكثر من شقة يجب عمل متابعة موضوعية لشغل هذه الاماكن .

كما حدث في فرنسا اثناء الحرب حيث وجدت ان هناك اسرا تعيش في غرفة واحدة واسرا اخرى تعيش في شقة فخمة تصل لسبع غرف مثلا فحلت هذه المشكلة بان خصصت لكل فرد حجرة على اساس عدد افراد العائلة . اما الغرف الزائدة تفرض عليها الضرائب فان رفض صاحب المسكن تسكن الغرف الخالية .

ولكن الحكومة الحالية رسمت المشكلة وجسدتها وكأنها شيء مخيف ولم تضع الحلول في بيانها .

كما ان هناك نقاطا غامضة لم توضح الحكومة موقفها منها كالقوانين المقيدة للحريات .. ومشكلة ارتفاع الاسعار وكيفية مواجهتها وكذلك تطبيق الشريعة لم تتكلم عنها الحكومة مع انها اثناء الانتخابات كانت تعد بتطبيقها .. !!

● وعن قضية التعليم قال : ان التعليم في حاجة الى مواجهة في نظمه ولتصحيح اوضاعه وهذا ما دفعني الى تقديم طلب احاطة لوزير التعليم منذ ثلاث سنوات لكنه اجهض وساقوم بتجديده الآن فهناك مدارس تدار فترتين او ثلاث فترات وتتطلب نفقات كثيرة وتحتاج لمالك اكثر .

وهذا ما جعل قطاع التعليم الخاص في ارتفاع دائم حتى ان الحضانة حاليا تحتاج الى استثناء اكبر من استثناء الجامعة .

كما ان جميع المدارس اصبحت تسير في خط واحد من ناحية التدهور فانتشرت المدارس الخاصة والدروس الخصوصية .

وهذا ادى الى مطالبة الدكتور عادل عز بانشاء جامعة اهلية رغم ان الدستور يؤكد باننا في عهد اشتراكية ديمقراطية .

بهذه كلها اخطاء ضارة بالمجتمع ولذلك فنحن ندق ناقوس الخطر .

### القدوة المفقودة

ويجب ان تكون هناك القدوة والنموذج الجيد خاصة من المسئولين فمثلا قضية وزير الاقتصاد مع تجار العملة وقد كانت له تعاملات قبل توليه الوزارة وكان يجب ان يكف عن اي تعامل له بمجرد توليه الوزارة لانه اصبح مسئولا عن اقتصاد مصر كله ولكن للاسف ماحدث هو العكس فقد ازدادت حسابات شركات زوجته وتضخمت بعد توليه الوزارة كما ان احد اقربائه خرج من بنك الاهرام ليعينه في بنك مونتي كولو ويأجر أعلى .

ولذلك يجب استئصال الفساد من جذوره فمثلا في أمريكا يعتبر التهرب من الضرائب أخطر الجرائم كما ان الهدايا للرسميين لاتزيد قيمتها عن خمسين دولارا بينما يحدث عندنا شيء اخسر فيرغم الازمات الاقتصادية والدعوة للترشيد تجد الاحتفالات تقام بكثرة وفيها توزع الهدايا الغالية الثمن وغالبا تكون ذهبا او غيره وهذا كله لا يجب ان يجعلنا نيأس وعلينا ان نوعي الشعب ونبصره بكل ما يحدث .

● تحدث فؤاد نصحي الامين العام المساعد وامين الاعلام عن ثورة عام ١٩١٩ وكيف امتد اثرها الى بلدان العالم الثالث وتحدث عن ثورة الشباب في نوفمبر عام ١٩٣٥ فقال كان الدستور المصري معطل بعد الغاء دستور سنة ١٩٢٣ وكان الارهاب يحكم مصر عن طريق الاحتلال ودستور اسماعيل صدقي ولكن الشعب اجبر صدقي على الاستقالة واثر تصريحات الانجليز استمرت مظاهرات الطلاب خاصة في جامعة القاهرة واتجهت من الجيزة الى وسط القاهرة مطالبة بعودة الدستور ورفض الاستعمار والاستقلال التام .

ولكن الشرطة المصرية وكان يرأسها الانجليز الذين امروا بالهجوم على طلبة الجامعة عند كوبري عباس وحدثت معركة رهيبة سقط فيها عدد من الشهداء منهم عبد الحكم الجراحي ، وعبد المجيد مرسي وطه عفيفي وقدامى فيها المهندس ابراهيم شكري ومن وهما سمي بالشهيد الحي وكان ذلك بداية لعودة الحياة الديمقراطية وهذه الاحداث هي التي ارغمت الملك فؤاد الى الغاء الدساتير الظالمة ثم انشئت الجبهة الوطنية للمطالبة بالاستقلال والجلاء وعاد دستور سنة ١٩٢٣ .

وفي ١٥ نوفمبر سنة ١٩١٩ مات محمد فريد زعيم الحزب الوطني الذي حوكم وسجن ستة شهور لكتابته مقدمة لديوان « وطنيتي » للشيخ علي الغاياتي وقد خرج من مصر وطاف اوربا داعيا للاستقلال والجلاء وادار الحزب الوطني وهو في الخارج .

وفي نوفمبر سنة ١٩٤٥ توفي الدكتور مصطفى الوكيل نائب رئيس الحزب الاشتراكي بعد ان ذهب للعراق وساهم في قيام ثورة رشيد على الكيلاني سنة ١٩٤١ بفكره ونشاطه وقلمه كممثل لشعب مصر وكان يوجه نداءات عن طريق الاذاعة الى كل الشعوب العربية لتأييد ثورة العراق ولكن بعد القضاء على الكيلاني هاجر الى تركيا ومنها لالمانيا وظل فيها مهاجرا رغم الحروب والاخطار التي تهددها من غارات الاعداء وظل بها داعيا للحرية والاستقلال الى ان توفي في برلين .

ثم تحدث عن بيان الحكومة فقال ان البيان ليس فيه جديد ولا يوجد به اي خطة ايجابية نحو تصحيح المسار وهو خال من اية محاولة لايجاد الحلول ، وتصحيح الوضع الاقتصادي المتدهور فالديون سنة ١٩٧٠ كانت تقدر بـ ١٫٥ مليار بينما في عهد الرخاء وصلت الى ٣٣ مليار .

ولذلك فالسياسة الاقتصادية الحالية هي امتداد لسياسة سابقة خالية من التخطيط المدروس .

### بيان غير واضح

● ثم تحدث عبد الحميد غازي امين الفلاحين فقال : ان بيان الحكومة غير واضح وخال من اي حلول جذرية بل ان المشاكل تتراكم . ويجب على احزاب المعارضة جميعا ان تبين سلبيات وضعفها وعدم قدرتها على حل مشاكل الجماهير .

وان مصادر مصر متعددة ومتنوعة وبالتخطيط السليم يمكن حل كل المشاكل ولكن لو أحسن استغلالها ووجهت التوجيه السليم . كما ان الكوارث انتشرت في شتى الاجهزة وخاصة الزراعة كما حدث في محصول الارز هذا العام . ومحصول القطن في وجه قبلي ولذلك يجب ان تنسق المعارضة مواقفها جميعا في هذه القضية بالذات مع تدعيمها سواء عن طريق الندوات او المؤتمرات او الصحف على ان ينشر رد المعارضة على بيان الحكومة في صحف الاحزاب لتوضيح موقفها امام الرأي العام .

## ندوة الحزب اليوم حول مشكلات الجماهير

● يعقد حزب العمل الاشتراكي ندوته مساء اليوم ( الثلاثاء ) ، حيث يدور الحوار حول : « المشكلات الرئيسية للجماهير » تبدأ الندوة في الساعة السابعة مساء بالمقر الرئيسي للحزب ( ٣١٣ شارع بورسعيد - بجوار المدرسة الخديوية بالسيدة زينب ) . والدعوة عامة للمواطنين .

## تصرفات غير ديمقراطية لرئيس المجلس المحلي باسيوط

رئيس المجلس الشعبي المحلي لمحافظة اسيوط يمارس اسلوبا لايتفق مع الديمقراطية من قريب او بعيد فهو يقوم بارعاب شباب المحافظة ويهدد كل من يلتقي باعضاء حزب العمل الاشتراكي .

وعقب كل زيارة يقوم بها اعضاء الحزب لقرية من القرى التي تعاني بهدف بحث المشاكل يتوجه رئيس المجلس الشعبي المحلي بصحبة مجموعة من اصحاب المصالح حيث يقوم بتهديد الاهالي ويحذرهم من الانضمام لحزب العمل الاشتراكي وهو بذلك يتصرف تصرفات تتنافى مع قانون تعدد الاحزاب ومع اصول الديمقراطية .

صرح بذلك الزميل اسامة احمد عبد الرحمن وطالب بتدخل المحافظ والمسئولين في حزب الحكومة لوقف عضو عندهم .

## انتخاب هيئة مكتب محافظة بني سويف ٢٥ نوفمبر الحالي

● تقرر تحديد يوم الاحد ٢٥ نوفمبر الحالي الساعة ٥ مساء لانتخاب هيئة مكتب امانة بني سويف وذلك بمقر الحزب بشارع محمد عبد اللطيف خلف مستشفى الرمد بمدينة بني سويف وسوف يحضر الانتخابات المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب .

## « الاحرار » تحتفل بعيدها السابع

● دعا الاستاذ مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وقيادات الحزب ووحيد غازي رئيس تحرير جريدة ( الاحرار ) الى حفل استقبال يوم الاربعاء الماضي ، بمناسبة مرور ٧ سنوات على صدور الجريدة .

وقد شارك ممثلو الاحزاب والصحافة في الحفل وحضره عن حزب العمل الاشتراكي المستشار فؤاد نصحي الامين العام وامين الاعلام بالحزب ونقل تهاني الحزب وجريدة ( الشعب ) الى اسرة الزميلة ( الاحرار ) .

# في الاحتفال بذكرى شهداء الجامعات :

كتب أحمد الكناني :

ابراهيم شكري :

## الشباب هو الطهارة والمثالية

د . محمد حلمي مراد :

## ما ينقصنا هو الروح الجماعية

عقدت اللجنة المصرية الوطنية لطلاب الجامعات احتفالا يوم الأربعاء الماضي بمناسبة يوم شهداء الجامعات ، حيث استشهد في ١٤ نوفمبر عام ١٩٣٥ منذ ٤٩ عاما عبد الحكم الجراحي وعبد المجيد مرسي برصاص الانجليز .

حضر الاحتفال المهندس ابراهيم شكري الذي اصيب برصاص الانجليز مع الشهيدين ، كما حضر الاحتفال الدكتور محمد حلمي مراد والدكتور بكر القباني وحامد زيدان والدكتور صلاح عبد الله امين الشباب بالحزب الذين شاركوا بناء على دعوة من اللجنة الطلابية .

وتحدث المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل فقال يسعدني ان اكون معكم الليلة واقول لكم انه بعد وفاة سعد زغلول في عام ١٩٢٧ بدأت الاحزاب ومن بينها الوفد تتبارى فيما بينها للتسابق الى القصر والانجليز للوصول الى الحكم وكنا نحن الشباب نتطلع الى اليوم الذي تتخلص فيه مصر من سيطرة الانجليز ، مما اذكى في نفوسنا مشاعر الوطنية ، وكانت مصر الفتاة قد بدأت الدعوات الوطنية واصدرت جريدتها « الصرخة » التي نشرت المقالات والصرخات داعية شباب ١٩٣٣ ليكن كشباب ١٩١٩ وعلى الفور استجبنا نحن الشباب لهذه الدعوات وفي تلك الاثناء صدرت تصريحات خطيرة من جانب وزير المستعمرات البريطاني « مستر هور » الذي قال بعدم احقية مصر في عودة دستور ١٩٢٣ الذي الغاه اسماعيل باشا صدقي واعلن دستور ١٩٣٠ بدلا منه ، وكان هذا التصريح معاديا للمشاعر الوطنية . مما دعا الطلاب للتظاهر احتجاجا عليه في يوم ١٣ نوفمبر عن طريق الاجتماع في قصر الامير لطف الله - فندق ماريوت حاليا ولكن البوليس تصدى لنا ، مما اضطر الطلبة للتظاهر في اليوم التالي ضد الانجليز الذين اطلقوا الرصاص علينا فسقط منا شهيدان .

ورأيت الموت مرتين الاولى عندما اخترق الرصاص جسدي ، والثانية حينما هم جندي انجليزي باطلاق الرصاص علي مرة ثانية لولا صورة عبد المجيد مرسي التي كانت الدماء تسيل منه .

ايها الشباب انني ارى فيكم شبابي وانني لاعتز بكم كل الاعتزاز فالشباب هو الطهارة والمثالية فلا تجعلوا الفرقة تدب بينكم وادعو الله ان تكون الجامعة المصرية هي شعلة المدنية والانسانية .

### ضمير الامة

وتحدث الدكتور محمد حلمي مراد فقال ان ما ينقصنا هو الروح الجامعية حيث ان بعض الاساتذة ليست عندهم الروح الوطنية . وتضيق صدورهم بالطلاب . والروح الجامعية مسألة هامة جدا وهي مسئولية الاساتذة والطلاب معا . وكنا ونحن اساتذة متضامنين مع الطلاب والحركة الطلابية فهم ضمير الامة وهم الهاتف المثالي للحفاظ على اخلاقها فالشباب هم حراس الاخلاق ولا يقبلون المساومة على كرامة الامة واستقلالها اننا لانريد من الجامعة ان تخرج انسانا آليا ، بل تخرج مواطنا صالحا على اعلى المستويات القيادية في فنه ولابد ان يتميز بسعة الافق والالمام بشئون بلده من هنا جاء نشاط الاتحادات لتكمله شخصية الخريج . فعندما كنت وزيرا للتعليم اصدرت القانون رقم ٦٨ لسنة ١٩٦٨ بضرورة مشاركة الطلبة الى جانب الاساتذة في تحديد المناهج الدراسية وهذا النظام مطبق حاليا في فرنسا ، فللشباب الحق في ابداء آرائهم في كل المشاكل القومية والوطنية . وعليكم ان تثقوا بانفسكم ، فلن يتصلح حال مصر الا اذا توليتم انتم القيادة .

وطالب الدكتور بكر القباني عضو اللجنة العليا لحزب العمل برفع الوصاية عن الحركة الطلابية فالطالب يمثل وحدة وطنية شبابية ولابد من حصوله على كافة حقوقه فليس الشباب كتابا تحت الطبع كما يدعي البعض عليكم برفض الادعاء القائل بانه لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين ، لان السياسة هي حق المشاركة في الحياة العامة لذا يجب رفع كافة اشكال الوصاية عن الحركة الطلابية .

### استقلالية الحركة الوطنية

ودعا حامد زيدان عضو اللجنة التنفيذية للحزب ورئيس تحرير جريدة الشعب شباب ١٩٨٤ ليحمل روح شباب ثورة ١٩١٩ وشباب ١٩٣٥ فالشباب هو رصيد الامة وثروتها وهو المورد والمنبع الذي يعطي الامة كل خيراتها وعملها الذي يعطي الامة كل خيراتها . وكان احمد حسين يقول لنا ان الصحافة تعلم الانسان الدقة والقدرة على اقناع الآخرين . وانا اليوم انقلها لكم على لسانه . يجب ان نناضل وندعوا لوحدة شباب مصر واستقلالية الحركة الطلابية بعيدا عن اية تبعية او خضوعها لاية سيطرة من خارجها .

وتحدث الدكتور صلاح عبد الله امين شباب حزب العمل فدعا الشباب لاستلهام روح ١٤ فبراير التي دفعت شباب الجامعات للتضحية بارواحهم من اجل مصر كما طالب الشباب بالتصدي لخطر الاستعمار والتنبه لكافة اشكاله بدءا من الاستعمار العسكري وانتهاء بالتبعية الاقتصادية في العصر الحديث .

### طبيعة النضال الوطني

وقال مجدي احمد حسين عضو اللجنة العليا لم يكن الشباب منعزلا ولكن كان ارتباطهم دائما بالقضايا الوطنية في عهد السقوط والانفتاح السوطني على الدوام . فهم الذين فجروا ثورة ١٩١٩ وتلقوا رصاص الانجليز بصدورهم . وقادوا حركة الكفاح المسلح ضد الانجليز في عام ١٩٥١ وفي عام ١٩٦٨ انتفض الشباب ضد الهزيمة واحكام الطيران المخففة كما اجبرت الحركة الطلابية السادات على خوض حرب ١٩٧٣ وكان الطلاب دائما يحملون هموم الوطن ، اما اليوم فقد تأخرت الحركة الطلابية وغيبت ارادتها وانتهكت الكرامة الوطنية في عهد السقوط والانفتاح حيث سادت روح التبعية وعليكم برفض المهانة فانتم اهل مصر وكرامتها وغاية الوجود بأكمله .

وتحدث مصطفى الصفاني امين طلاب الحزب فقال ان الجامعات كانت دائما معقلا من معاقل الوطنية وسباقة للحركات الوطنية عندما كان مكفولا للطالب حرية الفكر اما اليوم وبعد ٤٩ عاما على انتفاضة شباب ١٩٣٥ فقد غيبت ارادة الحركة الطلابية وكبلت بقيود متعددة وسيطرت مكاتب الامن والحرس .

وحضر في الاحتفال اعضاء اللجنة المصرية الوطنية للطلاب الذين اتفقوا على الدعوة للمؤتمر العام للطلاب في موعد لاحق لرفع كل القيود التي كبلت الحركة الطلابية ، وفي نهاية الاحتفال دار حوار بين الشباب الحاضرين وقيادات حزب العمل التي شاركت في الاحتفال بناء على دعوة وجهت اليهم من اللجنة الوطنية المصرية لطلاب الجامعات .

## طلب احاطة الى وزير الزراعة

قدم الزميل احمد مجاهد عضو مجلس الشعب طلب احاطة الى وزير الزراعة بشأن بيع أراضي الاصلاح الزراعي للمنتفعين بأسعار تتجاوز سبعين مثل الضريبة تصل الى سبعة آلاف جنيه للفدان الواحد المخالفة لقانون الاصلاح الزراعي رقم ١٧٨ لسنة ١٩٥٢ وعلى سبيل المثال بجهة ميت تمام مركز منشية النصر عزبة التحسين بالبوسعيدية مركز كرنس دقهلية .

وينتظر طلب الاحاطة بالجلسة القادمة .

## انتخابات لجنة الحزب في الشرقية

● تعلن اللجنة المشرفة على الانتخابات بمحافظة الشرقية عن فتح باب الترشيح لعضوية هيئة مكتب المحافظة ابتداء من يوم ١١/٢٠ الى يوم ١٩٨٤/١٢/٢٢ من الساعة الثانية صباحا حتى السادسة مساء .

## دعوى تعويض صحيفة اقليمية في الاسماعيلية

.. اقام الزميل احمد محمود حسن المحامي وعضو الحزب بالاسماعيلية يرفع دعوى تعويض على صحيفة اقليمية تصدر بالاسماعيلية دوجت في الآونة الاخيرة على الاساءة والمقالة في حق حزب العمل بصورة سيئة كما يقيم الزميل احمد محمود حسن دعوى تعويض اخرى لصالح الزميل ممدوح قناوي عضو مجلس الشعب على هؤلاء الذين اتهموه بالاعتداء على امين الحزب الوطني بالاسماعيلية وابرأه القضاء النزيه ومما هو معروف ان الزميل احمد محمود حسن هو الذي ترافع في القضية التي اتهم فيها ممدوح قناوي ظلما بالتعدي على اعضاء الحزب الوطني بالقنطرة وحصل فيها على البراءة .

## سؤال لرئيس الوزراء بشأن توصية قضية الجهاد

تقدم الدكتور ميلاد حنا عضو مجلس الشعب بسؤال الى كمال حسن علي رئيس الوزراء عن الاسلوب الذي تنوي الوزارة اتباعه لتحقيق توصية هيئة محكمة امن الدولة العليا برئاسة المستشار عبد الغفار محمد في قضية تنظيم الجهاد والتي جاء في حيثيات حكمها ما نصه « توصي المحكمة بسرعة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحديد المسئولين عن هذه الاعتداءات على المتهمين على جميع المستويات حرصا على الشرعية التي يبتغيها اي نظام يقوم على احترام القانون » .

## اجتماع هيئة الحزب بالاسكندرية وبحث خطة العمل للمرحلة القادمة

كتب - عصام الدين رفعت :

رأس الدكتور السيد عبد الرسول اول اجتماع لهيئة مكتب الحزب بالاسكندرية حضره جميع اعضاء المكتب واستمر الاجتماع اكثر من ثلاث ساعات بحث خلالها الدكتور السيد عبد الرسول مع هيئة المكتب نشاط الحزب في المرحلة القادمة ومطالب احتياجات كل اللجان والدوائر وقام خلال الاجتماع بتخصيص عدد من الحجرات للجان الحزب الستة والدوائر الثلاث بالمحافظة وتم اختيار مشرف على مقر الحزب يتولى ادارته وتنظيم برنامج الاجتماعات بين مختلف اللجان - وطالب الدكتور السيد عبد الرسول من امين الصندوق بالحزب ضرورة جمع اشتراكات اعضاء الحزب بكل اللجان بصورة فورية ومباشرة بحيث لا يستقطع منها اي مصاريف ادارية مثل عمولات التحصيل .

وبحث مع امين التثقيف ضرورة اقامة ندوات يدعى لها كبار الشخصيات من الادباء والسياسيين لمناقشة بعض القضايا التي تهم الجماهير واختير لهذه الندوات الخميس الاول من كل شهر على ان تقوم باقي اللجان بترتيب لقاءات وندوات على مستوى ضيق وفي حدود امكانياتها بصفة دورية مرتين شهريا .

ولاول مرة تأخذ المرأة فرصتها بالاسكندرية لتمارس كافة هواياتها فقد تقرر ان تقوم امانة المرأة بالاسكندرية بدراسة اول مشروع يهدف الى خدمة اعضاء الحزب واهالي الاسكندرية حيث ستقوم فتيات الحزب بصناعة بعض انواع الملابس الصوفية ويجري حاليا دراسة بعض الماكينات والاسعار لاختيار انسبها في هذه المرحلة .

اما الشباب فيقوم امين الشباب بالاسكندرية حاليا بدراسة بعض الافكار التي تقدم بها شباب الحزب وامناء الشباب في اللجان والدوائر لخدمة القاعدة العريضة من جماهير الشباب حيث سيقوم الحزب من الاموال المخصصة للشباب بالاسكندرية بالمساهمة في دورات تعلم اللغة الانجليزية باحد مراكز اللغات وكذلك سيقوم الشباب بتكوين فرق رياضية يشترك بها في الدورات المختلفة التي تقام بالاسكندرية وستدعم هذه الفرق بكل الامكانيات .

وتقوم امانة المهنيين بدراسة بعض مشاكل المهنيين سواء العاملين بالدولة او بالقطاع الخاص وسوف تطرح مشاكلهم في ندوات يحضرها بعض المتخصصين لبحث انسب الحلول لمشاكلهم .

وتقوم امانة الاعلام حاليا بدراسة فكرة طرحها احد اعضاء الحزب بمنطقة ابيس وهي اصدار ملصق يوضح للشباب خطورة ادمان المخدرات والحبوب وخاصة بعد ان انتشر هذا الوباء بين الآلاف الشبان بمحافظة الاسكندرية وخاصة المناطق ذات الكثافة السكانية العالية مثل حي الجمرك والحضرة والعوائد وعزبة ابو سليمان وعزبة النشاة وباكوس . وسوف تدعو امانة الاعلام كل الفنانين لتقديم ماكيت للملصق هدية لشباب مصر لحمايته من الضياع .

واختتم الدكتور السيد عبد الرسول اجتماعه مع اعضاء هيئة مكتب الحزب بالاسكندرية بهتاف الحزب

## قانون الطوارئ يقول : شكرا يا سادة

فانتم تعلمون انني من مواليد عام ١٩٨١ وعمري لم يتجاوز الثلاث سنوات بعد ان قتلت ابي في حادث المنصة واصبحت يتيما في حاجة الى رعاية حتى ابلغ سن الرشد وعندها سيصبح لي معكم شأن آخر .

واشكر من اعماق قلبي غالبية اعضاء مجلس الشعب والشورى فقد ردوا لي الجميل بعد ان اوصلتهم الى الكراسي ليتمتعوا بمزاياها من مكافآت وبدلات وسلطات فاذا بهم عند حسن ظني يتمسكون بي . لاكون في عونهم فقد كانت المعارضة الشرسة تريد ان تقتلني وتقضي علي في سن مبكرة لولا عونكم وتأييدكم الذي لن انساه وساسجله في صفحاتي بمداد من الحبر السيني الاسود حتى لا يمحوه الزمن .

وشكرا للصحافة المسماة بالقومية فقد نشرت تجديد نشاطي على صفحاتها الاولى بعد ان سكتت عن الكلام وتركت الصحافة المعارضة تنهش في لحمي وعظمي وامالك بالتزيد ولا تبالي .

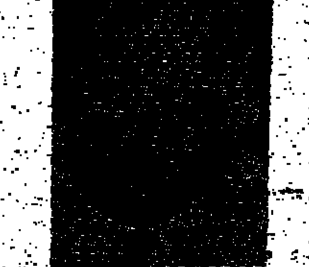
واشكر البحر الاحمر الذي حمل في طيات امواجه المتلاطمة الدماء تؤكد ان الارهاب انتقل من البر الى البحر يهدد الامن والسلام فكان سببا مباشرا للتمسك بي بعد ان توقفت الجماعات الارهابية عن العمل لتقضي على اسباب بقائي ويكون توقفها فيه اختفائي والقضاء على قضيته ميرها فلو تأخر البحر الاحمر عن الكلام لنسيت سيناء واصبحت في ذمة التاريخ .

وادعو الله من اعماق قلبي للمعارضة البناءة التي تشارك وتسهم في ديمقراطيتي ان تلهيها عني احداث لبنان وفلسطين وافغانستان والعراق وايران ومشكلة النوبة وتقارب الاردن مع مصر ويلهون عن محاولة هدمي وهدم قلعة الاخوة ولن تمر هذه الاحداث بمسيرتهم وتمر سنتي الرابعة على خير .

اللهم آمين ..

عمرو لاشين

## حكاية وزير الاقتصاد

● د. رفعت المحجوب ● عبد القادر أحمد علي

بعد أن انتقلت الازمة الدائرة بين المدعي الاشتراكي ووزير الاقتصاد . من داخل الكواليس الى خشبة المسرح لتصبح علانية ، وفي الوقت الذي تزايدت فيه التوقعات بمزيد من التصاعد لدرجة حدة هذه الازمة ، تم الاتفاق على احتوائها واعادتها مرة اخرى الى داخل الكواليس ، بوقف التراشق العلني بينهما . واستهدف هذا الاتفاق ، الذي تم تحت رعاية الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ، فض الاشتباك بين المدعي الاشتراكي ووزير الاقتصاد وانهاء الحرب الدائرة بين انصار كل طرف ضد الطرف الاخر التي علت فيها الاصوات باستقالة وزير الاقتصاد ، او بالغاء جهاز المدعي الاشتراكي .

# تفاصيل الاتفاق بين المدعى الاشتراكى ووزير الاقتصاد

## هدف الاتفاق : فض الاشتباك بين الوزير والمدعى الاشتراكى

وكانت اسس هذا الاتفاق هي :

اولا : الاعتراف بخطا تصريح الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الذي اعتبر فيه تحقيقات المدعي الاشتراكي مع تجار العملة احد الاسباب وراء الارتفاع الجنوني في أسعار الدولار الذي شهدته السوق الحرة مؤخرا . لان هذا التصريح يعتبر تدخلا ( غير مقبول ) في أعمال جهاز المدعي الاشتراكي ويؤثر على أعمال محكمة القيم التي بدأت نظر هذه القضية التي يحاكم فيها ١٠ من تجار العملة وعدد من المسئولين في بعض البنوك .

ثانيا : والاعتراف بخطا تحذير المستشار حسني عبد الحميد مساعد المدعي العام الاشتراكي لوزير الاقتصاد وتهديده له بلقاء داخل ساحة محكمة القيم اذا عاود لممارسة تدخلاته في شئون جهاز المدعي الاشتراكي او للتاثير على القضاء في قضية منظوره امام محكمة القيم بالفعل . لان هذا التحذير تضمن ـ دون قصد كما اتفق على ذلك فيما بعد ـ اشارة الى اتهامات موجهة لوزير الاقتصاد يهدد باعلانها مساعد المدعي الاشتراكي .

**كما تتضمن أيضا اتهاما لجهاز المدعي الاشتراكي بالسكوت المقصود على ( تجاوزات ) منسوبة لوزير الاقتصاد ، ولكنه سكوت مرهون بتوقف وزير الاقتصاد عن تدخله في شئون جهاز المدعي الاشتراكي وأعماله ؟**

ثالثا : الاتفاق على اصدار جهاز المدعي الاشتراكي بيانا يشير فيه ( صراحة ) الى عدم وجود اية اتهامات موجهه من قبل الجهاز الى الدكتور مصطفى السعيد على الاقل حاليا لتبديد الانطباعات التي تولدت من تحذير مساعد المدعي الاشتراكي للوزير امام محكمة القيم . وهي التي نطقت بها عبارات مثل ( اذا عدتم عدنا ) ، وعلى نفسها جنت براقش ) ، ( ولنا لقاء معه في ساحة المحكمة ) .

رابعا : والاتفاق على الغاء البيان الذي كان وزير الاقتصاد ينوي القاءه ـ كما اعلن ذلك بالفعل ـ امام مجلس الشعب يوم السبت الماضي . لان ذلك يتعارض مع تقاليد القضاء ، ويعد تدخلا اخر من وزير الاقتصاد في اعمال محكمة القيم ولايخلو من التاثير عليها اثناء نظر اخطر قضايا الفساد الاقتصادي في البلاد . وهي قضيه البنوك الكبرى التي تحقق في تهريب ثلاثة مليارات دولار من البلاد خلال ١٨ شهرا !

خامسا : والكف عن تبادل الاتهامات العلنيه المتبادله بين الوزير وجهاز المدعي الاشتراكي سواء بشكل مباشر او غير مباشر ، لان هذا التراشق العلني بين الطرفين قد تجاوز الحدود ( المسموح بها ) ، وهدد بصرف الانتباه عن القضيه الاساسية وهي قضية البنوك الكبرى التي حقق بواسطته تحالف كبار تجار العملة مع عدد من المسئولين في بنوك الانفتاح .

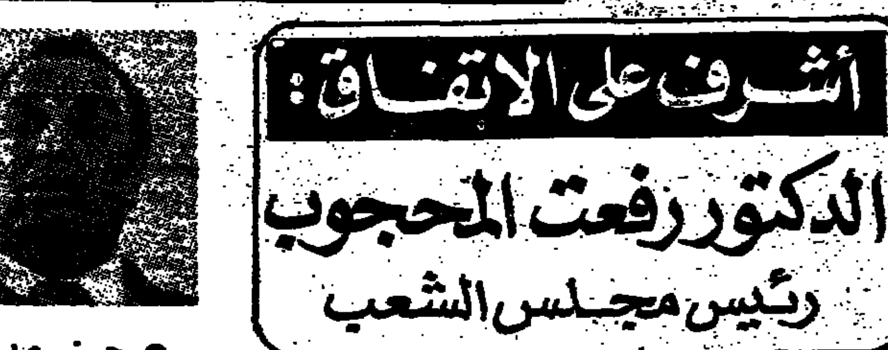
سادسا : ايقاف الحمله التي تم التحضير لها مؤخرا من قبل انصار وزير الاقتصاد وعدد اخر من الوزراء ضد جهاز المدعي الاشتراكي والتي تستهدف المطالبه بالغاء هذا الجهاز ـ للتخلص مما سمي في الاوساط الحكومية ـ من ارهابه ، او لعدم اثارة اية تجاوزات ضد المسئولين فيما بعد !

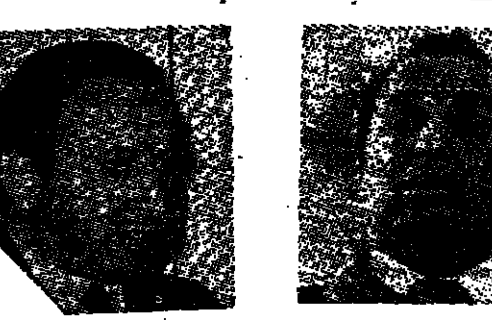
سابعا : العمل على تطويق الاتهامات التي اثيرت مؤخرا حول وزير الاقتصاد داخل قطاع البنوك وفي الشارع الاقتصادي وعلى صفحات بعض الصحف ، بحث الكتاب والصحفيين على الصمت والتزامهم بعدم الخوض في بحث او دراسة هذه الاتهامات او التجاوزات بدعوى ان تناول هذه الامور يؤثر على محكمة القيم اثناء نظر قضيه البنوك الكبرى .

### تنفيذ الاتفاق

ولقد تم هذا الاتفاق خلال اللقاء المشترك الذي تم بين الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والمستشار عبد القادر احمد علي المدعي العام الاشتراكي والدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد يوم الاثنين قبل الماضي الموافق ١٢ نوفمبر الحالي ولقد اختير الدكتور رفعت المحجوب ليتولى مهمة فض الاشتباك بين الطرفين نظرا لانه يتولى رئاسة مجلس الشعب الذي يتولى مراقبه اعمالهما معا .. وزير الاقتصاد وجهاز المدعي الاشتراكي ، فضلا عن علاقة الزمالة القديمه التي تربطه بوزير الاقتصاد في الجامعة وكلية الاقتصاد وايضا المكتب الاستشاري المشترك ، وكذلك خبرته كمحاور سياسي وهو الامر الذي كان ضروريا للتوصل الى اتفاق بين طرفين وصلا الى حد الاشتباك العلني بالتصريحات الصحفية وغير الصحفية !

**وبعد وضع اللمسات الاخيرة لهذا الاتفاق بين الوزير والمدعي الاشتراكي في الاجتماع المشترك ، بدأ على الفور تنفيذ هذا الاتفاق .**



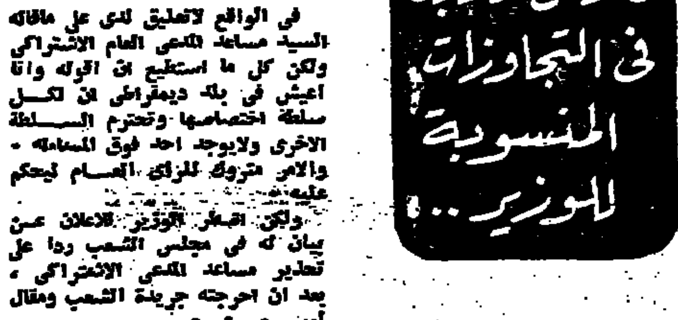







## أهم نقاط الاتفاق :

- وقف التبادل العلني بالاتهامات بين الطرفين
- •• الغاء بيان الوزير في مجلس الشعب
- اصدار للمدعى الاشتراكى بيانا لتبرئة الوزير حاليا
- ايقاف الحملة ضد جهاز المدعى الاشتراكى




**ففي يوم الاربعاء التالي ١٤ نوفمبر نوقشت داخل اللجنة العامة لمجلس الشعب مسألة الاسئلة الموجهة من عدد من النواب لوزير الاقتصاد حول تحذير مساعد المدعي الاشتراكي له ، وأيضا البيان الذي كان ينوي الوزير القاءه واتنهت المناقشة الى خطأ القاء الوزير لبيانه في هذا الوقت الذي مازالت تجري فيه محاكمة تجار العملة امام محكمة القيم .**

وكذلك مناقشه اسئلة النواب حول للوزير . وتم الاتفاق على ضرورة تاجيل هذا البيان والاجابه على الاسئلة المقدمه من النواب للوزير حتى تنتهي هذه المحاكمه ، تجنبا لايه شبهه تاثير على القضاء اثناء نظر قضيه البنوك الكبرى .

ولذلك ..

لم يكن غريبا الا يستجيب ممثلو الحزب الحاكم لوجهه نظر المهندس ابراهيم شكري التي كانت ترى ضرورة منع الوزير من القاء بيانه امام المجلس .. وكان رئيس حزب العمل الاشتراكي يستهدف باقتراحه عدم طمس قضيه تجاوزات الوزير بالحصول على تاييد مصطنع من نواب الحزب الحاكم له بعد القاء بيانه وهو ما يؤثر بالتاكيد ايضا على المحاكمه الحاليه لتجار العمله وحلفائهم من مسئولي بنوك الانفتاح .

**ومن الجدير بالذكر ان الدكتور مصطفى السعيد نفسه ـ وعلى عكس ما اعلن ـ لم يكن راغبا في الاصل في القاء هذا البيان . وكان يريد تفادي الرد على تحذير المستشار حسني عبد الحميد تفاديا لاي تعقيدات جديدة في قضية ( تجاوزاته ) وللانباء التي وصلت اليه وتشير الى انقسام نواب الحزب الحاكم الذي ينتسب اليه حول مسألة تأييده ..**

### عبد القادر شهيب

وهذا ما افصح عنه الوزير صراحه في حديث له مع جريدة السياسة الكويتية نشر يوم الاحد ١١ نوفمبر اي قبل اللقاء المشترك مع المدعي الاشتراكي بيوم واحد . ففي هذا الحديث قال وزير الاقتصاد بالحرف الواحد :

في الواقع لاتعليق لدى على مقالة السيد مساعد المدعي العام الاشتراكي ولكن كل ما استطيع ان اقوله وانا اعيش في بلد ديمقراطي ان لكل سلطة اختصاصها وتحترم السلطة الاخرى ولايوجد احد فوق المساءله . والامر متروك للرأي العام ليحكم عليه .

ولكن اضطر الوزير للاعلان عن بيان له في مجلس الشعب ردا على تحذير مساعد المدعي الاشتراكي ، بعد ان احرجته جريدة الشعب ومقال لوسي صبري .

### بيان المدعي الاشتراكي

وبعد الاتفاق على الغاء بيان الوزير في مجلس الشعب يوم الاربعاء الماضي اصدر المدعي الاشتراكي بيانه المتفق عليه اليوم التالي الخميس ١٥ نوفمبر ويتضمن هذا البيان اشارة الى انه لاتوجد ايه اتهامات حاليه لوزير الاقتصاد من المدعي الاشتراكي فقد قال البيان ( ان كافه الوقائع التي تناولتها التحقيقات في القضيه المقيدة برقم ٣٩ لسنة ١٩٨٤ قيم مطروحه على المحكمة الموقرة ولم يشمل قرار احالتها اسم السيد وزير الاقتصاد وحرمه ) .

كما يتضمن البيان ايضا دعوة للصحفيين والكتاب ( بالكف عن تناول وقائع القضيه المطروحه او ما عساه مرتبط بها احتراما لقدسية القضاء ) .

ويرى رجال القانون ان هذا الطلب ليس من صلاحيات المدعي الاشتراكي لان القضيه الان امام محكمه القيم . وانتهى التحقيق فيها . وهذا الطلب من حق المحكمة وحدها طبقا لنصوص المواد ١٩٣ ، ١٨٩ ، ١٩٠ من قانون العقوبات . فالمحكمة لها حق فرض سريه المحاكمة او فرض حظر عسل المرافعات او بعض اجزائها ، اما طلب المدعي الاشتراكي من وزير الاعلام منع الصحفيين من الكتابة عن وقائع الدعوى فهو في حقيقته فرض رقابة مستترة على الصحف وهو امر يخالف الدستور ومن هنا جاء طلب الاحاطة الذي تقدم به المهندس ابراهيم شكري .

### حقيقة الخلاف

**ولقد جاء هذا الاتفاق بعد تصاعد حدة الازمة بين المدعي الاشتراكي ووزير الاقتصاد ، وهي الازمة التي بدأت منذ حوالي ثمانية شهور ، او بالتحديد من منتصف شهر مارس الماضي حينما بدأت تحقيقات المدعي الاشتراكي في قضية البنوك الكبرى . ولم تحدث هذه الازمة ـ كما صورت كتابات بعض رؤساء تحرير الصحف والمجلات القومية ـ بسبب خلاف في وجهات النظر حول توقيت قرار وزير الاقتصاد الخاص بقفل حسابات عدد من تجار العملة في البنوك ، والذي انتقده المدعي الاشتراكي لانه افتقر للخطط البديلة لتوفير النقد الاجنبي والاستعداد لمواجهة ردود فعل تجار العملة بعد بدء الحرب عليهم .**

كما لم تتصاعد هذه الازمه بسبب تدخل اطراف لتوسيع شقة الخلاف في وجهات النظر بين المدعي الاشتراكي ووزير الاقتصاد .

بل ان هذه الازمه بدأت حينما بدأ جهاز المدعي الاشتراكي بجمع بيانات ومعلومات من ادارة بنك الاهرام حول حسابات الوزير وزوجته وضماناته لعدد من اصدقائه . وكان اول خطاب من المدعي الاشتراكي لبنك الاهرام بهذا الشأن يحمل تاريخ ١٧ مارس ١٩٨٤ .

ثم تصاعدت هذه الازمه بعد ان ارسل المدعي الاشتراكي بمذكرة الى كمال حسن علي في شهر مايو الماضي وكان وقتها القائم باعمال رئيس الوزراء . وتضمنت هذه المذكرة عددا من الملاحظات حول حساب للوزير وضماناته هو وزوجته لعدد من العملاء تاخروا في سداد ديونهم لبنك الاهرام .

وزادت حدة الازمة اكثر بعد المشادة الكلامية التي حدثت بين وزير الاقتصاد والمدعي الاشتراكي في يوليو الماضي في مبنى قاعه اللجنة المركزية اثناء الاستعداد للاحتفال بعيد ثورة يوليو . ولقد قال للمستشار عبدالقادر احمد علي لوزير الاقتصاد انه لايسمح لاحد بالتدخل في أعماله .

وكل ذلك يعني ان الخلاف الذي ثار بين وزير الاقتصاد والمدعي الاشتراكي لم يقتصر فقط على الخلاف في وجهات النظر . كما لم يساهم احد في زيادة رقعته ، لانه اساسا كان محتدما قبل ان يخرق نطاق السريه وينتقل الى العلانيه .

ولذلك ..

فمادامت اسباب الخلاف مازالت موجودة فان الاتفاق الاخير على احتوائه لاينهيه تماما . خاصه وانه لوحظ ان بيان المدعي الاشتراكي لم يتضمن صراحة اشارة الى انه ليست لديه ملاحظات حول بعض التجاوزات المنسوبة لوزير الاقتصاد .

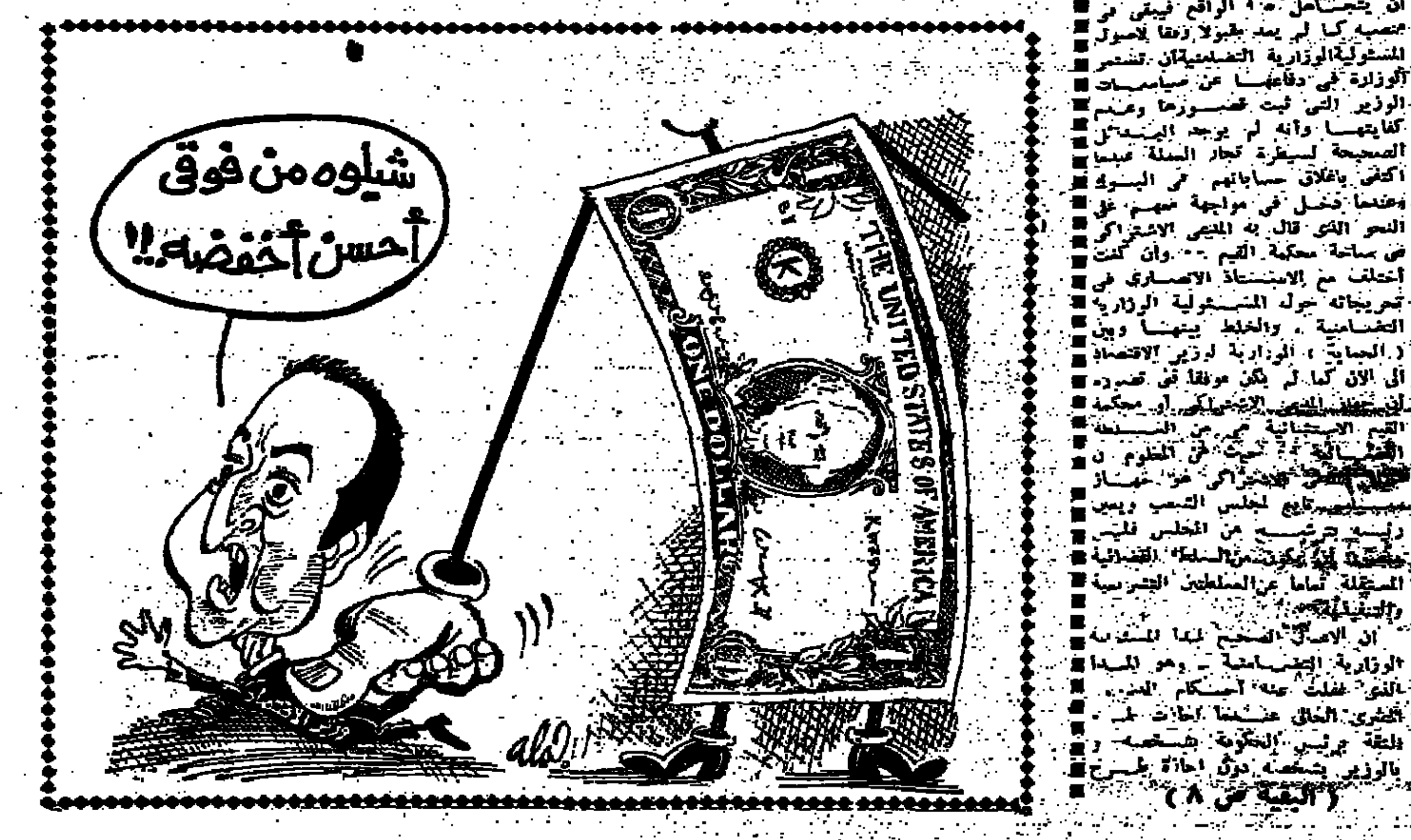
كما ان هناك احتمالا اخر قائما بخروج هذا الخلاف مرة اخرى اثناء نظر القضيه في محكمة القيم خاصة وان الدكتور مصطفى السعيد مطلوب للادلاء بشهادته في هذه القضيه .

## وزير الاقتصاد لا يجيب على سؤال ممدوح قناوى

لم يتحدد حتى الآن موعد لرد وزير الاقتصاد على السؤال الذي قدمه الزميل ممدوح قناوي عضو الهيئة البرلمانية لحزب العمل حول ملابسات الانحرافات في البنوك واسبابها مع ايضاح الاجراءات التي اتخذتها او ستتخذها وزارة الاقتصاد لمنع هذه الانحرافات الخطيرة مستقبلا والضارة بمصالح الاقتصاد القومي

السؤال مقدم منذ يوم ٣٠ من شهر سبتمبر ولم يحدد له موعد حتى الآن لمناقشته .

## الأزمة بين الوزير والمدعى الاشتراكى ليست بسبب الخلافات فى وجهات النظر




## إما أن لهذا الوزير أن يرحل ..

### بقلم : ممدوح قناوى

قضيه الساعة التي تفرض نفسها على ما اكتب هذا الاسبوع .. هي تلك الازمة الوزارية المتصاعده والمتمثلة في معالجة موقف وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية من قضية السياسة النقدية وتدهور قيمة الجنيه المصري بإزاء سيده الدولار الامريكي وتحكم مافيا العملة وملوكها السبعة في سوق العملة الاجنبية والتحويلات النقدية للمصريين العاملين في الخارج وبالتالي في تجارتنا الخارجية والانحرافات الخطيرة التي وقعت في القطاع المصرفي الانفتاحي التي اصبح جزءا من جهاز مملكة تجار العملة . واداته في تخريب اقتصاد مصر وفي تهريب وتصدير الاموال والمدخرات المصرية بدلا من استثمار الاموال لبناء تنمية حقيقية في البلاد .. وهي الامور التي باتت تهدد الاقتصاد المصري بالتدمير وبأوخم العواقب ..

ومن الواضح الجلي مهما كابر المكابرون وتنطع المتنطعون . رغم ملك المتنطعون . ان السياسات المهزوزة لوزير الاقتصاد قد انتهت الى فشل ذريع في معالجة مشكلات الاقتصاد المصري فضلا عن جسالية السياسات النقدية وتوفير العملة الاجنبية اللازمة للاستيراد واحكام الرقابة على الجهاز المصرفي وجهاز التجارة الخارجية والعمل على جلب مدخرات المصريين من الخارج . مما خلق مناخا من عدم الاستقرار الاقتصادي وبلبلة السوق وما يؤدي اليه ذلك من انكماش ومزيد من ارتفاع الاسعار في جميع السلع مما يعتبر زيادة غير معلنة للاسعار والتضخم الذي يحمل اعباءه غير القادرين من اصحاب الدخول المحدودة والثابتة فقط . وان دفاع الوزير المستميت عن نفسه وسط شبهات تحوطه أيا كانت صحتها .. كل ذلك كان يستدعى من الوزير .. في مستوى الاحساس بالمسئولية الوطنية ان يبادر بتقديم استقالته لتكون له مرونة الحركة في الدفاع عن نفسه في غير احتماء بمنصب الوزارة او تحرج من احراج الوزارة ككل في جملتها وتبني سياساته القاصرة والفاشلة .. دفاع جر الى حديث جديد حول المسئولية التضامنية للوزارة بعد المبدأ الذي غيب في احكام الدستور الحالي .

فلم يعد مجديا ان يتذرع الوزير بانه مستهدف من تجار العملة بسبب القرارات التي اتخذها بقفل حساباتهم في البنوك وادخال البنوك منافسا في سوق العملة مع تثبيت سعر الشراء وان خروجه من الوزارة او اخراجه منها يعني انتصارا لهؤلاء .. ذلك ان هؤلاء الملوك اباطرة العملة قد انتصروا بالفعل ليس على وزير الاقتصاد فحسب وانما على وزارة الحزب الوطني الحاكم عندما خلقوا الازمة الدولارية الاخيرة واصبحوا أسياد الموقف نظير العجز الكامل من الحكومة عن المواجهة مما اضعف هيبة الحكم واشعر بأن السياسات القائمة والمتميعة لن تقود الى اصلاح حقيقي بل انها تساهم في تكريس أوضاع وموروثات عصر الانفتاح الطفيلي لدى أصاب الاقتصاد المصري بكافة الامراض الطفيلية ..

لقد وضح بما لا يحتاج الى برهان ان سياسات وزير الاقتصاد قد أدت بطريق مباشر او غير مباشر الى احكام الازمة النقدية وليس الى حلها وليس هذا كلامنا بل انه الامر الواقع الذي سلم به كتاب الحكومة كالاستاذ مكرم محمد احمد رئيس تحرير المصور والاستاذ محفوظ الانصاري رئيس تحرير الجمهورية .. اللذين قالا ما معناه انه لم يعد مقبولا من الوزير ان يتجاهل هذا الواقع فيبقى في منصبه كما لم يعد مقبولا وفقا لاصول المسئولية الوزارية التضامنية ان تستمر الوزارة في دفاعها عن سياسات الوزير التي ثبت قصورها وعدم كفايتها وانه لم يوجد البديل الصحيحة لسيطرة تجار العملة عندما اكتفى باغلاق حساباتهم في البنوك وعندما دخل في مواجهة معهم على النحو الذي قال به المدعي الاشتراكي في ساحة محكمة القيم .. وان كنت أختلف مع الاستاذ الانصاري في تصريحاته حول المسئولية الوزاريه التضامنية . والخلط بينها وبين ( الحماية ) الوزارية لوزير الاقتصاد الى الان كما لم يكن موفقا في تصوره ان جهاز المدعي الاشتراكي او محكمة القيم الاستثنائية هي من السلطة القضائية .. حيث ان المعلوم ان [illegible] المدعي الاشتراكي هو جهاز [illegible] تابع لمجلس الشعب ويعين رئيسه بترشيح من المجلس فليس [illegible] من السلطة القضائية المستقلة تماما عن السلطتين التشريعية والتنفيذية .

ان الاصل الصحيح لمبدا المسئولية الوزارية التضامنية ـ وهو المبدا الذي غفلت عنه أحكام الدستور المصري الحالي عندما اناطت [illegible] رئيس الحكومة بشخصه [illegible] بالوزير بشخصه دون اناطة طرح

( البقية ص ٨ )

## مستقبل الوحدة الوطنية مسئولية المجلس الوطنى الفلسطينى

### بقلم : حامد زيدان

**تبدأ اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني يوم الخميس القادم في عمان عاصمة الاردن . ولا شك ان قلب فلسطين ينبض بالقلق وهو يرقب هذا المجلس . كما ان قلوبا عربية شريفة تنبض أيضا بالقلق وهي تتابع الاعداد للمجلس في الساعات السابقة على بداية الاجتماعات .**

**ومن اهم دوافع القلق .. غياب بعض الفصائل الفلسطينية عن المجلس في الوقت الذي تمثل وحدة الثورة أساسا وركنا في بناء قوتها وفي ضمان استمرارها .**

ان اهم منجزات الثورة الفلسطينية ، هو تحقيق وحدتها في التاكيد على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الكيان الفلسطيني القائد لثورة الشعب الفلسطيني والممثل الشرعي الوحيد له .

ان الاعتراف الدولي بان الفلسطينيين شعب له حقوق شرعية بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة على ارضه .. ساعد النضال الفلسطيني في التاكيد على ان المشكلة ليست مشكلة انسانية لمجموعة من اللاجئين يمكن حلها بالمساعدات الغذائية او باعادة توطينهم في بلاد العالم البعيدة او البلاد العربية القريبة .

واصبحت منظمة التحرير الفلسطينية هي الكيان الذي يمثل هذا الانجاز الضخم .. واصبح على جميع الفصائل ان تقاتل ( ولا تتقاتل ) من أجل الحفاظ على وحدتها واستمرارها .. واصبح عليهم ان يرفضوا البدائل التي يمكن ان تطرح فتصير الوحدة الفلسطينية مجموعة من المنظمات المتنافسة او المتناحرة او المختلفة .. فتعود القضية الى الوراء .. ونعود الى النضال من أجل وحدة المنظمات ومن أجل قيام الكيان الواحد والممثل الواحد والقائد الواحد للشعب .. وقد نعود الى الصفر لكي نبدأ من جديد .. لكي نبدأ من الشتات ومن الضياع .

قد نختلف في رؤية الاحداث او تحليلها او تبريرها او تصورها .. ولكن يجب الا نفقد وحدتنا ووحدة كياننا ومشاركتنا في العمل الديمقراطي داخل الاطر التي سبق ان وافقنا عليها لكي تكون اسلوبنا في التعبير وفي القيادة .

ولاشك ان المجلس الوطني الفلسطيني يعتبر من اهم هذه الاطر واشملها تمثيلا للفصائل وقيادة للكفاح الوطني الفلسطيني وضرورة تواجد جميع الفصائل ضرورة قومية فلسطينية وان الغياب يمثل غيابا لقوى فلسطينية مشاركة على الساحة ومهما كان سبب الغياب فهو سبب ثانوي بالقياس الى الاسباب الاخرى الاساسية التي تدعو الى الحضور والمشاركة .

ان الخلافات الفلسطينية ، ليست خلافات استراتيجية ، ولكنها خلافات يمكن ان تنتهي بالحوار الديمقراطي وباللقاء المشترك وبالمشاركة الصحيحة في اطر ومؤسسات الثورة بعيدا عن الاتهامات والادانات ..

ويمكن للمؤسسات ان تتخذ من القرارات والضمانات ما يكفل جماعية القيادة وجماعية المسئولية والقرار وديمقراطية العمل الفلسطيني وايا كان موقف الاغلبية داخل المؤسسات الا ان الموقف القومي يفرض نفسه على الجميع التزاما بوحدة المصير الفلسطيني يستوي في ذلك عرفات وحبش وحواتمه وغيرهم من القيادات الفلسطينية الاخرى ..

وسيظل بيان عدن واعلان الجزائر من الوثائق الفلسطينية التي تطالب جميع الاطراف بالالتزام بها حيث انه سبق لهم ان وافقوا عليها .. وان يكون الالتزام أسلوب عمل وممارسة وليس مجرد التزام بالموافقة فقط .

اننا نرقب الساعات السابقة على اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني بقلوب قلقة ومرهفة ونرجو من الله ان يوفق ممثلي الشعب الفلسطيني وقادته الى التمسك بالوحدة وبالمشاركة الديمقراطية

## يا وزير الاقتصاد .. على نفسها جنت براقش

من حق الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد ان يشكو من يتصور انه اهانة او اهان السيدة قرينته الى النائب العام كما انه من حق اي مواطن آخر يتصور مثل ذلك .

ولا اعتراض على ذلك .. ومن ناحيتنا فاننا نرحب بما نشرته بعض الصحف الحكومية بانه ابلغ النائب العام ضد جريدة الشعب ونرى ان هذا سيكون احد المنابر التي نواجهه فيه بتساؤلاتنا التي لم يجب عليها حتى الآن وعليه يجيب امام النائب العام او امام المحكمة اذا وجد النائب العام فيما نشرناه ما يمثل جريمة

ان ما نشرته صحف الحكومة لا يخيفنا .. فنحن طلاب حقيقة .. وبالنسبة لوزير الاقتصاد ومن يلف لفه فاننا مازلنا نطالب بالحقيقة ولا شيء سوى الحقيقة .. واذا كانت الوثائق والمستندات التي اشارت اليها جريدة الشعب تمثل معلومات اثارت تساؤلات لم يجب عليها وزير الاقتصاد حتى الآن . الامر الذي قد يثير شبهات حول موقفه .. فان حرصنا واضح في حثه على الاجابة والاستجابة من اجل ان يوضح موقفه .. ولكنه لزم موقفه في منصب الوزارة متصورا انه يحميه من السؤال والمساءلة ..

وتصور ايضا ان الحزب الحاكم يمكن ان يحمي احد وزرائه واراد ان يذهب الى مجلس الشعب وكتبت في الاسبوع الماضي انصح الا يذهب حتى لا تستغل الاغلبية الحزبية فيما قد يثير الغبار على الممارسة الديمقراطية . وفي اللجنة العامة بالمجلس تحدث المهندس ابراهيم شكري محذرا في هذا الشأن وانتهى الرأي الى عدم حديث الوزير في مجلس الشعب .

ولم يجد الوزير ـ اذا صح ما نشرته صحف الحكومة ـ الا ان يذهب الى النائب العام .

ولنا تعليق بسيط على هذا التصرف .. اننا سنطرح امام النائب العام جميع التساؤلات المطروحة بما في ذلك تحذير مساعد المدعي الاشتراكي للمستشار حسني عبد الحميد لوزير الاقتصاد .. كما سنطرح كل ما كتبناه لاننا نتصور بصدق اننا اصحاب قضية ولسنا متهمين .. ونرى ان المتهمين في هذه المعلومات غيرنا .. وستطالب وزير الاقتصاد بصفته وبشخصه ان يوضح الحقائق عن نفسه وعن السيدة قرينته وعن اخرين هو يتصور أنهم ضده ويتصور احيانا ـ مخطئا ـ اننا نعمل لحسابهم .

ونهمس في اذن وزير الاقتصاد .. ان العمل السياسي والعام والممارسة الديمقراطية ليس فيه الهروب من الحوار الديمقراطي والسياسي والعلم بصفته شخصا عاما وكتابة البلاغات من موقع الحصانة البرلمانية باعتباره عضوا بمجلس الشعب ، او من موقع الوزارة في حكومة الحزب .

ورغم ما نشرته صحف الحكومة بشأن ابلاغ وزير الاقتصاد للنائب العام ضد جريدة الشعب .. والتزاما بالممارسة الديمقراطية فاننا مازلنا ندعوه الى الرد مع استعدادنا لنشره .. اما اذا لم يفعل وامتنع عن ممارسة الحوار الديمقراطي واستمر في عدم الاجابة واصر على الذهاب الى النائب العام فليس لدينا ما نقوله اليوم له سوى نفس كلمات مساعد المدعي الاشتراكي .. على نفسها جنت براقش ..

## مصر محلـــا للسياسيين ولو اختلفوا معها فى الرأى

فوجئت جماهير الشعب المصري بما اعلن هذا الاسبوع عن محاولة اغتيال عبد الحميد البكوش رئيس وزراء ليبيا الاسبق .

وترجع هذه المفاجأة الى أن الشعب المصري لا يقبل ان تنتقل اعمال ارهابية خارجية الى داخل مصر .

لقد عاشت مصر آلاف السنين ملجأ لاصحاب الرأي والقادة في بلادهم حتى ولو كانوا على خلاف مع سياسة مصر نفسها . وابلغ مثال على ذلك عندما استضافت مصر الملك سعود وكان رئيس مصر عبد الناصر قد تعرض لمحاولة اغتيال كان بطلها الملك سعود نفسه . وعندما غادر الملك بلاده الى اوربا أرسل الى عبد الناصر يطلب ان يقيم في مصر فرحب به احسن ترحيب وعاش في مصر حتى مات .

ومثال آخر .. من ليبيا .. الملك السنوسي الذي قامت ثورة ليبيا ضده وخلعته .. في عهد عبد الناصر ايضا عاش السنوسي في مصر معززا مكرما .. وكانت مصر هي السند الذي يؤيد ثورة ليبيا .. وكانت ثورة ٢٣ يولية هي المنبع للثورة الرائدة كما يقول العقيد القذافي نفسه .. ورغم ذلك لم يكن هناك تناقض بين ان تستقبل مصر القذافي وتدعم ثورته وبين أن يقيم الملك السنوسي في مصر

لان مصر هي ارض العرب جميعا ولن تكون غير ذلك .. ولن تكون كامب دافيد سببا يسمح لبعض الاخوة العرب ان يتصوروا ان مصر هي كامب دافيد .. ان مصر هي مصر حصن الامن منذ قديم الازل .. وليس من حق احد ان يغضب لوجود البكوش في مصر او ان يكون تواجده في مصر دافعا لنقل الارهاب الخارجي الى داخل مصر .

لقد كنا نتصور أن من الممكن عودة العلاقات بين مصر وليبيا كبلدين شقيقين واحزننا غياب نادي اهل طرابلس عن لقائه مع النادي الاهلي في بطولة افريقيا لكرة القدم وكنا نتصور ان حضوره قد يكون بداية طيبة ولو على المستوى الرياضي .. لعودة العلاقات على طريق عودة التضامن العربي .. واعتبرنا غياب نادي اهل طرابلس قرارا خاطئا .

ولكننا لم نتصور ان يكون الامر على النقيض الى درجة نقل الارهاب الخارجي الى داخل مصر وهذا شيء نستنكره .

## باسم الشعب

بقلم: ابراهيم الزيادى

### لا علاج الا بتنحى حكومة الحزب الوطنى

... الوزير المسئول - الذى تحيط به الشبهات واكثر من الشبهات من كل جانب - متمسكا بكرسى الوزارة - وسكتت الوزارة وهى مسئولة معه مسئولية تضامنية .. مع ان هذا الموضوع له خطره واثره على الجنيه المصرى ، والاقتصاد المصرى كله .

كل هذا الاقفال والاهمال يتم وفى كل تقدم يدعى انه ديمقراطى واشتراكى .. ولو انه قيل غير ذلك لما كان الامر مثل العجب او التساؤل ، لان ما يجرى لا يتسق مع الديمقراطية ولا مع الاشتراكية .. الا اذا كان الحزب الحاكم قد فهم ذلك بنفس الروح والاسلوب الذى اجرى به الانتخابات المزورة لكى تحقق اغلبية كاسحة فى مجلس الشعب ، لتغطية مثل هذه الجرائم ، فضلا عن فرض كل السلطات الاستثنائية عن طريق ما يسمى تجاوزا « القوانين » الاستثنائية وقوانين الطوارئ .

ويتفنن النهج تدعى ان القضاء هو صاحب السلطة العليا فى كل ما يتعلق بأموره ، وفيما يتعلق باختصاصاته ومع ذلك فانتا حريصون على انشاء محاكم تسحب من بين اختصاصها عن القضاء .. والى يقوم وزير العدل بالاحتيال على قرارات مجلس القضاء الاعلى ، بما يخالف القوانين ، وان تغفل الحكومة ما تقضى به المحاكم حتى محاكم امن الدولة نفسها - من احكام خاصة بالافراج عن متهمين ، او ضرورة التحقيق فى جرائم التعذيب التى ارتكبها مسئولون فى حكومة الحزب الحاكم ، مثل ما جرى فى قضية تنظيم الجهاد .

فبلادنا تقاسى - حقيقة - ... اقتصاد مخرب ، وقروض لا حصر لها اصبحت فوق طاقة مواردنا وانتاجنا ، وانتماء للوطن مفقود ولا يحسب لحساب ، والاخلاق ومقومات حيرتها وابتعدنا عنها ، وكانت مصلم لمن فى مثل هذه الازمات القاتلة .. ومع ذلك فان وسائل الاعلام عندنا من صحف او اذاعة او تليفزيون بعيدة عن كل اهتمامات الشعب ومشاكله ومعاناته ، بل ترى الشوشرة فيها جريمة بحيث اصبحت اداة اعتام لا اداة اعلام واداة انفصال لا اداة اتصال .. ووصلت بالجماهير الى حالة من « الانبساط » سيطر عليها جو من الاغانى والتمثيليات والافلام ومباريات كرة القدم ، ووضعت ذلك كله فى المرتبة الاولى من اهتمامات الشعب .

وصرنا امة يضحك علينا غيرنا ، ثم اصبحنا نضحك على انفسنا ، وفقد كل مواطن احساسه بالواجب والتكاتف حكاما ومحكومين .. بالاقوال دون الافعال ، وتوجنا ذلك بالجوائز والاوسمة والنياشين تقدم بها على كل طائفة وفى كل مناسبة لمن يستحقون ولمن لا يستحق .. حتى راى البعض ان المقصود بها ارضاء بعض الفئات والهيئات والاحتفاء بمهنة ، قد لا تتفق تماما مع صالح الشعب .

ومع ان مشاكلنا تزداد وتتضاعف وتتعقد يوما بعد يوم ، وانه قد مرت السنوات دون حل لها والحد منها ، وكان واجبا على الحكومة ان تفسح الطريق لغيرها ، بسياسة جديدة وبرنامج جديد ، بعدما عجزت عن القيام بشيء نحو تصفية هذه المشاكل سواء لم تحاول او حاولت وفشلت .. الا ان التمسك بالمناصب والكراسى والسلطة اصبحت هى الهدف ولا شيء اخر ، ورغم ارادة الشعب عن طريق الانتخابات المزورة والموافقة الكاسحة للاعضاء المنتخبين على كل القوانين المقيدة للحريات .. ونسى هؤلاء جميعا ان العالم يعيش السنوات الاخيرة من القرن العشرين وان العالم كله يتطور ويتقدم وانه لا حياة لهؤلاء الذين يعاندون ويسيرون ضد التيار ، الذى فرض الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان ، كمبادئ اساسية لكل تقدم وتطور ، بل اقول انه السبيل الوحيد الان لنا لكى تحقق ما نرجوه من اصلاح .. وانه الخطوة الاولى فى طريق طويل نحو اصلاح الفساد الذى تم على يد حكومة الحزب الحاكم واعضائه ومؤيديه له .

والامر لم يعد محل اختيار ، فالحلال بين والحرام بين ، ونحن نقول ونزعم ، دائما اننا مع الديمقراطية ومع الاشتراكية .. ولكن الافعال تخالف الاقوال ، ولسنا نحب ان نكون من الذين يقولون ما لا يفعلون - كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون .

واذا كان الحزب الحاكم وحكومته عجزا تماما عن السير بالشعب فى طريق الخلاص فلابد ان تتنحى حكومة الحزب الوطنى عن مكانها لكل مشاكل الشعب ، وامانيه ، ووسيلة تحقيق ذلك .. ديمقراطية سليمة وحريات مكفولة للجميع .

## صوت التربة

بقلم: عبد العظيم مغازى

### المصابون بفقدان النطق

هناك مشاكل للفلاحين بل ان هذه المشاكل تتزايد كل يوم - كما ان لهم مطالب عادلة نحو تحسين اسعار الحاصلات الزراعية من اجل تحسين مستواهم وزيادة انتاجهم . وليس خافيا ان عدم حل هذه المشاكل وتلبية تلك المطالب العادلة ، قد اصابت الفلاحين بحالة من الضيق التى سوف تؤدى الى اخطر الاضرار بالانتاج الزراعى وليس ادل على ذلك من الهجرة المتزايدة للفلاحين الى الدول العربية سعيا وراء تحسين احوالهم المعيشية .

وليس عيبا ان يكون للفلاحين مشاكل ومطالب فهذه هى طبيعة الامور ولكن العيب فى انهم ينطرون من حولهم فلا يجدون احدا من الزعماء الجالسين فوق مقاعد القيادة باسم الفلاحين سواء فى مجلس الشعب والشورى والحزب الوطنى والتعاونيات الزراعية يعبر عن هذه المشاكل ويتحدث لحلها ويدافع عن مصالحهم ومطالبهم المشروعة .. ولكنهم يجدون ان هذه الزعامات قد اصيبت بمرض فقدان النطق داخل المواقع التى يتربعون على عرشها ولقد فكرت كثيرا لكى اهتدى الى الاسباب التى اوصلتهم الى هذا الحال ورجال يخاطرى بعض منها ربما اكون مصيبا فى تحليلها او مخطئا فى تصورها واول هذه الاسباب ان هؤلاء الزعماء قبل ان يصلوا الى مقاعد القيادة باسم الفلاحين كانوا يركبون الحمير والجمال والقطارات وكانوا يعيشون حياتهم مثل باقى الفلاحين البسطاء ولم يكن لديهم شيء يخافون عليه او يخافون منه اما بعد ان ركبوا المرسيدس والسيارات الفارهة واصبح لهم مكاتب مكيفة ويتقاضون من المكافآت وبدلات الجلسات الالوف من الجنيهات من عرق وكد الفلاحين .

واصبحوا يملكون العديد من مشروعات الامن الغذائى والتى حصلوا من اجلها على قروض ميسرة من بنك الائتمان وبنوك التنمية بما يوازى اضعاف قيمة هذه المشروعات لكى يتاجروا بباقى اموالها لحسابهم الخاص ويصبح لهم ارصدة فى البنوك .

فان الامر قد اختلف عندهم فقد اصبح عندهم شيء يخافون عليه وشيء يخافون منه . ولذلك فهم يلتمسون طريق السلامة حفاظا على هذه المكاسب وتلك الامتيازات وهذا هو السبب الاول لاقتصار القدرة على النطق ورفعوا شعارهم الباب الذى يجى منه الريح سده واستريح .

وثانى هذه الاسباب ان هؤلاء الزعماء يعلمون ان المقاعد التى يجلسون عليها وان كانوا قد وصلوا اليها شكليا عن طريق الانتخابات او التزكية الا انهم يعلمون ايضا ان هذه الانتخابات وتلك التزكيات كانت وراءها ارادة السلطة ولولا هذه الارادة ما جلسوا على هذه المقاعد - ولذلك فقد اصبح ولاؤهم للسلطة وليس للفلاحين - واصبح همهم هو ارضاء هذه السلطة لان من يملك ان يعطى يملك ان يسلب هذا العطاء دون ابداء الاسباب .

ودليل على ذلك الكثير من الشواهد والامثلة التى نعرفها وسنضرب لذلك مثلين لقيادتين ممن يحتلون مقاعد القمة فى البنيان التعاونى وينتمون الى الحزب الحاكم .

الاول الاخ مهدى شومان فعندما كان يحتل برضا النظرى فى الاسماعيلية جاء امينا للفلاحين وعندما كان باب الترشيح مفتوحا لانتخاب رئيس للاتحاد التعاونى الزراعى استدعى رئيس الوزراء الراحل منافس الحاج شومان فى الترشيح لهذا المنصب ، وبعد مقابلة انسحب المنافس واصبح شومان رئيسا للاتحاد ، وعندما غضب عليه من اخرج .. منع شومان وهو امين للفلاحين فى الحزب الوطنى ورئيس للاتحاد التعاونى من ترشيح نفسه فى انتخابات مجلس الشعب بقائمة الحزب الوطنى فى الاسماعيلية وهو الان ينتظر المجهول من المخرج لما ان يكون مقرحا او محرقا .

والمثل الثانى الاخ احمد القطان الذى يجلس الان على قمة الجمعية العامة للائتمان الزراعى رئيسا لمجلس ادارتها وهى اكبر تنظيم تعاونى فى مصر ظل ثلاث دورات برلمانية امين للدائرة الانتخابية ووكيلا للجنة الزراعة فى مجلس الشعب وبالرغم من ذلك لم ينطق بكلمة واحدة ولم يشارك فى مناقشة حول السياسة الزراعية او غيرها من قضايا العمل الوطنى داخل البرلمان او خارجه طيلة هذه السنوات ومضابط المجلس خير شاهد على ذلك .

ولكن كل هذا ليس له قيمة مادام حائزا على رضاء المخرج ، هذا هو حال قيادتين من قيادات العمل السياسى داخل اضخم المنظمات التعاونية فى مصر والتى تتعامل فى مئات الملايين من الجنيهات وترعى مصالح عشرات الالاف من الفلاحين وهناك غيرهم الكثيرون ممن افتقدوا بريق المنصب والمصالح الشخصية القدرة على النطق للتعبير عن مشاكل الفلاحين .

فهل هناك امل جديد فى قيادات جديدة تكون لديها القدرة والشجاعة على مواجهة المشاكل والتصدى لحلها ام ستظل هموم الفلاحين ومشاكل الزراعة اسيرة للتسييس الحزبى فى اختيار القيادات الصامتة .

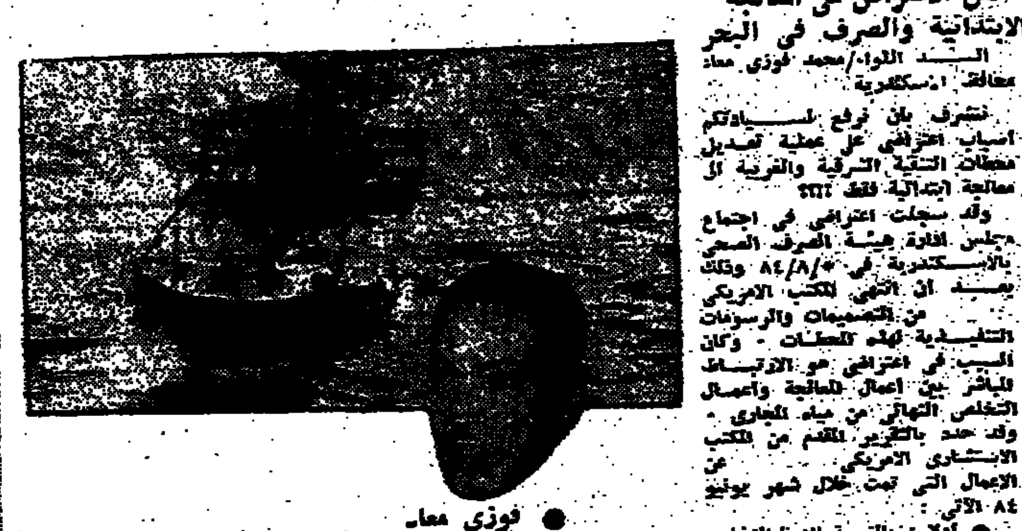
هذا ما سوف تجيب عليه الايام القادمة . اما ما هى مشاكل الفلاحين ومطالبهم العادلة التى ذكرناها فلنا معها لقاء بإذن الله .

---

## اخر مشاريع محافظة الاسكندرية

# الصرف فى البحر .. والتصييف فى الصحراء ؟

قام الدكتور محمد صادق العدوى رئيس قسم الهندسة الصحية بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية بتفجير قنبلة عنيفة داخل مبنى المحافظة حيث قام بتسليم اللواء محمد فوزى معاذ محافظ الاسكندرية مذكرة اخلى فيها مسئوليته عن الاشتراك فى تنفيذ مشروع الصرف فى البحر والذى تقرر تنفيذه فى سر شديد وفيما يلى نص مضمون اعتراض الاستاذ الدكتور محمد صادق العدوى عضو مجلس ادارة الصرف الصحى بالاسكندرية .



● فوزى معاذ

تحقيق - عصام الدين رفعت

### نص الاعتراض على المعالجة الابتدائية والصرف فى البحر

السيد اللواء/محمد فوزى معاذ محافظ الاسكندرية

نتشرف بان نرفع لسيادتكم اسباب اعتراضى على عملية تعديل محطات التنقية الشرقية والغربية الى معالجة ابتدائية فقط ؟؟؟

وقد سجلت اعتراضى فى اجتماع مجلس ادارة هيئة الصرف الصحى بالاسكندرية فى ٥/٨/٨٤ وذلك بعد ان انتهى المكتب الامريكى من التصميمات والرسومات التنفيذية لهذه المحطات - وكان السبب فى اعتراضى هو الارتباط المباشر بين اعمال المعالجة واعمال التخلص النهائى من مياه المجارى . وقد حدد بالتقرير المقدم من المكتب الاستشارى الامريكى ... عن الاعمال التى تمت خلال شهر يونيو ٨٤ الاتى :

● اولا : بالنسبة لاعمال التخلص النهائى من المخلفات السائلة لايزال هذا الامر معلقا .

● ثانيا : انه قد تمت جميع اعمال التصميم والرسومات الخاصة بالانشاءات اللازمة لعمليتى التنقية الشرقية والغربية بل وقد تم التوقيع عن الرسومات خلال شهر يونيو ٨٤ باستثناء العمليات اللازمة للمعالجة والتخلص من الحماة الناتجة من عمليات التنقية .

وتاجل طرح هذه الاعمال علانات انتظارا للبت فى موقع التخلص من الحماة .

وقد سجلت اعتراضى فى محضر جلسة مجلس الادارة على اساس الاتى :

(أ) عدم اهدار منشآت محطات التنقية الشرقية والغربية .

(ب) ضرورة الربط بين طريقة التخلص النهائى من المخلفات السائلة وموقع وطريقة عمليات التنقية .

لهذا رأيت ان ارفع لكم بعض الحقائق التى ينطوى عليها اعتراضى لما يجرى اعداده وتنفيذه من مشروعات تتعارض بشكل مباشر مع اهداف المشروع .

#### الحقائق

تتلخص هذه الحقائق فى الاتى :

١ - ان طريقة التخلص النهائى من مياه المجارى بعد المعالجة يرتبط ارتباطا مباشرا بطريقة التنقية وموقعها - حيث ينعكس ذلك على التكاليف الانشائية وتكاليف التشغيل والصيانة والاثار البيئية المترتبة على هذه المنشآت .

٢ - ان المكتب الاستشارى الامريكى لا يضع اعتبارا للحقائق السابقة فى التقرير المقدم لمجلس الادارة والذى ورد فيه ان موضوع التخلص النهائى من المخلفات السائلة لايزال معلقا ، واكد المكتب الامريكى فى نفس التقرير ان التصميم والرسومات التنفيذية للمشروع قد تمت بل وتم التوقيع عليها لطرحها فى عطاءات ؟؟؟

٣ - انه فى حالة استخدام مياه المجارى فى استصلاح واستزراع الاراضى الصحراوية المجاورة للامتداد العمرانى للاسكندرية ، سيكون من الافضل والارخص والانسب للظروف البيئية نقل مياه المجارى بدون تنقية الى المواقع المناسبة للاستصلاح والاستزراع ، ثم يتم تصميم وانشاء وتشغيل طرق للتنقية اقل فى التكاليف الانشائية والتشغيل والصيانة ، وملائمة لاغراض الاستصلاح والاستزراع والتركيب المحصولى المناسب .

٤ - ان تصميم وانشاء وتشغيل محطات التنقية الشرقية والغربية للمعالجة الابتدائية لتصرفات مياه المجارى لمدينة الاسكندرية سيبرز مشكلة من اعقد المشاكل وسط المناطق العمرانية المأهولة بالسكان فى الحاضر والمستقبل القريب وهى « الحماة » التى سيتم نقلها لمسافات طويلة الى مواقع بعيدة عن حدود التخطيط العمرانى المستقبل وهى مشكلة حركية نتيجة للاثار البيئية السيئة التى ستصاحبها علاوة على صعوبة نقل « الحماة » لمسافات كبيرة فى حين ان مشكلة « الحماة » يمكن حلها ببساطة وتكاليف اقل فى حالة اختيار طرق تنقية يراعى فيها تبسيط مشكلة التخلص من « الحماة » والاستفادة منها .

٥ - ان منشآت محطات التنقية الشرقية والغربية الحالية يمكن تطويرها بتكاليف اقل واستخدامها لمعالجة بعض المخلفات الصناعية ذات التكوين المتميز والتى سيكون من الافضل فصلها عن مياه المجارى ، وهذه المخلفات تكون عادة بتصرفات صغيرة وتحتاج لدرجات عالية من التنقية .

٦ - ان اصرار المكتب الاستشارى الامريكى على اتمام اعمال التصميم والرسومات التنفيذية بل والتفكير فى اختيار مقاول امريكى لاتمام المنشآت فى وقت قياسى ، يؤكد ذلك على فرض الامر الواقع باستخدام المحطات الشرقية والغربية للمعالجة الابتدائية فقط ثم الصب فى البحر

٧ - انه بعد سرد الحقائق السابقة فان عملية انشاء المحطات الشرقية والغربية كتنقية ابتدائية للمخلفات السائلة لمدينة الاسكندرية كما هو وارد فى تقرير المكتب الاستشارى الامريكى .

#### خسارة مالية تصل مئات الملايين من الجنيهات

واختتم الدكتور محمد صادق العدوى رسالته لمحافظ الاسكندرية يوم ٢٩ اكتوبر الماضى قائلا :

هذا العمل ارفضه تماما ولا اوافق عليه لان فيه خسارة مالية تصل لمئات الملايين من الجنيهات ، فضلا عن ان هذه الاعمال لن تحل مشكلة الصرف بالاسكندرية بل ستجسم المشاكل الحالية بطريقة تجعل من هذه الاعمال مصدرا للمشاكل الصحية والبيئية .

رأيت ان ارفع لكم باسباب اعتراضى على خطة المكتب الاستشارى الامريكى والذى سجلته فى اجتماع مجلس ادارة الهيئة العامة للصرف الصحى لمحافظة الاسكندرية فى يوم ٥/٨/٨٤ ، لاخلاء مسئوليتى عن الاشتراك فى هذه الخطة .

توقيع
أ·د محمد صادق العدوى

#### رد اساتذة الجامعة ..

وكانت مجموعة من اساتذة الجامعة تضم الاساتذة الدكتور محمد على عبد الرحيم عميد كلية الزراعة والدكتور محمد صادق العدوى رئيس قسم الهندسة الصحية والدكتور احمد صبرى عبد الغفار استاذ ميكروبيولوجيا التربة والدكتور محمد عبد الفتاح شامة استاذ الهندسة البحرية والدكتور ابراهيم حسين السكرى استاذ كيميا الاراضى والدكتور حاتم عبد الوهاب العطار استاذ كيمياء الاراضى والدكتور احمد عادل حمودة استاذ الهندسة الصحية قد اعدوا ردا على اللجنة التى شكلها وزير الاسكان والتعمير فى ذلك الوقت المهندس حسب الله الكفراوى والتى كان تشكيلها يهدف ان يتم الصرف فى البحر وفقا للمشروع الامريكى .. وحتى تحقق اللجنة رغبات حسب الله الكفراوى قدمت تقريرا مملوءا بالمغالطات والاخطاء . قام اساتذة الجامعة بالتعليق عليه والرد على الاخطاء والمغالطات الموجودة فيه .. والغريب ان وزير الاسكان حجب هذه المذكرة عن اللجنة لتصدر لجنة السياسات بتشكيلها الجديد قرارها بان يتم الصرف فى البحر بعدما اشاع حسب الله الكفراوى ان هناك انقساما بين اساتذة الجامعة وان الاغلبية مع الصرف الصحى فى البحر وهكذا ضاعت الاسكندرية فلابد من اجل ان يستفيد حفنة من الكبار بعض ملايين من الدولارات وتضيع الاسكندرية وتضيع الخرطوم جمالها بعد ان كانت العروس فى البحر الابيض وتتلوث شواطئها الممتدة من راس التين للمنتزه .

و « الشعب » تقدم خلاصة مذكرة اساتذة جامعة الاسكندرية غير المتقسمين .

#### الخلاصة

ان مبدأ الصرف فى البحر يتعارض تماما من المبادئ الاساسية التى لم الاتفاق عليها - وان الاسس التى يجب ان ترتكز عليها اى دراسة اقتصادية لمثل هذا المشروع الاستراتيجى يجب ان تتضمن المبادئ الاساسية الاتية حتى تكون المقارنة الاقتصادية موضوعية :

١ - وضع عناصر التكلفة تفصيليا من حيث التكلفة الاولية والتكلفة السنوية وارتباط ذلك بالعمر الافتراضى للمشروع واحتمالات الخطورة ودرجة الروتين والامان وامكانية وجود بديل فى حالة الطوارئ ومعدلات التآكل والاحلال - علما ان منطقة البحر الابيض ليست بعيدة عن حزام الزلازل ؟؟

٢ - بخصوص الاكتفاء بالتنقية الابتدائية عند الصرف فى البحر فاننا نؤكد استنادا على ما سبق وروده - انها غير كافية اطلاقا لمنع التلوث كما يرجع فى هذا التقرير سنة ٨٤ وبالتالى اذا ما تمت التنقية الثانوية كما ينبغى ان يكون فان التكاليف الانشائية والاستثمارية سترتفع عما هو وارد فى تقرير المكاتب الاستشارية .

٣ - بخصوص ان مخاطر التلوث فى حالة الصرف فى البحر اقل منها فى حالة الصرف فى الصحراء فى الزراعة استخدام المياه فى الزراعة فاننا نرى ان ذلك يجافى الحقيقة حيث ان وجود مسببات الامراض فى المياه لا يعنى القضاء عليها - كما انها تعيش داخل الاصناف البحرية التى يتناولها الانسان وبالتالى فهناك خطر الاصابة المباشرة نتيجة الاستحمام وابتلاع بعض الماء الملوث او عن طريق التغذية على المنتجات البحرية .

ا فى حالة الصرف على الارض فان كثيرا من الكائنات المسببة للامراض يمكن التخلص منها عن طريق الترشيح فى طبقات التربة الجيرية التى تتميز بها الاراضى القريبة من الاسكندرية كما ان قدرة الاراضى الجيرية على امتصاص وترشيح الملوثات الصناعية كبير جدا .

٤ - بخصوص ما جاء بعدم التوصية بتخزين مياه الصرف سطحيا او جوفيا فاننا نرى :

ان عملية التخزين مستخدمة سطحيا وجوفيا فى مناطق كثيرة من العالم على اساس انها ترتبط مباشرة بدرجة المعالجة قبل التخزين وكذلك استعمالات هذه المياه بعد التخزين

٥ - بالنسبة لاقتراح انشاء مصرف بحرى ليكون احتياطيا للطوارئ مستقبلا فهذا امر مرفوض - حيث ان مبدأ استخدام مياه الصرف الصحى فى الاستزراع لن يتعارض مع استخدام مياه الامطار لنفس الغرض - كما ان مشروع الاستغلال الزراعى المتكامل سيضمن استغلال جميع مصادر المياه المتاحة

٦ - بخصوص معالجة مياه المصانع قبل خلطها بمياه الصرف الصحى فاننا نتفق مع ما جاء بمذكرة هيئة المكتب وهذا يتمشى مع القانون ٤٨ لسنة ٨٢ .

٧ - سبق ان اوضحنا وجهة نظرنا بخصوص خطة وزارة الرى وامكانية استخدام مياه الصرف الصحى لمدينة الاسكندرية كجزء مكمل من هذه الخطة .

٨ - بخصوص ان التكلفة فى حالة الصرف فى الارض ضعف الصرف فى البحر فاننا نعترض على ذلك - حيث ان عناصر التكلفة غير واضحة - ولم تميز بين التكلفة الحقيقية للبديلين - والتكلفة الاستثمارية الخاصة باستزراع الاراضى والحصول على عائد منها - كما انها مبنية على ان يتم الصرف فى مناطق بعيدة جدا عن الاسكندرية وباستخدام تركيب محصولى غير مثالى وعدم اعتبار الصيانة السنوية وتكلفتها كعنصر رئيسى يحتاج الى خبرات اجنبية وتكنولوجية متقدمة

٩ - ذكر فى تقرير هيئة المكتب ان بعض الدول تستخدم مياه الصرف الصحى فى الزراعة لندرة المياه بها حيث اننا فى حاجة ماسة لزيادة الرقعة الزراعية مع اعتبار ان مواردنا المائية محدودة .

١٠ - حتى بفرض تساوى البديلين فى درجة المعالجة المطلوبة فان الصرف فى البحر يحتاج الى تكنولوجيا معقدة جدا وخبرات اجنبية متخصصة مما يزيد من تكلفة المشروع واعتماده الكامل على العناصر الاجنبية فى هذا الخصوص .

١١ - بالنسبة لقيام بعض الدول باستخدام مصبات بحرية عميقة لصرف مياه الصرف الصحى فان اغلب هذه الدول تقع فى محيطات وليست فى بحر شبه مغلق كما ان لتلك الدول موارد مائية زائدة مما يجعلها فى غير حاجة لاستخدام مياه الصرف الصحى فى الزراعة - كما ان تقرير هيئة المكتب لم يشر الى مئات المدن التى تستخدم مياه الصرف الصحى فى الزراعة فى الولايات المتحدة نفسها كما لم يشر تقرير هيئة المكتب الى بعض الدول الساحلية التى الغت مصباتها البحرية وحولتها لغرض الاستزراع - كما لم يشر التقرير ايضا الى التوصيات العديدة عن الوكالة الامريكية لحماية البيئة

١٢ - ان نسبة المكون الاجنبى المادى والبشرى الفنى فى عالم الصرف فى البحر اعلى بكثير عن مثيله فى حالة الصرف على الارض .

وبعد هل يقبل المسئولون وكل الوطنيين صامتين وهم يشاهدون الاسكندرية العروس التى تغنى بشواطئها العالم كله واطلقوا عليها عروس البحر تتحول شواطئها الى مصبات لمياه المجارى الصرف الصحى - والشعب تبادر بدعوة اعضاء مجلس الشعب الوطنيين لاستجواب المسئولين عن صرف مياه مجارى مدينة الاسكندرية فى البحر بدلا من الصحراء ؟! ومن المؤكد ان المحافظة ستضطر الى تحويل المصطافين الى الصحراء بدلا من البحر ؟!

## الصرف فى البحر يحمل الدولة مئات الملايين من الجنيهات ولا يحل المشكلة

---

## أخبار العمال

### مطلوب الغاء لتفرقة بين عمال الانتاج بشركة الاسكندرية للغزل

شركة الاسكندرية للغزل تفرق بين عمالها المعينين قديما وحديثا بين عمال الانتاج حيث انها تطبق عليهم لائحة العاملين بالقطاع العام الصادرة بالقانون رقم ٦١ لسنة ١٩٧١ التى قسم اجر عامل الانتاج الى جزءين منفصلين الاول ، اجر تسعيرة ، وهو يرتبط بأعباء العمل ، وهو يمثل الحد الادنى للاجور وهو يتراوح بين ٤٦ قرشا و ٩٨ قرشا يوميا والجزء الثانى من الراتب هو اجر مجنب ، وهو لا يحتسب ضمن راتب العامل من علاوات وترقى واصلاح وظيفى واعانات ... اجتماعية استثنائية ويتحدد اجر عمال الانتاج ... والطريف ان اجر التسعيرة للعمال القدامى تزيد عن ٤٨ قرشا يوميا وهو يمثل الحد الادنى لاجر العامل بينما تقوم الشركة بتعيين عمال جدد وفقا للقوانين الجديدة براتب يمثل الحد الادنى للاجور وهو جنيه يوميا وبذلك تضيع سنوات الخبرة للعمال القدامى ...

وعمال الانتاج بشركة الاسكندرية للغزل ... للمسئولين ولكن دون جدوى والشعب تدعو السيد محمد احمد وزير القوى العاملة لاعادة النظر فى « اجر التسعيرة » لعمال الغزل .

## ضحايا بالجملة لنقيب المعلمين فى الشرقية

كتب - سمير شرباش :

استولى نقيب المعلمين بالشرقيه على معاشات ٧ مدرسين ( موتى ) وتزوج بارملة احدهم .

قام حافظ محمد الاهوانى مدرس اول لغه انجليزيه بالشرقيه بتقديم مذكرة بمخالفات نقيب الشرقيه الى نقيب المعلمين منصور حسين الذى حولها بخطاب سرى رقم ٨١ فى ٢٠/٣/٨٣ لامين عام النقابة بالقاهرة عبد الرحمن زيد ولم يتم التحقيق فيها الى الان عاد الاهوانى ليرسل مذكرة الى المستشار احمد خفاجى فى ١٧/١٠/٨٤ بمخالفات النقيب ومازال التحقيق فيها جاريا تحت رقم ١٠٤ لعام ٨٤ .

من مخالفات النقيب صرف الشيك رقم ٣٦٢٥٩٥٧ فى ١١/٧/٨١ من بنك مصر بلبيس ولم يقدم مستندات الصرف .

كان انتقام نقيب الشرقيه هو تحويل المدرس الاهوانى الى الشئون القانونيه للتحقيق بتهمه المشاجرة مع زميله له وقام بخصم ١٥ يوما من راتبه .

وعندما تولى محمد كمال منصور منصبه كوكيل لوزارة التربيه جامل نقيب الشرقيه بنقل المدرس المغضوب عليه ( الاهوانى ) الى البحيرة .. وفى البحيرة رفض المسئولون قبوله فعاد الى الشرقيه وهكذا حتى سقط مغشيا عليه فى دمنهور ونقل الى المستشفى تحت رقم ٣٨٣٩٥ فى ٣١/١٠/٨٤ .

وحين تعثر نقله قام وكيل وزارة التربية بخصم ١٥ يوما عن راتبه وعلمت « الشعب » ان نقيب الشرقية بدا بتعسفه مع مدرسين اخرين حيث نقل سليمان ابراهيم صالح الى الفيوم واضطهد رشاد حسن محمد الشاطر وكيل مدرسة ابتدائية رغم مرضه ونقله الى محافظة المنيا .

● سليمان ابراهيم

### المسئولون بشركة قطاع عام يرفضون تحصيل ٢ مليون جنيه عن العملاء !

كشف تقرير لجنة الاسكان والتعمير بمجلس الشعب عن رفض المسئولين بالشركة العربية للاساسات ( الفيرو ) تحصيل مبلغ ٢ مليون جنيه من عملاء الشركة !!

وتبين ان المسئولين بالشركة لم يرسلوا مصادقات عن الارصدة المدينة والدائنة ، وهذا التلاعب ادى الى قيام الشركة بالسحب على المكشوف من البنوك وتحمل اعباء فوائد السحب على المكشوف !

## امانة عمال القاهرة تضع مقترحات للقضاء على التلاعب فى المجمعات الاستهلاكية

ارسلت امانه عمال القاهرة الى وزير التموين وكافه اجهزة التموين من شرطة وادارة الرقابة بالقاهرة عدة اقتراحات تطالب بضرورة تواجد رجال مباحث التموين امام المجمعات الاستهلاكية اثناء عمليات البيع والشراء .

وتطالب ايضا بتبادل مفتشى التموين لمواقعهم حتى لا يسهل للمتلاعبين التعرف عليهم حتى يتم تحقيق العداله فى توزيع السلع على المواطنين ومنعا لانتشار السوق السوداء والقضاء على ظاهرة انتشار الدلالات .

والجدير بالذكر ان امانه العمال ارسلت الى كل الجهات السابقه بيانا مكتوبا محددا به اسماء ومواقع الجمعيات الاستهلاكيه التى تنتشر بها هذه الظواهر ولكن حتى الان لم ترد اى من هذه الجهات على مراسلات الامانة .

### عمال مصر والاردن يؤكدون : يجب عودة اتحاد العمال العرب لممارسة دوره الطليعى

اكد عمال مصر والاردن خلال اجتماعهم مع مؤتمر اتحاد عمال الاردن على ضرورة عودة اتحاد العمال العرب الى الساحه العربيه وممارسة دورا فعالا فى القضايا العربية .

وقد تم الاتفاق على عقد مؤتمر للمنظمات النقابيه العربيه فى احدى البلدان العربيه .

● ●

### حسام كامل يتفقد مشاكل العمال على الطبيعة فى البحر الاحمر والمنيا وبنى سويف

قام حسام كامل امين حزب العمل بالسيدة زينب ورئيس اللجنه النقابيه للعاملين بالجباسات والمحاجر بزيارة مناطق العمل فى البحر الاحمر والمنيا وبنى سويف .

عقد رئيس اللجنه اجتماعات على الطبيعه مع العاملين بحث فيها مشاكلهم

وصرح رئيس اللجنه بانه تقرر انشاء مساكن للعاملين وتنقيه مياه الشرب وصرف مهمات الاعاشة .

● ●

### شركة قطاع خاص تفصل ٤٠ عاملا طالبوا بالحصول على مرتباتهم المتاخرة !

رغم ان جميع القوانين تنص على حماية حقوق العماله الا ان صاحب مصنع صاحب شركة النسر للبلاستيك لايعترف بهذه القوانين على الاطلاق .. فيقوم بتصفيه عمال الشركه واحدا بعد الاخر حتى وصل عددهم ٤٠ عاملا بعد ان ... ٢٥٠ عملا .

وفى سبيل هذه التصفيه .. يلجأ الى اساليب غريبه .. منها عدم صرف المرتب .. او ناحيته .. وعندما يطالبه العامل بحقه فى المرتب يقوم بفصله تعسفيا .. وهو ما حدث مؤخرا للعامل محمد احمد حسن الكهربائى بالشركة والمؤمن عليه اجتماعيا تحت رقم ٨٣٢٦٧ اعتبارا من ١/٤/١٩٨٢ والعامل كيسان شحاته الخراط الميكانيكى بالشركة حيث قام بفصلهما لانهما طالبا بصرف مرتب شهر سبتمبر ١٩٨٤ بعد مضى شهر كامل على عدم صرف المرتب كانت هذه المطالبة بتاريخ ٢٢/١٠/١٩٨٤ .. فقام بفصلهما فورا .. !!

والسؤال . ماذا يرى السيد وزير القوى العامله ورئيس اتحاد عمال مصر فيما يفعله هذا المستثمر ..؟!

● ●

### حمله دبلوم المعلمين ٥ سنوات دفعة ٧١ ، ٧٢ يطلبون مساواتهم بالدفعات التى تليهم !!

حملة دبلوم المعلمين والمعلمات نظام ٥ سنوات بعد الاعداديه شعبة عامة دفعتى ٧٩/٧٣ ، يطالبون بمساواتهم بالذين تخرجوا بعدهم واصبح اساسى مرتبهم يفوقهم بعد قانون ٩٣ وما سمى بالاصلاح الوظيفى

ارسل المشكله نيابه عن الجميع كل من محمد عبد الحفيظ عثمان وصلاح الدين صالح وجيهة عبد الراضى من مدرسه الطيور الابتدائية بالخارجه .

### ١٠٠ عامل بشركة أيوب عدلى لم يصرفوا المكافأة

الادارة العامة بشركة ايوب عدلى للمساكن الجاهزة قررت منح العاملين مكافأة تقديرا لجهودهم فى رفع الانتاج .. من شهر ولم تصرف للان المكافأة الموعودة .

● ●

### اعضاء نقابه الكيماويات يطالبون برفع الاجور

طالب اعضاء الجمعية العمومية للعاملين بالكيماويات برفع الاجور لمواجهة زيادة الاسعار .

كما اكدوا على استمرار اقامة صناديق المعاشات التكميلية ومساهمتها فى اقامة مشروعات الاسكان العمالى .

طالبوا ايضا بالحد من اقامة نقابات مهنية وتساءلوا عن سبب وجود سعرين للسلع التموينية فى البطاقات التموينية .

● ●

### هل شركه غزل المحلة لاتطبق احكام القضاء

العاملون بالحراسه والامن والمطافى بشركه غزل المحله دفعة ١٩٧٥ يستغيثون بوزير القوى العاملة للتدخل لدى الشركه والزامها بتنفيذ احكام القضاء الادارى الخاصه باحقيه العاملين غير المؤهلين بشركات القطاع العام فى حساب مدة التجنيد التى تقضى بالخدمة العسكريه كمدة خبرة واقدمية طبقا لحكم الصادر فى القضيتين رقمى ٢١٦ لسنه ٢٨ قضائيه و٥٤١ لسنه ٤٨ قضائية كمدة خبرة واقدميه ، اسوة بحسابها للعاملين الحاصلين على مؤهلات .

ورغم ان فتوى مجلس الدولة واحكام محكمة النقض فى هذا الشأن نشرت فى الباب السادس بالجريدة الرسميه وبجريدة الاهرام والجمهوريه وتم اخطار الشركه بذلك الا انها مازالت مصرة على عدم التطبيق على العاملين بالحراسة والمطافى بالشركة رغم انهم شاركوا فى معارك اكتوبر المجيدة .

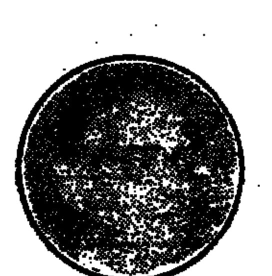
لذا فهم يهيبون بوزير القوى العاملة لالزام الشركة بتنفيذ احكام القضاء .

خليفه ابراهيم عثمان وتوقيعات اخرى

● ●

### مجلس الشورى لم يفصل حتى الآن فى عضوية أعضائه فى مجلس الشعب

حتى الآن .. لم يفصل مجلس الشورى فى امر نوابه الذين انضموا الى عضوية مجلس الشعب انتظارا للفصل فى صحة عضويتهم فى مجلس الشعب .. قبل اعلان خلو اماكنهم بمجلس الشورى .



● محمد عبد الوهاب

### الى وزير الصناعة : العاملون بشركة مصر للغزل والنسيج يطلبون المساواة !

العاملون بشركة مصر شبين الكوم للغزل والنسيج يلتمسون مساواتهم بزملائهم من الحاصلين على دبلوم المدرسة الصناعيه الثانويه وتطبيق المده الاعتباريه عليهم .

المشكلة ارسلها الزميل فتحى نصار ابو السعد امين تنظيم بحزب العمل بشبين الكوم .

● ●

### ( سيجال ) تبيع فروع الذهب

اصدر عبد التواب ... المفوض عن شركة « سيجال » - قرارا برقم ٣٠٢ لسنة ٨٤ بتشكيل لجنة لتصفية فروع الشركة الثمينة التابعه للشركة بالقاهرة ، كالعاصمة ، والاهلى ، قد اشارت فى عدد سابق الى صحه المحاولة لكى لشركة سارعت بالنفى .

جدير بالذكر ان مبيعات الشركة قد تعدت بمقدار ٣ ملايين جنيه عن المعدل الشهرى فى شهرى مايو ويونيو الماضيين . بسبب اجراءات المفوض فى عمليات البيع ، وتواجده لفترات طويلة بمقر شركة الكيماويات التى يرأس مجلس ادارتها .

# جريمة تحدث كل يوم



● نادى الشرطة الثانى على النيل بجوار كوبرى الجامعة - ● مطعم آمون السياحى امام قسم شرطة الجيزة ••

## شاطىء النيل للحكومة والمحاسيب فقط

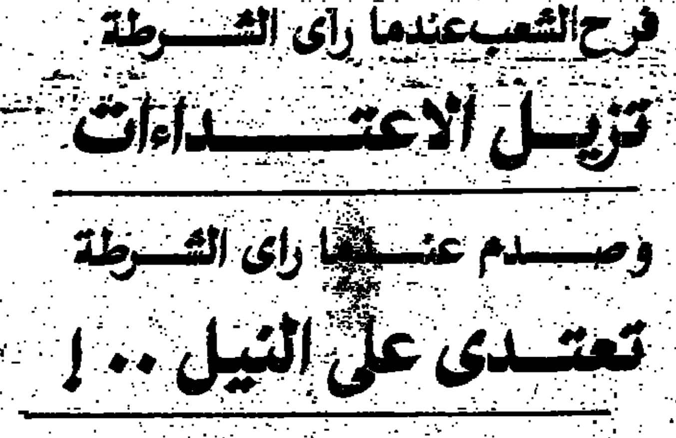
## والشعب محروم من التمتع بمشاهدته !

يبدو ان نهر النيل لم يعد مملوكا « للشعب » •• بل اصبح مملوكا لمن يملك العزوة والنفوذ والسلطان •• والا لما اصبح هذا الشاطىء بكامله لعدد من الشخصيات والهيئات ذات النفوذ •• !!

وتجولت « الشعب » على « الرصيف » الذى كان فى الماضى « شاطئا » للنيل •• فاذا بالناس يقولون هذه القطعة مباعة للمقاولون العرب وتلك للسيد حرم شقيق عثمان احمد عثمان •• والثالثة مباعة لشركة سودانية •• والرابعة مباعة لوزارة الخارجية والخامسة للشرطة والسادسة •• والسابعة •• وما الى ذلك وظل محرر الشعب سائرا على قدميه من كوبرى الجيزة الى كوبرى ٦ اكتوبر مارا بكوبرى الجامعة وكوبرى قصر النيل وكوبرى الجلاء وكوبرى الزمالك •• فاذا بالحقيقة المرة وهى ان شاطىء النيل اصبح مباعا بالكامل •• والنتيجة هى حرمان الشعب كله من متعة التنزه على شاطئه •

### برنامج حزب العمل

واذا كان هذا هو حال النيل الآن فان برنامج حزب العمل الاشتراكى منذ قيامه فى سبتمبر ١٩٧٨ نادى بان تتم ازالة جميع التعديات على شاطئه •• وان يتم تمهيد الارض الواقعة على ضفافه وزراعتها بالنخيل وتحويلها الى متنزهات عامة لكل الشعب لا ان يكون التنزه قاصرا على الاغنياء دون غيرهم •• ومن هنا كانت هذه الجولة التى اكدت ان الحكومة ليست سائرة فى الطريق الصحيح •• وان كان الشعب أعرب عن ترحيبه بما تم ازالته من تعديات على شواطىء النيل •• الا ان الشعب صدم عندما فوجىء بان الحكومة هى التى تخالف جهارا نهارا •• وتقيم السرادقات والافراح والليالى الملاح لوضع حجر الاساس لتعديات جديدة على النيل •• وكان الحكومة تخرج لسانها للناس •• فاذا بوزارة الخارجية تضع حجر الاساس فى منتصف الرصيف المخصص لمرور المشاة بجوار كوبرى الجيزة وهيئتها يعطى مؤشرا الى ان الرصيف سيتم الاعتداء عليه هو الآخر وكأنه ليس كافيا ان يتم الاعتداء على الشاطىء نفسه •• !!



### فرح الشعب عندما رأى الشرطة تزيل الاعتداءات

### وصدم عندما رأى الشرطة تعتدى على النيل .. !

تحقيق وتصوير : عاطف حسين محمود وصفى ابراهيم دهله

### الشرطة تخالف

وفى الوقت الذى تنشط فيه الاجهزة المختلفة لازالة التعديات على شواطىء النيل يخرج جهاز الشرطة لسانه ويضرب بقوانين الدولة عرض الحائط ويرتكب تجاوزات تحطم اسطورة الانضباط التى يتولى فرضها جاهدا فى الشارع المصرى وعلى شواطىء النيل !!

وقانون حماية مجرى النيل وروافده يحظر الارتفاع بأى صورة لاى مبنى او سور عن متر على سطح الشارع ويحظر بالتالى اقامة مبان على شاطئه ليظل متعة للناظرين ويلاحظ ان السور الحجرى المقام على شاطئيه فى القاهرة الكبرى لا يتجاوز مدى الجلوس عليه ولا يزيد عن الارتفاع القانونى •

ورغم ان جهاز الشرطة قد اقام مبنى فخما امام الشيراتون على الشاطىء ويرتفع بالمخالفة للقانون وبدون تصريح من اجهزة الدولة المختصة فقد احتل مكانا طويلا آخر بجوار كوبرى الجامعة منذ سنوات وشرع خلال هذه الايام فى اقامة مبنى اكثر ارتفاعا من الاول من الخرسانة المسلحة ووصل حتى كتابة هذه السطور الى خمسة امتار اعلى من مستوى الشارع وبلا ترخيص كذلك !!

وعلى الشاطىء الشرقى يسنده ان صدر منذ سنوات قرار بوقف المبانى المسلحة لنادى سباحة المسافات الطويلة المواجه لفندق الميريديان بجاردن سيتى تسلمت الشرطة النهرية لاستكمال المبنى الآن وعلقت عليه لافتتين الاولى تحمل عبارة مسجد النيل والثانية تحمل عبارة وحدة الانقاذ النهرى !!

### ووزارة الخارجية

وامام عمارة الدبلوماسيين المجاورة لمبنى وزارة الخارجية بالجيزة على بعد امتار من كوبرى الجيزة احتفل منذ يومين بارساء حجر الاساس لانشاء نادى الدبلوماسيين فرع النيل على الشاطىء واقيمت اساسات اسمنتية لارساء المنشآت عليها رغم ان للدبلوماسيين ناديا عريقا فى وسط القاهرة يحمل اسم نادى الجزيرة للدبلوماسيين - كلوب محمد على سابقا - حيث كان يتردد عليه ملك مصر السابق ووزراؤه •

### آخر متنفس

ويقول السفير احمد فتوى - المشرف على النادى - ان قرار السيد رئيس الوزراء يحظر الارتفاع بمبانى ومنشآت ناديهم الجديد على الشاطىء باكثر من الارتفاع القانونى وهو متر •• وانه ضمن مجموعة المنشآت التى يرى الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة - انها تجمل شاطىء النيل رغم ان اختيار هذا الموقع فى مدخل نفق الكوبرى سيسبب اختناقا لحركة المرور لاضطرار النادى الى اقامة موقف لسيارات رواده اسوة بملهى الهابى جو المجاور له •• فضلا عن ان هذا الجزء هو آخر متنفس لاهالى الجيزة يمكن لهم الترويح عن النفس والجلوس الى النيل للاستمتاع بنسائم الصيف وشمس الشتاء •• ومن هنا فان السؤال المطروح هو لماذا تنشط محافظة القاهرة فى ازالة التعديات على النيل بينما تتلكأ محافظة الجيزة فى ازالة هذه التعديات التى تتزايد من نواد وكازينوهات وعائمات سكنية وتجارية تحجبها الاشجار العالية

واسوار مرتفعة حولها ومطاعم عائمة للمحظوظين تحولت حديثا باضافات جديدة وسميت بفنادق وجهزت غرفها للنوم !!

واذا كانت هناك بعض الشخصيات ثقيلة الوزن ترفض الجلاء عن الشاطىء بعد ان اثبتت تحريات اجهزة الآداب سوء استخدام هذه الشاليهات والمنشآت فهل يتمم جهاز المدعى الاشتراكى الذى يتصفح الآن اسماء هؤلاء المعتدين •• فى اعادة نيلنا الحبيب الى مرأى البصر ليظل متعة للناظرين وملاذا للمتنزهين ؟!!

### اعتداءات قادمة

ولم يكتف القادرون ببناء ناطحات السحاب والابراج على النيل •• ولم تكتف الحكومة الرشيدة بالموافقة على اقامة الفنادق الفاخرة التى ترتفع عشرات الطوابق على النيل •• ولكن يبدو ان كل هذا بالفعل غير كاف فالمطلوب الا يرى النيل الا من يدفع لاصحاب العوامات المخالفة التى تحجب رؤيته •• فكانت النتيجة ان اتجه بعض كبار رجال الاعمال الى سحب بعض العوامات القديمة التى يرجع تاريخ بنائها الى اكثر من ٦٠ عاما واتوا بها الى شاطىء النيل بالجيزة ويتم تجهيزها حاليا لتصبح كازينوهات ومطاعم للقادرين فقط •• !!

### فندق للنوم تحت الماء

ومن العجائب التى تمت على شاطىء النيل ما يحدث فى العوامة المسماة « هابى جو » والمملوكة لمحمد البطران عضو مجلس الشعب السابق •• هذه العوامة كتب عليها كازينو ومطعم وفندق •• وحكاية الفندق هذه تحتاج الى وقفة •• فهل حصل البطران على ترخيص باقامة فندق فى بدروم العوامة •• ومن هم رواد هذا الفندق وما هى نوعيتهم •• !! ؟

### معلومات هامة

بقى فى نهاية الجولة التى قامت بها « الشعب » ان تحدد عددا من المعلومات الهامة :

● ان الغرض من اقامة نادى الدبلوماسيين على شاطىء النيل هو ان يكون متنزها خاصا لاسر وابناء الدبلوماسيين الذين يشيد لهم حاليا ناطحة سحاب على قطعة الارض المملوكة للدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية والتى ستحمل اسم « برج ياسر » •

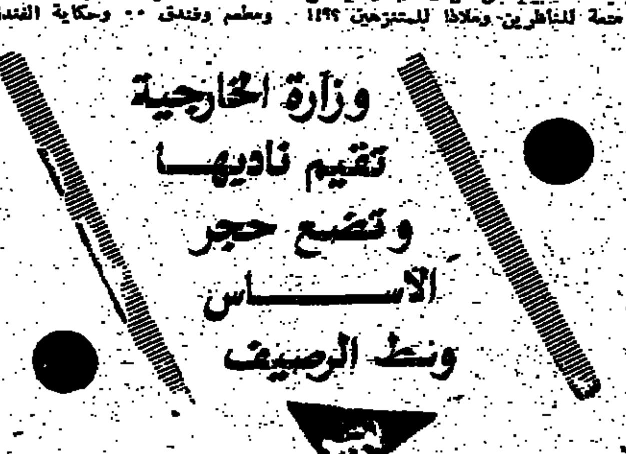
● هناك شركة سياحية للبواخر حصلت على جزء من الشاطىء كمرسى لهذه البواخر •• هذه الشركة مملوكة لابن عم الدكتور بطرس غالى •

● هناك مشروع سياحى مملوك للحسينى المرتل كان سيقيمه فى مكان على شاطىء النيل •• فقامت احدى الشركات بنقله الى جوار كوبرى الجيزة لانها اخذت المكان لاقامة ناد لها •• وما ان بدأ فى تنفيذ مشروعه •• حتى جاءت جمعية الدبلوماسيين التابعة لوزارة الخارجية بنقله مرة اخرى الى مكان آخر كان مخصصا محرقا للاوراق وتابعا لوزارة الخارجية ايضا •• ومن يعلم •• هل سيظهر هيئة اخرى تنقله الى مكان آخر •• !!

● قام الحرس الجمهورى ايام الرئيس السابق السادات بالاعتداء على شاطىء النيل خلف منزله •• واقام نافورات على الرصيف مستغلا فى ذلك اغلاق الشارع خلف منزل الرئيس السابق •• تم فتح الشارع •• وما زالت المخالفة مستمرة •• !!

### بقى سـؤال ! !

وبعد •• فان هذه الجولة توضح اننا نعيش فى غابة •• يتصارع فيها الكبار •• كل يريد ان ينتزع جزءا من شاطىء النيل •• والشعب كله هو الضحية •• فهل تتدخل الحكومة لتتدارك هذا الخطأ ••• ؟!!






● مشروع مقر النادى الدبلوماسى المصرى ••

## نيام

### الرغيف المظلوم والشعب المحروم

فى هذا الاسبوع ربما تكون قد اكتملت آراء المختصين واصحاب الرأى فى مسألة الدعم ومن هذه الآراء آراء النقابات واساتذتها وآراء الاحزاب ورجالاتها فهم يمثلون نبض الشارع المصرى •• فاذا كان رأيهم ان يرفع الدعم فليرفع الدعم واذا كان رأى الاغلبية منهم ان يبقى الدعم فليبقى •

ولكن قبل ان يرفع وقبل ان يبقى لنا عدة امثلة واسئلة نريد من الحكومة ان تدرس الامثلة جيدا وان تجيب عن الاسئلة بدراية •• اثناء زياراتى للبعض من الدول الاوربية الراسمالية منها والاشتراكية فمن طبيعتى اننى اهوى الغوص فى تلك المجتمعات كى ارى عاداتهم والمس تقاليدهم •• فلفت نظرى تقليد غريبا بالنسبة لنا عاديا واساسيا بالنسبة لهم فقد جلست على مائدة طعام الغنى فى الصباح فوجدت امامه على المائدة رغيف الخبز وقطعة من الجبن ومثلها زبد واخرى مربى وكوب من اللبن •• وجلست الى مائدة الفقير فوجدت ما وجدته على مائدة الغنى باختلاف الاوانى فآنية الغنى فاخرة وآنية الفقير متواضعة ولكن المهم ان القيمة الغذائية واحدة ••

وهنا غلبتنى الحسرة على شعبنا الذى يعانى من سوء التغذية ومن الانيميا الحادة التى تصاحب اطفاله - رغم ان الحكومة لم تدخر جهدا فهى اقامت مشكورة اكشاكا للاغلبية القليلة من شعبنا تبيع لهم فيها معلبات الفول والطعمية والكبدة والفراخ المشوية وكذلك تشوى لهم السمك حتى تعوض لهم البروتين والدم الغائب عنهم ••

واقول لمن ينادوا برفع الدعم عن الرغيف ان رغيف الخبز اذا اراد شخص ان يغمسه بطعام جبن مثلا فلا يكفى رغيف العشر مليمات عشرة قروش جبن ابيض شعبى وفى الستينات كان هذا الرغيف يغمس بعشرة مليمات فقط ، واذا كان هناك من يغمس الرغيف بجنيه او بعض الجنيهات فهناك ايضا اغلبية تأكل هذا الرغيف « حاف » بدون غموس •• فهل من اجل من يأكل الكباب والتيفة ترفع الدعم عن الرغيف وتنسى او تتناسى ان هناك اغلبية مسكينة تعتمد على ذلك الرغيف المدعم فى قوت اساسى

وهل تدرى الحكومة واصحاب الآراء المنادية برفع الدعم عن الرغيف انه اذا رفع الدعم عن ذلك الرغيف المظلوم سيصاحب ذلك الرفع رفع فى جميع السلع ان لم يكن مباشرا سيكون غير مباشر •• ولذا اناشد الحكومة ان ترفع يدها عن الرغيف ولتبحث عن طريق اخر لرفع عجز الميزانية بدلا من ذلك الطريق السهل

وهناك طرق كثيرة وعملية ترفع عجز الميزانية وتسدد الديون وتوقع الاحمال من على كاهل الغلابة والمساكين لان حياة الشعوب بها سادة لا تعتمد على النوم والكسل •• وحزب العمل الاشتراكى رأيه واضح فى مسألة الدعم وفى مسألة الانتاج وفى مسألة الديمقراطية وراينا جزءا منه وماوردت من احاديثى تلك عن الفساد والدعم وحديثى هذا عن رغيف الخبز فما هى الا بصيص من النور اردت ان يدخل الى الغرفة التى تنام فيها الحكومة المصونة وربما تشعر ان نوعا من الشمس قد بزغ فتصحو من نومها مبكرة قبل اذان الفجر لان الصلاة خير من النوم •

ابراهيم العزازى

## حـديث الى الرئيس مبـارك

بقلم : ضياء الدين داود

اعلم ان كثيرا من الرؤساء لا يسرهم ان يخاطبهم احد بلغة النقد او الاعتراض ولو كان ذلك مخلصا ومودة ••

ومع ذلك فانى اعلم ان الرئيس حسنى مبارك حريص على ان يستمع لكل صوت ولكل رأى وان يقبل النصيحة المخلصة خاصة اذا ما تعلق الامر بمصالح واهداف واستراتيجية الوطن العليا ••

ولا اخفى اننى دهشت وصدمت حين سمعت تصريحا للرئيس اذيع بالتليفزيون اثر عودته من الاردن حول سؤال عن ارهاصات الوحدة فرد ساخرا بان الوحدة موضة قديمة وقلت فى نفسى لعلها كلمة عابرة لا يعنى مضمونها التى تشير اليه ••

ولكن كانت دهشتى اكبر حين قرأت من حديث الرئيس لمجلة المجلة المنشور فى اهرام ٢٠/١١/١٩٨٤ قوله : دعنى اقول لك انا قلت ان الوحدة موضة قديمة وانا بالفعل اعنيها وانا شخصيا على ثقة بان كل مواطن عربى مقتنع بهذا الامر •

هناك من يزايد ويقول نحن وحدويون لكنه فى قرارة نفسه يعتقد انها بالفعل موضة قديمة •• الخ •

وهو كلام واضح وصريح وخطير •

ولكن الوحدة ليست من مخترعات ولا مكتشفات ثورة ٢٣ يوليو ولم تكن نزوة حاكم او مجموعة ولم تكن ابدا شيئا مصنوعا او مفتعلا تتغير موضته كالازياء والعادات ••

ولكن الوحدة حقيقة تاريخية قديمة واصيلة لها مقوماتها الجغرافية والتاريخية والعربية واللغوية ولها جذورها العميقة وفلسفتها ولها ايضا اعداؤها على مدار التاريخ •• كانت الوحدة منذ العصور القديمة حقيقة واقعية وكانت الجيوش التى حققت انتصارات العرب والمسلمين على مدار التاريخ وفى مقدمتها جيش صلاح الدين جيوشا عربية لدولة عربية موحدة هنا فى مصر وهناك فى الشام والشمال الافريقى ••

وفى عصرنا الحديث تحدث محمود سامى البارودى عن الثورة العرابية وفكرة اعلان مصر جمهورية تضم سوريا والحجاز فى وحدة ••

وتحدث عبد الرحمن الكواكبى عن الوحدة وغيره كثيرون وتشكلت عديد من الجمعيات علنية وسرية للدعوة والعمل للوحدة ••

وما كانت الحملات الصليبية والفرنسية والاحتلال الانجليزى وانشاء دولة صهيونية عنصرية فى قلب العالم العربى الا لضرب الوحدة والحيلولة دون قيامها ولقد كان هدف الحملة الانجليزية على مصر وهزيمة احمد عرابى ، كما قال كثيرون من المؤرخين عزل مصر عربيا والهاء القوى المصرية بالمشاكل الداخلية واضعاف الثقة بالذات القومية ••

ونحن اليوم اكثر من اى وقت مضى اكثر حاجة للوحدة التى اصبحت ضرورة فى عالم التجمعات الكبيرة والقوى الكبيرة ومن ثم برزت الوحدة الاوربية والوحدة الافريقية والوحدة الاسلامية وغيرها ••

واذا رجعنا الى وثيقة اعلان الدستور المصرى لسنة ١٩٧١ نجد انه اورد قسما على لسان الجماهير التى وافقت على الدستور نحن جماهير شعب مصر باسم الله وبعون الله نلتزم الى غير ماحد وبدون قيد او شرط ان نبذل كل الجهود لتحقيق الوحدة العربية •• ثم اورد تحت بند ثانيا :

الوحدة ، امل امتنا العربية عن يقين بان الوحدة العربية نداء تاريخ ودعوة مستقبل وضرورة مصير وانها لا يمكن ان تتحقق الا فى حماية امة عربية قادرة على دفع وردع اى تهديد مهما كان مصدره ومهما كانت الدعاوى التى تسانده •• ثم نصت المادة الاولى من الباب الاول فى الدستور فى فقرتها الثانية « الشعب المصرى جزء من الامة العربية يعمل على تحقيق وحدتها الشاملة •

فالوحدة اذن هدف اسمى قد اقسمنا على الالتزام به بغير حدود وبدون قيود او شروط كما اقسمنا على تحقيقه والتصدى وردع اى تهديد

وتعثر مساعى الوحدة او فشل بعض تجاربها لا يعنى ان الوحدة اصبحت موضة قديمة ولكنه يعنى ان القوى المعادية للوحدة والمضادة لها مازالت اقوى وان القوى الوطنية والقومية لم تجد بعد الوسائل والاساليب النامية ولم تستجمع بعد قواها القادرة لتحقيق امل الوحدة ومع ذلك تبقى الوحدة الامل والهدف الاسمى وتبقى تجارب الوحدة نورا على الطريق ودروسا هامة ••

والسؤال الآن :

ما هو الموقف للتوفيق بين ما اعلنه الرئيس وما ينص عليه الدستور ونقلنه وقد اقسمنا على احترامه والالتزام به ••

اننى اؤمن بان من حق كل واحد ان يكون له رأيه وما يعتقده وان يدافع عن رأيه ويدعو اليه ومن حق الآخرين ان يقتنعوا بعكس رأيه ويعارضوه وتلك هى الديمقراطية ••

ولكن يختلف الامر اذا نسب هذا الرأى الى رئيس الدولة ورئيس حزب الاغلبية الرسمية الحاكمة بما يصبح ضروريا ان يكون الامر محل تفسير وتوضيح بما لا يترك حيرة او بلبلة •

## المهندس على زين العابدين يرد على ما نشر بشأن ابنه صالح :

● تلقت « الشعب » ردا من المهندس على زين العابدين صالح وزير النقل الاسبق ننشره على الوجه التالى :

جاء فى عدد جريدتكم الصادر يوم ١٣/١١/١٩٨٤ فى الصفحة الثالثة تحت عنوان « وثائق فى تحقيقات قضية البنوك تكشف » عن ثلاث وثائق ضد تصرفات السيد الدكتور / وزير الاقتصاد • ولما كانت احداها وهى الوثيقة الثالثة تخصنى وتخص ابنى المحاسب صالح حسنى على زين العابدين صالح ، لذا اسارع باظهار وكشف حقيقة الموضوع : -

١ - بدءا ، اود ان اوضح انه من حق كل مواطن مصرى الاقتراض بضمانات كافية وهو بذلك لا يخرج عن عرف او قانون او اخلال بأى مبادىء اخلاقية ولا يشجبه صلته بوزير حالى او وزير أسبق •

٢ - ان السيد / الدكتور وزير الاقتصاد ليس له اى صلة من بعيد او قريب ، بالتوصية او بالمساعدة او بالقسمان فى الحصول على هذا القرض ، والاوجه علمى انه لم يعلم به الا بعد ما كتبته جريدتكم رمزا فى احدى اعدادها السابقة •

٣ - واؤكد انى بنفسى تمت بطلب القرض لابنى وبالتفاوض مع البنك وبتقديم ضمانى الشخصى والضمان العقارى اللازم للقرض طبقا للاجراءات السائدة المطلوبة من البنوك دون اى تدخل او ضغط او مساعدة من اى مسئول لانجميع الضمانات التى يتطلبها اى قرض مماثل كانت مكفولة منا فى طلب القرض من البنك • علما بان حصة صالح حسنى على زين العابدين صالح كان ثمنها فى وقت طلب القرض اكثر من تسعين الف جنية

٤ - جاء فى الخبر ان قسط السداد كان ٢٥٠ جنيها شهريا وهو مبلغ ضئيل بالنسبة للقرض وحتى فائدته السنوية • وفى الواقع لم توضح جريدتكم فى الخبر ان المبلغ سالف الذكر لم يكن قسطا لسداد القرض وانما كان مقابل شغل العين بواسطة المحاسب صالح حسنى كايجار شهرى للشقة • اما سداد القرض فيتم سداده على دفعات قبل مضى سنتين من تاريخ صرف القرض ، وقد تم فعلا سداد حوالى سبعة وعشرين الف جنيه مصرى من القرض حتى اليوم • وسيقوم السيد/صالح حسنى بسداد باقى القرض قبل ميعاد انتهاء مدة القرض ( ان شاء الله ) •

٥ - جاء فى الخبر ان هناك شبهة تدليس منا على البنك وذلك بان الشقة التى تمتلكها والدة صالح حسنى هى نفس الشقة التى يمتلكها صالح حسنى وهذا ادعاء غير صحيح ومعلومات مضللة لان زوجتى وأولادى يمتلكون شقة لكل منهم فى نفس العقار • وهو الامر الذى لم تنشره جميعا بالاضافة الى انكم ربطتم قرض نجل صالح بقضية الدكتور/وزير الاقتصاد مع ان هذا الربط قام على غير اساس ولا دليل واحد ولو ضعيف •

ولقد كنت اتمنى ان تتوخوا الدقة قبل توجيه اى اتهامات مضللة الى شخصى وانتم اول من يعرف عن نقة وقرب اخلاقى وطهارتى منذ كنت من الرعيل الاول لمصر الفتاة وعضو اول مجلس جهاد أعلى لها وسجنت واضطهدت وحوكمت مع اخوانى فى الجهاد من مصر الفتاة • فى سبيل مبادئه وقضايا مصرنا العزيزة •

ويكفينى شرفا ان كل مصر تعرف عنى صدقى مع نفسى ونزاهتى وطهارتى طوال حياتى فى الخدمة العامة وفى خدمة مصر على مدى اكثر من اربعين عاما •

مهندس/على زين العابدين صالح وزير النقل الاسبق

### تعقيب « الشعب »

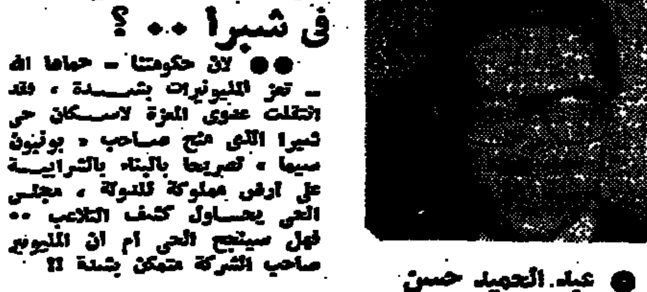
● تقول مذكرة ادارة الائتمان بنك الاهرام المؤرخة ٥ يناير ١٩٨٤ ان القسط الشهرى للسداد بواقع ٢٠٠ جنيه شهريا اعتبارا من ١/٥/١٩٨٣ علما بانه حسب شروط الموافقة كان من المفروض سداد ثمانية اقساط من ١/٥/١٩٨٣ حتى الآن حيث لم يلتزم بسداد قسط اكتوبر وديسمبر

وتضيف المذكرة ان متوسط الفائدة الشهرية التى يتم خصمها على العميل حوالى ٦٠٠ جنيه ( هذا من مستند رسمى من بنك الاهرام ) وهذا مخالف لرد السيد على زين العابدين : من ان القسط ( ٢٥٠ جنيها ) لم يكن قسطا لسداد القرض ، ويعترف البنك فى مذكرته ان هذا النموذج من التسهيلات التى يقل فيه قسط السداد بكثير عن قيمة الفوائد المدينة يؤدى الى زيادة قيمة السلفة وليس تخفيضها

● التدليس الذى يشير اليه المهندس فى رده حول ملكية نفس الشقة للسيدة زوجته ليس من عندنا بل الذى اشار لذلك ادارة الائتمان بالبنك •

● بالنسبة لاستيفاء الضمانات الكافية تقول نفس المذكرة ان مركز العميل صالح حسنى على زين العابدين وصيده المدين ٤١٦٣٣ وتشمل المديونية عن منح العميل حدا للسحب بدون ضمان قدره ٣٩ الف جنيه وتطالب المذكرة باستيفاء كفالة السيد المهندس والد العميل





## أخبار ممنوعة

### قرعة المحافظ

●● اضطر محافظ الاسكندرية الى استخدام اسلوب القرعة فى انتخاب رئيس المجلس المحلى لمحافظة الاسكندرية والوكيلين بعد ان رفض اعضاء المجلس الالتزام بقرار الحزب الوطنى بتسميه المرشحين لهذه الوظائف •• ولقد نجحت قرعة المحافظ فى اختيار انسب الاسماء وسط هياج الاعضاء الذين كانوا يرفضون هذا الاختيار •

### ابن الوز ••

●● يتم حاليا فى تكتم شديد التحقيق فى نيابة غرب الاسكندرية فى واقعه سرقة نجل احد الوزراء الحاليين سيارة من احد الاشخاص ويبذل الوزير محاولات جبارة لحفظ التحقيق التى تجج فى فرض حصار من السرية عليه حتى لا يتسرب الى صحف المعارضة •• ابن الوزير مهندس ديكور وصاحب شركة سياحة !! •

### مدير علاقات •• وامن ••

●● رئيس مجلس محلى احدى المحافظات الساحلية ورئيس احدى الاحياء بها تقرر تعيينهم فى احدى شركات الانفتاح الانتاجية فى وظيفة مدير علاقات ومدير امن • حصل الاثنان على وعد بالتعيين بعد جولة زارا خلالها موقع الشركة الجديد الذى كان هناك خلاف على سعر بيع متر الارض بين المحافظة وبين الشركة الاستثمارية وتم الاتفاق على السعر الذى تعرضه الشركة والذى اضاع على خزانة الدولة بضع ملايين من الجنيهات •• تم التنازل عنها بعد ضمان الاثنين للوظيفة بعد المعاش !!

### ٢٠٠ دولار للمستشار الصحفى

●● رئيس احدى شركات الاستثمار عين نائبا لرئيس تحرير مجلة قومية مديرا للعلاقات ومستشارا صحفيا له بمبلغ ٢٠٠ دولار شهريا •• يقوم المستشار الصحفى بمهمة كتابة البيانات الصحفية للشركة التى تنشرها ردا على صحف المعارضة كما انه استغل موقعه الصحفى فى التأثير على بعض الاجهزة الرقابية والقضائية لصالح الشركة التى تتعرض لعدة ازمات شديدة فى هذه الايام

### الدكتـور للطـلاب :

### يجب أن نتهـاون مع الحـكومة !!

●● اقامت اسرة « مصر » بكلية دار العلوم ندوة طلابية ، اسفرت عن رفض الطلاب لتعديلات ١٩٨٤ باللائحة الطلابية ، فغضب رائد الاسرة وقال للطلاب يجب ان نتعاون مع الحكومة ولا نتصارع معها ، الدكتور رائد الاسرة انتظر ٢٤ ساعة فقط ثم اعلن استقالته من ريادة الاسرة وتنصل من افعالها التى لا تتهاون مع الحكومة •

### رئيس الجامعة المرفه والطبيب

●● عندما تولى د• عبد الفتاح الصحن رئاسة جامعة بيروت ، لم تعجبه تركة رئيس الجامعة الاسبق من مكاتب وسيارات و ••• ، فقام بشراء سيارة فارهة امريكانى تعدى ثمنها •• الف جنيه

السيارة ماركة بويك واللون فضى لامع •• وكلها اشتراكية !!

اما رئيس جامعة الاسكندرية الجديد د• فريد مصطفى لم تعجبه ملابس العاملين بمكتبه فاصدر فرمانا لجميع الموظفين والعاملين بارتداء البالطو الابيض •• وتحول مكتب رئيس الجامعة لقسم فى احد المستشفيات ، ورئيس الجامعة كان عميدا سابقا لكلية طب الاسكندرية

●●

### حكاية اللحـوم المبردة

شركة الاسكندرية للمجمعات طرحت كميات من اللحوم المستوردة وباعتها للجماهير بسعر جنيهين وتصف على انها لحوم بلدى مبردة !!

وهى فى الحقيقة لحوم مجمدة قامت هيئة كبرى باستيرادها وطرحها بالمجمعات •

### من يحمى المليونير فى شبرا •• ؟

●● لان حكومتنا - حماها الله - تعز المليونيرات بشدة ، فقد انتقلت عدوى المعزة لاسكان حى شبرا الذى منح صاحب « بونبون سيما » تصريحا بالبناء بالتراسينة على ارض مملوكة للدولة ، مجلس الحى يحاول كشف التلاعب •• فهل سينجح الحى ام ان المليونير صاحب الشركة متمكن بشدة !!

● عبد الحميد حسن

### نائب الشعب هل يخرج من المولد بلا حمص

●● نائب سابق بمجلس الشعب بمحافظة الجيزة ارسل انذارا على يد محضر للمحافظ ، لامتناع الاخير عن تحرير عقد بيع ارض للنائب . النائب السابق كان قد اغتصب الارض لنفسه عندما كان رئيس مجلس ادارة احدى جمعيات الاسكان وبنى عليها كشكا اسماه مطعم سياحى بمنطقة الهرم !!

مساعد المدعى العام الاشتراكى يحقق فى الواقعة المتورط فيها عدد من كبار المسئولين بالمحافظة ، الارض المقام عليها الكشك السياحى كانت مخصصة لاقامة عمارتين للشباب الغلابة • لكن هل يخرج النائب من مجلس الشعب وادارة الجمعية بلا حمص مش معقول طبعا !!

### غرامة التزويغ التى دفعها نائب رئيس جامعة المنيـا بمفرده !

●● مازالت « الشعب » فى جامعة المنيا توالى اتصالها للحق فيما اشارت اليه فى « اخبار ممنوعة » فنائب رئيس الجامعة الذى سافر على حساب الجامعة لحضور المؤتمر الجغرافى الدولى بفرنسا وزوغ ولم يحضر المؤتمر ، قام بدفع مبلغ ٤٥٦ جنيها و ٣٥٠ مليما اجرة التذكرة لفرنسا بالاضافة الى ١٠٪ من قيمة التذكرة غرامة ، بالاضافة الى مبلغ ٣٦٠٠ فرنك فرنسى صرفت له كبدل سفر و ٣٦٠ فرنك غرامة عن هذا المبلغ •

وزير التعليم علم بالواقعة فاحالها للتحقيق الفورى والى جلسات التحقيق صباح ٢٢ نوفمبر ١٩٨٤ بالقاهرة ، « اخبار ممنوعة » مازالت تتساءل لماذا لم يتم تحصيل ثمن التذاكر التى سافر بها ابنه وكيل كلية الزراعة على حساب الاتفاقية الثقافية مع جامعة بواتييه ؟

هكذا من الأصل

# وثائق جديدة ◁ عن التغلغل الامريكي ◀ في العقل المصري

العرب والعالم

## المجلس الأعلى للجامعات يشارك في المهزلة .. !!

### وثيقة سرية تؤكد:

# أجر الباحث المصري ١/٣ من أجر الأمريكي !!

فى مجال البحوث المصرية ـ الامريكية المشتركة مستمرة ، دون توقف . وبعد أن كانت هذه البحوث تتم بطريقة فردية ، باتت تاخذ صبغة جماعية ورسمية !

فقد ارسلت وحدة تنسيق العلاقات الخارجية بالمجلس الاعلى للجامعات تقريرا ، خاصا ، الى مختلف الجامعات المصرية ، يتضمن الشروط والقواعد التنظيمية ، التى يجب توافرها فى مشروع البحث ، من أهمها :

● أن يكون البحث المقترح « تطبيقيا » وان يسهم فى تنمية المجتمع المصرى ! » ويتضمن تحديدا للجهات « المستفيدة » ! بنتائج البحث .

● أن يقوم بالبحث فريق عمل متكامل من العاملين بالجامعات المصرية . ويجوز أن يعاونهم أعضاء من الجهات المستفيدة من تطبيق البحث .

● يجب أن يكون للبحث مشارك « امريكى » يعمل كعضو هيئة تدريس بجامعة امريكية .

● أن لا يكون البحث ممولا من جهة اخرى (أى غير امريكية ) . ويفضل أن يسهم البحث فى تكوين مدرسة بحثية .

● أن يقدم الباحث الرئيسى تقارير دورية عن سير العمل بالبحث كل ثلاثة شهور . وتقريرا سنويا فى نهاية كل سنة من سنوات تمويله ، وتقريرا نهائيا عند انتهاء البحث .

● أن لا تتجاوز ميزانية البحث خمسة آلاف ( ٥٠٠٠ دولار أو ما يعادلها بالجنيه المصرى فى السنة ( الدولارات ٨٣ قرشا ! ) . وان لا تتجاوز المدة الاجمالية للبحث كله مدة أكثر من ٢٤ ـ شهرا .

### الابحاث ذات الاولوية

اما عن كيفية اختيار مشروعات الابحاث ـ كما يقول التقرير بالحرف الواحد تستبعد بشرطين :

● مدى قرب موضوع المشروع البحثى من المجالات « ذات الاولوية » .

● الكفاءة الداخلية للبحث ومدى اسهامه فى تطوير البحث العلمى فى « مصر » !!

وتوجد عشر لجان للابحاث ذات الاولوية ، تتناول مجالات الزراعة وانتاج الغذاء ـ الطاقة ـ السياسات الاقتصادية ـ تنمية الاراضى وتكنولوجيا الصحراء ـ الصحة ـ الصناعة ـ البنية الاساسية ـ تنمية الموارد البشرية والرعاية الاجتماعية والسكان ـ الدراسات البيئية ـ العلوم التطبيقية .

اما الابحاث المطلوب العمل فيها خلال المدة القادمة فقد تحددت :

● فى مجال التربية :
ـ التعليم فى مصر وعلاقته بالتنمية .
ـ مناهج التعليم ( العام والمهنى وتعليم المعوقين ) .
ـ اعداد المعلم لجميع مراحل وتوجهات التعليم .
ـ التعليم الجامعى ومشكلاته .
ـ التوجيه التعليمى والمهنى .
ـ التعليم العلمى والتطبيقى .
ـ دور وسائل الاعلام فى توجيه سلوك المواطنين نحو تحقيق اهداف التنمية ؟ .

● فى مجال التنمية الاجتماعية :
ـ خصائص ومشكلات وسبل تطوير كل من المجتمعات الريفية والحضرية والصناعية والصحراوية .
ـ مشكلات الشباب الجامعى والريفى والعمال وكيفية علاجها .
ـ خصائص ومشكلات المرأة ( العاملة والريفية وربة المنزل ) .
ـ خصائص ومشكلات الطفولة ورعايتها .
ـ خصائص تركيب الاسرة المصرية ورعايتها وتنميتها .
ـ اعداد العاملين فى مجال التنمية الاجتماعية .
ـ التأمينات الاجتماعية وابعاد تأثيراتها الاجتماعية .
ـ التشريعات الاجتماعية .
ـ التأهيل الاجتماعى .

● فى مجال السكان :
ـ تنظيم الاسرة .
ـ المشكلات الخاصة بتركيب وتوزيع القوى العاملة وكيفية علاجها .
ـ الهجرة الداخلية والخارجية وتأثيرها على خطط التنمية .

ويعطى تقرير وحدة العلاقات الخارجية بالمجلس الاعلى للجامعات مثالا للمشروعات البحثية الممولة ( من الجانب الامريكى ) فى مجال عملها تحت عنوان ( العناصر الانسانية فى نقل التكنولوجيا ) ويهدف البحث الى استطلاع وتحديد العناصر الانسانية ذات العلاقة بقبول واستخدام التكنولوجيا المستوردة فى التجهيزات الآلية من ناحية وكذا التكنولوجيا الاساسية من ناحية اخرى .

ويستفيد من نتائج هذا البحث كل من يعمل فى مجالات التنمية عن طريق استيراد تكنولوجيا من مجتمعات اخرى .

ومدة هذا المشروع البحثى سنتان ونصف السنة ، وميزانيته ٣٦٣ر١٢٧٠ مليون جنيه + ( ٨٣٠٨٠٦٠ ) فى سلسلة الابحاث الممولة امريكيا ( ٨٣٠٨٠٥ ) فى سلسلة الابحاث الممولة امريكيا .

### ثمن البحث بين المصرى والامريكانى

تتم المعاملة المالية للمشاركين فى هذه الابحاث من مصريين وامريكان بطريقة متمايزة وخاصة جدا .. .

فالباحث المصرى فى درجة الاستاذ يحصل على ٣٨٤ر٢٩ جنيها فى الشهر ، والاستاذ المساعد على ٤٤٧ر٢٤ جنيه ، والمدرس على ٩٢٣ر١٩ جنيه ، والمدرس المساعد على ٨٦ر١٥ جنيه ، والمعيد على ٣٦٧ر١٢ جنيها شهريا .

اما « المشارك الامريكى » فتتم معاملته بطريقة متميزة عن نظيره المصرى ، فتحسب مكافأته بواقع عشرين (٢٠) دولارا امريكا فى اليوم ! وفى حالة دعوته للزيارة تتحمل ميزانية البحث بتغطية سفره وبدل السفر حسب القواعد التاليه التى تحددها هيئة التنمية الدولية .

وبالطبع هنا حق هيئة التنمية الدوليـة ( الامريكية ) فى هذا التقييم المالى المتخفض للباحث المصرى ـ رغم أنه الباحث الحقيقى والفعال فى المشروع ـ ، وهذا التقييم المالى ( ٢٠ دولارا فى اليوم ) لـ « المشارك » الامريكى ، مادامت هى الهيئة صاحبة التمويل المالى والمشرفة على مشاريع الابحاث .

فتقرير لجنه العلاقات الخارجيه بالمجلس الاعلى للجامعات ( المصريه وليست الامريكيه ! ) يشير الى أن البيانات المطلوبة فى النموذج للعطى تتضمن توقيع الجانب الامريكى . وان لم يكن قد تيسر ذلك بعد فيمكن تقديم المشروع على أن يتم استيفاؤه ( من الجانب الامريكى طبعا ) فى مرحلة لاحقه ، خلال مدة لاتتجاوز ثلاثة اشهر من توقيع عقد البحث بعد اقراره .

ويضيف ذات التقرير ، وفى حالة وجـود اتصالات مع احدى الجامعات الامريكيه فى مجال التخصص فيمكن لوحدة تنسيق العلاقات الخارجيه بالمجلس الاعلى للجامعات المعاونة فى ذلك بتقديم معلومات عن بعض الجامعات والاساتذة الامريكيين فى مجال التخصص ، وتيسير عملية الاتصال بهم .

### خطورة هذه الابحاث

فى مجال تبيان خطورة هذه الابحاث على الامن القومى المصرى ، ودلالاتها المستقبليه لانجد افضل من اعادة ما سبق نشره فى جريدة « الشعب » مؤخرا بأن سبب الاهتمام الامريكى والاسرائيلى والاوربى بمسألة البحوث المشتركة يأتى من واقع خبرة الاستعمار الغربى التاريخيه بشأن هذه المنطقة ، فلقد تعلم من اخطائه السابقة ، وكان اهم ما تعلمه هو ان يدرس جيدا تركيبه المجتمع الذى يقاتله ( سياسيا واجتماعيا وتقنيا ) .

واساليب الدراسة تختلف لدى الغرب باختلاف ( الزمن ) و « الخصم » الذى تتعامل معـه ، وباختلاف مصالحه ايضا .

ولذلك كان الاهتمام بمصر بعد رحيـل عبد الناصر منطلقا من قناعة اساسية هى ان هـذا الجسد القوى الذى اوجده عبد الناصر لابد من اختراقه واحكام حلقات التبعية من حوله ، فكل مصالح الغرب معلقة به ، ومرتبطة بنوع القوى المتحكمة والمتواجدة فوق ارضه . ولكى يحكم الغرب تبعية مصر له ، كان لابد من ان يفهمها جيدا ، او الفهم الجيد ليس هو ذلك الذى يأتى من خلال الحكام أو صحفهم أو كتبهم ، الفهم الجيد أن يأتى هذه المرة الا من خلال من يعلمون اكثر من غيرهم تفاصيل واحشاء وقلب هذا المجتمع .. بعبارة اخرى « العلماء » او ( اساتذة الجامعة ) ومراكز الدراسات العلمية والجامعات والمعاهد المتخصصة .. الخ

وبدات هذه الابحاث المشتركة فى عهد الرئيس السابق انور السادات ، تاخذ شكلا اكبر هو اختراق للجسد المصرى ، والعقل المصرى ، وتمت بشكل منظم ومتسق الخطوات .

### يساريون ضد ومع امريكا

ومن الامور التى تثير دهشة المتابع ان يجد بعض العاملين فى ميدان البحوث المشتركه من ماركسيى حزب التجمع التقدمى ! ، وبعض الباحثين ( التقدميين ! ) فى مراكز الدراسات الاستراتيجية بالاهرام ، وغيره من مراكز البحوث المصريه .

ويعلق الدكتور اسماعيل صبرى عبد الله على هذه الظاهرة بقوله ( ان التركيز فى البحـوث المشتركه والممولة ( اغلبها امريكانى وبعضـها اسرائيلى ) يتم بالاعتماد على الباحث الراديكالى ( اليسارى ) ، وذلك لسببين الاول انه فى العادة يكون هذا الباحث متميزا بالجدية الراديكالية لهذه القضايا بحيث تضع الهيئـات الاجنبية تصوراتها للمستقبل بنـاء على رؤية هـذه العناصر .

ومن ثم فان مراكز البحوث الامريكية تقصـد المثقفين المصريين الراديكـاليين ، لذلك فالدولة مسئولة عن ضرورة تنشيط مراكز البحوث الوطنيه ومواجهة هذه الظاهرة بالحزم قبل أن تستفحل وتتعاظم ضررها .

### من المسئول ؟

بالرغم من الانتقادات الواسعه التى وجهت ضد حركة الابحاث المشتركة فى الصحف والمؤتمرات والندوات ، باعتبارها التجسيد الحى لعمليـات التجسس العلمى فى مصر لصالح اعدائها ... فان الدولة لم تتحرك على أى مستوى من مستوياتها وتجاهلت الامر كأنه لا يعنيها من قريب أو بعيد !

ونحن نتساءل .. لمصلحة من يستمر تهديد الامن القومى المصرى واختراقه تحت شعـارات كاذبة مثل ( التعاون العلمى ) او « اكتسـاب الخبرة » او « خدمة خطط التنمية القوميه » ؟!

وهل ستظل الدولة على تعنتها تجاه هـذه الكارثة القوميه ؟ متجاهلة محاذيرها ام انهـا ستعيد فتح قضايا تجسس « التفاحة » و « المستنقع » مع السوفيت لعمل التوازن المطلوب ؟!

وحتى لاتضيع تساؤلاتنا ادراج الرياح ؟ فاننا ندعو الرأى العام بكافة منظمـاته الديمقراطية وهيئاته الشـعبية من احـزاب ونقابات وجمعيات ونواد الى اسـتنفار جهودها وتعبئة وتشتيت جهودها ، بدلا من صبها فى قناة الوطن .

● ولتكن البداية بمقاطعة ومحاسبة هـؤلاء الباحثين من جانب الهيئات التى ينتمون اليهـا ( جامعات ـ نقابات ـ مراكز بحوث ) ، كخطوة اولى فى فك حلقات التبعية التى تربط اقتصـادنا وارادتنا الوطنية بالغـرب وامريكا . ولنتبين اسلوب السياسى الصهيونى الامريكى ( كسينجر ) والمعروف بسياسة ( الخطوة خطوة ) ضد اعدائنا مادام فى غير استطاعتنا اجتثاث هـذا السرطان دفعة واحدة .

تحقيق : فكرى عبد المطلب

---

## ٣ صواريخ نووية لسوريا

حافظ الأسد

ذكرت جريدة ( العرب ) التى تصـدر بلندن انه قد اصبح من الواضح أن معاهـدة التحالف بين الجانبين السوفييتى والسورى بدأت تدخل مرحلة جديدة من تنفيذ جوانبها وهذا ما اعلنه الزعماء السوفييت عند زيارة المسئولين السوريين مؤخرا للكرملين فى اسره الاخيره . عن رغبه الاتحاد السوفييتى فى تقوية بنود هذه المعاهدة .. حيث يبلغ ان الاتحاد السوفييتى سيقوم بتزويد سـوريه باحدث نظم صواريخ ( اس اس ) قالت « العرب » ان هذه الصواريخ النوويه يرسب الكرملين بصيغها فى الاقاليم السـورية وذلك ردا على الانتشار النووى الامريكى فى اوربا الغربيه .

ومن المقرر ان تصل ٣ صواريخ خلال الشهرين القادمين حيث يجرى الان خبراء سوفييت بحثى موضع التنصيب على الحدود السوريه !

## الكنيست ... يدافع عن الارهاب

كشف المصـادر الصحفيه الاسرائيليه عن ان عددا من اعضاء الكنيست الاسرائيلى قاموا مؤخـرا بتشكيل تجمع يسميه « اللوبى » . هدفه الدفاع عن اعضـاء التنظيم الارهابى اليهودى ..

هذا التجمع يضم ٢٠ عضـوا من اعضاء الكنيست ينتمون الى مختلف الاتجاهات السياسيه فى اسرائيل .

وتقول هذه المصادر انه تشـكيل مثل هذا التجمع الموالى للارهاب يعنى ان السلطه الحاكمه فى اسرائيل تتخذ موقفا متسامحا وكريما تجاه ظاهرة الدفاع عن التنظيم الارهابى اليهودى الموجه ضد المواطنين العرب فى اسرائيل .

## هل تمت الصفقة الكبرى بين الصين واسرائيل ؟

ذكرت صحيفة الصنداى البريطانية ان الصين واسرائيل وقعتا صفقة تقدر بمئات الملايين من الدولارات قيمة بيع مدافع واجهزة اسرائيلية لتجديد تسعة آلاف دبابة صينية قديمة .

وذكرت الصحيفة ان الدبابات المعدلة ظهرت فى العرض العسكرى الذى اقيم فى أول اكتوبر فى بكين ـ وذلك تحت اسم « الدبابة ت ٦٩ » ، وكانت الصناعات العسكرية البريطانية تسعى للحصول على هذه الصفقة وانها تقدمت بعروض لاصلاح وتعديل الدبابات السوفيتية الصنع ( ت ـ ٥٤ ، ت ٥٥ ) التى تمتلكها الصين ومصر والهند وباكستان . ولكن الصينيين فضلوا العرض الاسرائيلى .

كذلك كشفت المجلة البريطانية ـ ميدل ايست ماركتس ـ ان الصين واسرائيل وقعتا بالفعل على هـذه الصفقة فى سنغافورة ، حيث تم ايضا بحث بيع الصـواريخ البحرية الاسرائيلية « جبرئيل » للصين ، وانه شوهد فى العرض العسكرى الصينى صواريخ تشبه الصاروخ الاسرائيلى الصنع الى حد كبير .

( الشعب ) .. ولا تعليق لنا !!

## تقرير لوكالة رويتر : السلام بين مصر واسرائيل .. يتلاشى !

نشرت وكالة رويتر تقريرا عن العلاقات المصرية الاسرائيلية ذكرت فيه انه بعد سبع سنوات من رحلة الرئيس المصرى الراحل انور السادات الى القدس سعيا الى السلام يتساءل الاسرائيليين الآن .. اين يكمن الخطأ ؟! ..

ويعتقد الاسرائيليون ان مصر تشق طريقها للعودة الى الصف العربى على حساب التزاماتها تجاه اسرائيل .

وقد ذكر استاذ جامعى فى اسرائيل يدعى شيمون شامير : ان ما حصلت عليه اسرائيل كان سلاما باردا .. والآن لم يعد هذا السلام البارد موقفا ساكنا .. وانما اصبح عملية تآكل .

وفى جامعة تل ابيب اقيمت ندوة لبحث وتقييم العلاقات المصرية الاسرائيلية ومعرفة الاخطاء التى نجمت عن المعاهدة والتى لا تزال قائمة ..

وقد استنتجت الندوة ان بعض اللوم يقع على اسرائيل لانها قامت بضم القدس الشرقية ومرتفعات الجولان المحتلة ، وقامت ايضا بقصف المفاعل النووى العراقى فى عام ١٩٨١ ثم قامت بغزو لبنان فى العام التالى .. فى حين ان الحكومة المصرية نظرت الى السلام على انه .. دواء مر .. عليها ان تبتلعه ليساعدها على حل مشكلات مجتمعها المستعصيه .

---

## تطبيعات

● اجتمع نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة والرئيس الاسرائيلى الاسبق اسحق نافون فى مكتبه بالقدس فى نهاية الاسبوع الماضى مع محمد بسيونى القائم باعمال السفارة المصرية لدى العدو الصهيونى . ودار البحث بينهما حول التطورات فى العلاقات بين الدولتين ، كما تم تبادل الآراء حول قضيتى لبنان وطابا .

وذكرت صحيفة ( الانباء ) الاسرائيلية التى اوردت النبأ ان نافون وبسيونى قد أعربا عن أملهما المشترك بأن عودة العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية الى حالتها الطبيعية ستؤدى الى استئناف وتطور علاقات التربية والتعليم بين الدولتين .

● حضر محمد بسيونى القائم باعمال السفارة المصرية فى القدس مع ملحق السفارة الامريكية وممثلين عن أنصار الهستدروت فى النمسا بالاضافة الى عدد من كبار الشخصيات الاسرائيلية حفل افتتاح المعهد اليهودى العربى التابع للهستدروت فى كلية ( بيت برل ) الاسرائيلية .

وافتتح يعقوب كوهين الحفـل بكلمة أشار فيها الى أن الهدف من هـذا المعهد هو تنمية النشاطات الاجتمـاعية والتربوية والفنية بين أبناء الشعبين اليهودى والفلسطينى والتعرف على حضارتهما خاصة وانهما من أصـل واحد ، ويترتب عليهما العيش معا على أساس التعايش الأخـوى والاحترام المتبادل بين اسرائيل والدول العربية .

وقد علقت الدوائر العلمية الوطنية الفلسطينية فى الارض المحتلة على افتتاح هذا المعهد بأنه محاولة جديدة فى اطار المحاولات الاسرائيليـة لاشاعة مزيد من التضليل والاكاذيب للوصـول الى تكـريس الاحتلال والسيطرة على العقل العربى .. ومن الغريب أن يحضر الدبلوماسى المصرى هذا الاحتفال المشبوه .

● فى أول مؤتمر صحفى يعقده هاتى شيترن بمناسبة تعيينه مديرا لشركة الملاحة الاسرائيلية ( تسيم ) قال ردا على سـؤال الجريدة الانباء الصـهيونية حول طبيعة العـلاقات الملاحية بين اسرائيل وكل من مصر ولبنان .. ان عملية التبادل التجارى مع مصر ضئيلة جدا ، واعـرب عن أسفه لعدم قيام السلطات المصرية بتطبيع العلاقات التجارية مع اسرائيل حسبما كان متوقعا فى الاصل .

وأضاف شيترن ان شركة (تسيم) توفر خدماتها الملاحية لمصر بواسطة خطوطها الدولية حيث تقوم سـفن الشركة برحلات منتظمة الى مينائى بورسعيد والاسكندرية ناقلة الى مصر ما تحتاجه من الدول الاجنبية ومنها ما تصدره عن منتجاتها المحلية الى تلك الدول !

● رفضت السلطات المصرية طلبا اسرائيليا بالمشاركة فى معـرض الاسلحة الذى اقيم بالقاهرة ما بين ١٠ و ١٤ نوفمبر الحالى ، الدوائر السياسية المصرية عللت اسـباب الرفض بانه يرجع الى وجود بعض الدول العربية المشاركة فى المعرض فضلا عن حالة السـلام البارد التى تنتاب العلاقات المصرية الاسرائيلية .

## اسرائيل تحصل على معونة .. نووية

ذكرت صحيفه « ها ارتس » الاسرائيلية ان اسرائيل سـتوقع اتفاقية مع دوله نوويه ، ستتمكن اسرائيل بموجبها من الحصـول على معونة نوويه !

الصحيفه لم تذكر اسم هذه الدولة النوويه التى ستسـاعد اسرائيل ولكنها قالت ان المعونه النوويه التى ستحصـل عليها اسرائيل ستجعلها قادرة على انشاء محطات نوويه قوية .

---

### فاروق أبو عيسى يشرح « للشعب » بعد مؤتمر المحامين العرب:

# أهداف المؤتمر القريبة والبعيدة

## * واحمد الخواجة يقول : نجح المؤتمر فى تحقيق أهدافه

●● فاروق ابو عيسى ●●

عصام سليمان

فى لقاء « للشعب » مع فاروق أبو عيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب خلال انعقاد المؤتمر الخامس عشر للاتحاد بمدينة سوسة بتونس فى الفترة من ٢ الى ٥ نوفمبر صرح بان الهدف من المؤتمر من الناحية التنظيمية عادى ضمن خطة الاتحاد فى تحريك كل قواعد المحامين لمواجهة تحديات الامة العربية .

والهدف ايضا محاوله استنهاض الحركة الشعبية والنضال معها من أجل استعادة حقوقه الديمقراطية وحرياته السياسية والاجتماعية .

والعمل على وضع لبنة من أجل اعادة تنظيم هذه الحركة الشعبية العربية لمواجهة الخطر والعدو الاول للامة العربيـة وهو التحـالف الامبريالى الامريكى الصهيونى للامة العربية الذى اخذ بعدا جديدا فى شكل التكامل الاقتصادى مما جعل هذا التحالف يشكل خطرا يوميا على امن ووجود الامه العربية .

ايضا يستهدف المؤتمر ان يعرف على الامة العربيـة حكاما ومحكومين القضية التى تمثل حاله الخروج مما نحن فيه وهى قضـية الديمقراطية وحقوق الانسان العربى والتى غيبت تماما على كل الساحه تقريبا مما جعل المواطن العربى بعيدا عن دائرة الفعل والمشاركة مما خلق لديه حـالة من اللامبالاة والاتكال .

وأكد فاروق ابو عيسى ان كل ذلك تم بخنق القوانين المقيدة للحريات وقوانين الطـوارئ والقـوانين الاستثنائية والاعتقال بدون محاكمة التى انتشرت فى العديد من الاقطار العربيه .

وكان على المؤتمر ان يتصدى لهذه القضية الاساسيه ويضـع خطته الرامية الى اسـتعادة الديمقراطية وفرض احترام حقوق الانسان .

ايضا كان على المؤتمر ان يتصدى لقضية العرب المركزيه فلسطين التى تمر بظروف صعبة نتيجه التدخل من قبل أطراف اخرى للتأثير على القرار الفلسطينى واخضاعه لها وذلك يهدف استعادة وتاكيد وحدة منظمه التحرير الفلسطينية بقيادتها الشرعيه وحقها فى النضال المسلح واتخاذ القرار الفلسطينى المستقل .

وقد اتخذ المجلس الدائم للاتحاد قرارا بتشكيل وفد على مستوى عال للاتصـال بكافة الاطراف بما يكفل للثورة وحدتها وشرعيتها .

● أحمد الخواجة

وكان من الطبيعى ان يتعـرض المؤتمر للحرب العراقية الايرانية لما تمثله من استنزاف يصب لمصلحة القـوى الامريكيه والصـهيونية والاستفيد منه المنطقه العربيه فى قليل أو كثير وخاصه بعد التعنت مع سبق الاصرار من جانب ايران على الاستمرار فى الحرب وتوسيع دائرتها لعلم الموقف الايجابى والذى تقـدوه تماما من قبل العراق التى استجابت لكل المبادرات السلمية التى رفضتها ايران .

اما فى القضايا الاخرى فقد كنا حريصين ان يعطيها المؤتمر حقها اذ اعلنت العديد من الاوراق بتنسـيق مركز الابحاث للدراسات والابحاث القانونيه الذى اقر مكتبنـا الدائم انشاءه بمناسبة العيد الاربعين لانشاء الاتحاد .. وفى هذا الشأن تم لقاء بين الامانه العامة وعمـداء كلية الحقوق واسـاتذة البحث العلمى للمساهمه فى اثراء المشروع والمناقشة فيه .. مما تأكدوا خلق عـلاقة مستمرة بين الاتحاد وكليات الحقوق .

### استهجان من يتحدث باسم الانظمة والحكومات

وعقب انتهاء اعمال المؤتمر اجاب احمد الخواجة رئيس الاتحـاد على سؤال « للشعب » بان المؤتمر نجح . وقال لاول مرة تأخذ لجنة الحريات الاضواء من لجنتى الوطن العـربى وفلسطين .. ولاول مرة ايضا تطرح قضايا الوطن العربى وفلسطين من منظور الحريات العـامه وحقوق الانسان .

ولاول مرة أيضا يستهجن الحاضرون كل من يحاول الحديث باسم الانظمه والحكومات انهم القلة بين اعضاء المؤتمر .. والنتيجه الطبيعيه لهـذه التظاهرة ان الوطن العربى لن يتعود ما هو فيه من استعمار واحتـلال وتسلط الا اذا كفلت فيه حـرية للمواطن العربى فى صنع الحياة على ارضه واولها تحقيق ارادته هو فى اختيار حكامه وبناء احزابه واصدار صحفه والغاء كافه القوانين والمحاكم الاستثنائية التى تحد من حريته .

وهذه هى التظاهرة الشاملة الـكاملة فى المؤتمر .

### على هامش المؤتمر..

● بنـاء على طلب أجهزة الامن تأخر اقلاع طائرة مصر للطيران الناقلة للوفد المصرى التى كان مقررا اقلاعها فى السـابعة من صباح يوم الخميس اول نوفمبـر واقلعت فى التاسـعة والنصف صباحا .

● فى البـداية تم حجز ٤ من السفر وهم : عبد الله سليم وسمير الشافعى وصـلاح عفيفى ومحمد صبيح وبعد تدخل مجموعة كبيرة من المحامين على راسهم الزعيمان احمد مجـاهد وشـوقى خالد تم السماح للثلاثة بالسفر وبقى الرابع وهو محمد صبيح لوجود قرار نيابة يمنعه من السفر .

● ثم توافق اللجنـة المشكلة بنقابة المحامين فى مصر بناء على تكليف من مجلس النقـابة ليبحث اسـماء المسافرين للمؤتمر على سفر مجموعة من المحـامين الذين كانت لهم مواقف ضـد المحامين والنقابة خلال احداث سبتمبر وما قبلها .. ورغم ذلك قام ثلاثة منهم بحجز التذاكر والسفر الى تونس .. سبب الامر ارتباكا شديدا ومشاكل عديدة بين اعضـاء مجلس النقابة وتلافى الموقف اجتمع المجلس فى تونس واقر المسئول عن قراره السابق فى حالة الاعتذار الكتابى من هؤلاء عما بدر منهم .

● منعت السلطات السـودانية اكثر من ثلث الوفد السـودانى من السفر الى مؤتمر تونس لتضامن الباقى مع زملائهم ورفضوا السفر .. ارسل فاروق ابو عيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب برقيـة للرئيس نميرى ولم يتمكن الوفد السـودانى الا من حضـور جلسـة الختام بعد موافقة الحكومة السودانية على سفر الجميع .

● أرسـل الوفد الليبى مندوبين عنه للمشـاركة فى المؤتمر يحملون مذكرة من ٥ ورقات فلوسكاب تشرح كيف انهم فوجئوا بقرار عدم المشاركة وكان معظم النقاش معهم يدور حول قضية اساسية هل من حق المتهم اختيار محاميه أم لا وهو الامر الذى جعل المكتب الدائم يرفض حضـور الوفد لان المتهم ليس من حقه اختيار محاميه .

● وقعت ٣ اشتباكات بالايدى بين الوفدين العراقى والسورى الاثنان بلجنه الوطن العربى والثالثة بلجنة الحريات العامة وسيادة القانون .

● بذل محمد فهيم امين « امين عام نقابة المحامين وامين مسـاعد مؤتمر المحامين الخـامس عشر جهودا كبيرة لراحة الوفد المصرى ولم تؤثر محاولة الثلاثة الذين سـافروا دون موافقة اللجنـة المشرفة على بحث الاسمـاء المسافرة فى النيل منه خاصـة انه اصر على عدم حضورهم جلسة الافتتاح لما يبذله من جهد لكل الزملاء .. ولم يحضر الثلاثة جلسة الافتتاح وان كانوا شـاركوا فى اجتماعات اللجان فقط .

● دخل ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى قاعة المؤتمر وظلت القاعة تحيه وخرج منها بعد كلمته الطويلة ومقاطعة الوفد السورى له ومحاولة اسـتفزازه والقاعة كلها تقريبا تصفق له .

---

# حركة تمرد داخل المخابرات الأمريكية ضد ريجان

ذكرت مصادر صحفية فى واشنطن ان جهاز المخابرات المركزية الامريكية الذى يتباهى بحيله القذرة يشهد صراعا خفيا بين مدير الجهاز وليم كيسى الذى يحظى بتأييد الرئيس ريجان ونائب رئيس الجهاز جـون مكماهون الذى يقود حملة عصـيان وتمرد ضد التعليمات التى يصدرها الرئيس ريجان ..

سبب الصراع ان مكماهون يسعى الى تحقيق لاستقلال الجهاز للمخابرات وان يكون بعيدا عن تدخلات الرئيس ريجان الذى يتولى بنفسه حـركة التعيينات داخل الجهاز .. ولذلك فان مكماهون غير راض عن وجود وليم كيسى الذى عينه الرئيس مـديرا للجهاز ..

وتضيف المصـادر الصحفيه ان الرئيس ريجان ـ نتيجة لهذا الصراع ـ اصبح عاجزا عن فرض سيطرته على الجهاز خاصة وان انصـار مكماهون يضربون بتعليمات الرئيس الامريكى عرض الحائط ولاينفذون اوامر البيت الابيض .. ومن امثلة ذلك ان مكماهون نجح فى وقف تنفيذ الامر الذى اصدره ريجان بضرورة ان تقوم المخابرات على يد وليـام كيسى بعمل انتقامى ضد الروس ـ اثر سقوط الطائرة الكوريه عـام ١٩٨٣ ـ فقد اراد ريجـان تزويد الثوار الافغان ببعض الصـواريخ المضادة للطائرات ردا على اسـقاط الطائرة ، فى حين ان مكماهون رفض تنفيذ ذلك بحجة صـعوبة تزويد الافغان بمثل هذه الصواريخ ..

ومثال اخر يتمثل فى طلب ريجان من مدير المخابرات كيسى بضرورة القيام بنقل ٦٥ اسيرا سوفيتيا من الذين وقعوا فى ايدى الثوار الافغان الى الولايات المتحدة واجراء مؤتمر صحفى معهم يهدف تشويه سمعـة السوفيت امام وسائل الاعلام ، ولكن مكماهون رفض تنفيذ هذه العملية .

من هنا يتبين وجود تيار مضاد للرئيس ريجان داخل جهاز المخابرات .. هذا التيار الذى يتزعمه مكماهون نائب رئيس الجهاز يبدو قويا ، خاصـة وانه يحبط دائما المخططـات التى يسعى ريجان الى تنفيذها ..

وتقول مصادر واشنطن ان ريجان وكيسى مدير مخابراته لم ينجحا سوى مرة واحدة ، عنـدما قامت المخابرات بتلغيم موانى نيكاراجوا .. ولكن لسوء حظ ريجان تم كشف هذه القضيه امام الرأى العـام الامريكى والعالم .

## الاقتصاد العربى يجب تحويله من استهلاكى الى انتاجى

طالبت اللجنة الاقتصادية فى مؤتمر اتحاد المحامين العرب الخـامس عشر بتونس بضرورة تحـويل الاقتصـاد العربى من اقتصـاد استهلاكى الى اقتصاد انتاجى فى جميع المجـالات الصـناعية والزراعية والاجتمـاعية وتحويله من اقتصاد وحيد الجانب الى اقتصاد متعدد الجوانب وذلك بتنمية المشـاريع الزراعية والصـناعية والاجتمـاعية والسـياحية والعلمية والتكنولوجية .

وطالبت اللجنة بالسير فى طريق التكامل الاقتصادى العربى والعمل على مكافحة جميع العوامل والظروف التى تحول من الاقتصاد العربى اقتصـادا طفيليا .

ووضـع مخطط لتعليم وتثقيف لمحو الامية فى الاقطار العربية كافة قبل نهاية هذا القرن .

## الاخطبوط الاسود يجب تحويله

● كتاب ثائر على الاوضاع فى مصر غاضب على الاسلوب الذى تحكم به البلاد كتبه الاستاذ محمد سالم المحامى بالاسكندرية المعروف عنـه انه هادئ الطبع تجاوز الستين من عمره .. اهـدى نسـخه منه الى ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وعمرو لاشين المحامى .

ويعنى الكاتب بالاخطبوط الاسود اجهزة الامن التى احالت انسانيتنا البشرية الى كائنات غير آدمية وكان سابقا يطلق على قصر المندوب السامى البريطانى والآن يعنى به رجـال المباحث والمنافقين والبصاصين واصحاب الضمائر الفانية وهؤلاء عبء على ميزانية البلاد .. ويضـع المؤلف حلا لمقاومة الاخطبوط الاسود

## محاضرة عن حقوق الانسان

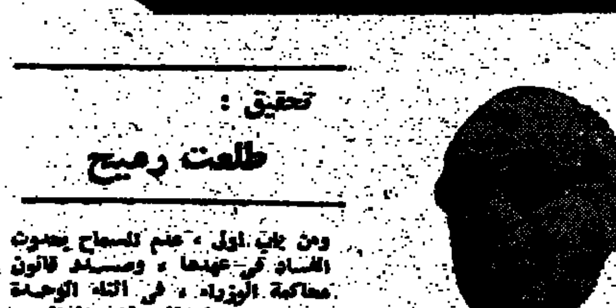
اقام نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية ندوته الاسبوعية مساء الثلاثاء الماضى بمقر النـادى بالشاطبى حول حقوق الانسان حاضر فيها الاساتذة الدكتور الشافعى بشير استاذ القانون بحقوق المنصـورة والمستشار حافظ السلمى والمحامى عادل عيد حضرها جمهـور كبير من اعضاء هيئة تدريس الجامعة .



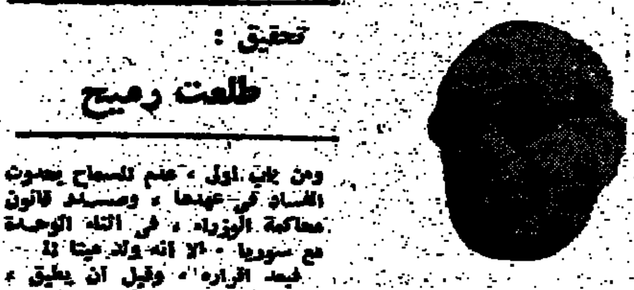
هكذا من الأصل

# صدق أو لا تصدق : القانون يمنع محاكمة الوزراء ..!

# الوزراء ينحرفون والبرلمان يحميهم



## حتى نحاكم الوزراء لابد من وجود قضاة من سوريا ...!



**منذ عام ١٩٢٣ وحتى يومنا هذا ، لم يحدث ـ والعياذ بالله ـ ان حوكم وزير اثناء توليه للمنصب الوزارى !**

**وزارات تسقط ، ووزارات « تقال » ، او تدخل عليها « تعديلات » دون ابداء الاسباب .. كل هذه أمور عادية ، ومباحة . أما الشيء غير المباح ، والمتفق عليه من قبل الجميع على مر تاريخ بلادنا ، فهو ان الوزراء لا يتعرضون للمحاكمة في أثناء توليهم المنصب .. ولا بعده .**

ولا يرجع ذلك بالطبع لعدم حدوث انحرافات من قبل بعض الوزراء ، ـ او حتى من وزير واحد ـ طوال الستين عاما الماضية ، فالشائعات كثيرا ما ملأت الافواه ، وتحدثت بها الالسنة .. بل ان هناك اتهامات واضحة من جهات قضائية ـ لا تنتمي للمعارضة وجهت لبعض الوزراء في اثناء المحاكمات ، كما حدث في محاكمات رشاد عثمان ، وعصمت السادات وغيرهم .

كما جاءت كثير من التعديلات الوزارية لتؤكد هذه الشائعات وتلك الاتهامات القضائية ، وان لم يعلن طبعا عن ارتباط هذه التعديلات بتلك الاتهامات .. فالصحف المسماة بالقومية ـ لا تفعل اكثر من نشر اسماء الذين « خرجوا » من الوزارة واسماء وصور الذين دخلوا وتاريخهم .. ولا شيء سوى ذلك !

ولا يرجع عدم حدوث محاكمة للوزارة ـ ايضا ـ لعدم اهمية موقع الوزير ، فموقعه خطير ، فهو الامر الناهي في وزارته ، خاصة في ظل غياب خطط واضحة يلتزم بتنفيذها الوزراء ، وايضا بسبب العمل بالاحكام العرفية التي تعطي للموظف الصغير ، ولا نقول للوزير صلاحيات مطلقة !

ومن لا يقدر خطورة موقع الوزير فليرجع للصحف المسماة بالقومية ، يوم اعلان التشكيلات الوزارية ليقرأ كم اعلانا تهنيء السادة الوزراء .. ومن لا يمكنه العودة لهذه الصحف ، فليفتح اى صحيفة في صفحة الاجتماعيات ، ليرى كم « التهاني » التي توجه للوزراء في شتى المناسبات الاجتماعية لحضراتهم ، من كل حدب وصوب . ومن أناس قد لا يعرفهم الوزراء أنفسهم !

والمثير في موضوع الوزراء ، هو انه لم يصدر في مصر ، قانون لمحاكمة الوزراء في الفترة بين ١٩٢٣ وحتى ثورة يوليو !

### ذات الوزير .. ذات ملكية

يروى الاستاذ فتحي رضوان قصة محاولة وضع قانون لمحاكمة الوزراء في مصر قائلا :

كل ما يتضمن قيدا على السلطة ، او مساءلتها ، اوردها الى القاعدة القانونية الصحيحة كان معطلا منذ سنة ١٩٢٣ .

ولم يحدث ان وجه سؤال الى احد اعضاء السلطة التنفيذية ، ثم تحول السؤال الى استجواب ، ثم احيل الاستجواب على مناقشة ثم ادت المناقشة الى ادانة الوزير ، فمحاكمته .

ولذلك كان طبيعيا في هذا الجو الا يصدر قانون لمحاكمة الوزراء طوال الفترة السابقة على ثورة يوليو .

وهذا لا يعني تغيب محاولة وضع القانون ، بالعكس فقد كان حاضرا باستمرار ، بل انه كان احد اسباب الازمة بين الملك والانجليز وحكومات الاغلبية .

والملك كان يرى ان اية محاولة لاصدار هذا القانون ، انما هي محاولة لوضعه هو تحت السيادة القانونية ، وتقييد لسلطاته هو .

ومن طرائف حياتنا الدستورية ، الطرائف المحزنة المضحكة ـ أنه في عهد الائتلاف الذي تم بين حزب الوفد ، والاحزاب المعارضة ، توجه بعض الوزراء بالشكر للوزارة الى رأسها على يكن باشا ... لصالح بنك مصر ، فقام النائب عبد السلام فهمي جمعة ، وطلب حذف عبارة الشكر الموجهة للوزارة ، لان ما قامت به هو مجرد واجب عليها ان تؤديه ، والقاعدة عند الشعب المصري لا شكر على واجب .

فاعتبر عدلي يكن ، ان مجرد هذا الاقتراح فيه مساس بالوزارة فاستقال ، واصر على الاستقالة ، ورفض كل الوساطات ، واعتبر ذلك قمة الروح الدستورية ، باعتباره ان رئيس الوزراء استشعر في اقتراح النائب ، العدول عن شكره ، نقدا ضمنيا لاداء الوزارة ، وكبر عليه ان يقترح نائب واحد ، مجرد سحب الشكر ، ومعنى ذلك ان الوزارة ، لاتنتقد ، ولا يعاب تصرفها ولو على سبيل القول الضمني !



● ممتاز نصار

وقبيل الثورة ، قدم مصطفى مرعي استجوابه الشهير ، عن الوزارة السابقة على الوزارة الموجودة في الحكم وقتها . وهي وزارة تقف موقف الخصومة من الوزارة الحاكمة . ولكن لان الاستجواب كان استجوابا يشمل اللائذين بجلالة الملك ، وجدت الوزارة القائمة ان الاستجواب القائم سينال من جلالة الملك ، فطلبت عدم الاستمرار في الاستجواب المعروض ، فلما استمر المجلس في نظر الاستجواب ، كانت النتيجة ان اصدر الملك مرسوما بعزل جميع اعضاء المعارضة الذين اشتركوا في هذا الاستجواب .. وعين بدلا منهم من يرضى عنهم .

والعجيب في الامر ، انه لم يقدم الى اليوم مشروع قانون بمحاكمة الوزراء ، بعد أن قيل ان عهد الحكومة الشمولية قد انتهى وان عهد تعدد الاحزاب قد قام ، لذلك فان القانون الذي وضع في الخمسينات قانون ميت .

### قانون يحاكمهم

جاءت ثورة يوليو ، ورفعت شعارات محاربة الفساد والفساد ...

تحقيق :

طلعت رميح

ومن جانب اول ، عدم السماح بحدوث الفساد في عهدها ، وصدر قانون محاكمة الوزراء ، في اثناء الوحدة مع سوريا ، الا انه ولد ميتا لا .. بعد الوزارة ، وقيل ان يطبق ، فارقت الوحدة الحياة ، ومعها القانون !

وجاء السادات ، وعدل الدستور ، واصدر دستور ١٩٧١ ، وفيه ينص على اسلوب محاكمة الوزراء ، وعلى ان القانون الذي يتم محاكمتهم سوف يصدر .. ولم يصدر القانون حتى الآن !!

### الدستور .. ومحاكمة الوزراء

يقول الدكتور محمد حلمي مراد ، ان دستور ١٩٧١ ، قد نص في المادتين ، ١٥٩ ، ١٦٠ على كيفية محاكمة الوزراء ، ففي المادة ١٥٩ . لرئيس الجمهورية ، ولمجلس الشعب حق احالة الوزير الى المحاكمة ، عما يقع منه من جرائم اثناء تأدية وظيفته .. ويكون قرار مجلس الشعب باتهام الوزير ، بناء على اقتراح يقدم من خمس اعضائه على الاقل ، ولا يصدر قرار الاتهام الا باغلبية ثلثي اعضاء المجلس .

ويقدم الدكتور حلمي مراد ملاحظتين هامتين قائلا :

الملاحظة الاولى : انه وفق هذا النص الدستوري فمعنى ما في وزير سيحاكم ، فاذا افترضنا ان خمس الاعضاء قد وافقوا على اتهام الوزير ، فانه يستحيل في اى مجلس شعبي ، ان يتم جمع نسبة ثلثي اعضائه ضد وزير .. لان الوزارة بطبيعة الحال هي وزارة الاغلبية ، ومن غير الممكن ان توافق اغلبية المجلس على ادانة وزير من وزراء حزبها ، لان ذلك سيسيء الى حكومتها وحزبها ، ويجعلها في اغلب الامر تتغطى على ما ارتكبه الوزير .. ولهذا فلا يمكن في ظل هذا النص ، ان يتحرك اى اتهام ضد اى وزير .. ولهذا يجب تعديل نص هذه المادة .

والملاحظة الثانية : هي ان الدستور لم يقصر حق محاكمة الوزراء على مجلس الشعب ورئيس الجمهورية .. فهو لم يقل ان هذا لهم وحسبهم ، وعلينا ان نستثمر هذا النص . فمن حق أى مواطن ان يرفع دعوى قضائية ضد الوزير في اثناء وجوده في المنصب الوزاري ، فالدستور لا يمنع هذا . والاكثر من هذا حكما هاما لمحكمة النقض ، في اثناء محاكمة نائب رئيس الوزراء السابق محمد عبد الله مرزبان بشأن الاتهامات الموجهة اليه ، طعن امامي المتهم بشأن عدم جواز محاكمة الوزراء امام محكمة الجنايات ، وبان المحاكمة يجب ان تجري وفقا لما نص عليه الدستور في المادة ١٥٩ ، سالفة الذكر ، ولكن المحكمة رفضت هذا الطعن ، وحكمت بجواز محاكمة الوزراء ، بعد خروجهم من الوزارة امام القضاء العادي عن الجرائم التي تنسب اليهم ، اثناء تأدية وظائفهم .

ويضيف الدكتور حلمي مراد ، ان مسألة محاكمة الوزراء ، وهم في الحكم تحتاج الى منح النائب العام حصانة قضائية ، وذلك لانه بالرغم من التعديلات الاخيرة ، التي منحت رجال النيابة حصانة قضائية ، فان النائب العام مازال لا يحمل الحصانة القضائية .

فاذا عرفنا ان اعضاء النيابة العامة ليسوا الا وكلاء عن النائب العام ، وان النائب العام الذي لا يتمتع بحصانة قضائية ، يمكن له ان يسحب اى قضية ، او دعوى في اى مكان في انحاء الجمهورية ، فانه يجب المطالبة بمد الحصانة القضائية للنائب العام حتى لا يتعرض لأي ضغوط من اية جهة في حالة تقديم بلاغات ضد الوزراء ، اذا رأى اى مواطن خروج الوزراء على القانون ، او ارتكابهم التصرفات الشائنة .

● فتحي رضوان ● د. محمد حلمي مراد

### قانون ميت .. يجب تعديله فورا

اما عن قانون محاكمة الوزراء الذي صدر في اثناء الوحدة فان الاستاذ ممتاز نصار رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الوفد يقول عنه : قانون محاكمة الوزراء ، المتضمن لطريقة محاكمة الوزراء ، والمحكمة التي تحاكمهم ، والادعاء امامها ، وكيفية حدوثه .. هذا القانون يستحيل تنفيذه .

وذلك لان هذا القانون ، ينص على تشكيل محكمة تتضمن قضاة من مصر ، وقضاة من سوريا ولذلك فلا يمكن عمليا تنفيذه .. ان هذا القانون قد اصبح نصا ميتا .. ولذلك وازاء الاحداث الجارية الآن فانه يجدر بنا ان نقدم الى مجلس الشعب اقتراحا بقانون ، بتعديل القانون الحالي ..

ان بامكاننا القول ، انه ليس لدينا قانونا لمحاكمة الوزراء ، مادام تطبيق القانون الحالي مستحيلا .

واهمية اصدار القانون اهمية عالية حيث انه لا يجب ان يبقى هناك « انسان » فوق السلطة القانونية ، ولا يمكن ان يكون الوزراء غير قابلين للمحاكمة !

اخيرا !

بعد ان اوضحنا ، ان القانون الذي يحاكم بمقتضاه الوزراء قانون ميت !

وان النص الدستوري ، يضع شروطا لكي يحاكم الوزراء ، لايمكن تطبيقها !

وانه حتى محاولة تفسير الدستور بانه لم ينص على قصر مقاضاة الوزراء على رئيس الجمهورية ، ومجلس الشعب فقط ، بالحديث عن وجود حق اى مواطن في رفع دعوى قضائية ضد الوزير الذي يخرج على القانون ويرتكب تصرفات منحرفة ، يواجه بعدم تمتع النائب العام بالحصانة القضائية ، وهو الذي يحق له سحب اى دعوى عمومية ، وحفظها !

اذا كان كل ذلك ، يوضح عدم وجود امكانية حقيقية لمحاكمة الوزراء .. فهل تقف الحكومة .. والحزب الوطني ضد اصدار قانون لمحاكمة الوزراء ، او تعديل القانون الحالي اذا تقدم نواب المعارضة بمثل هذا القانون ، أو التعديل للقانون الحالي .

على اى الاحوال ، القاعدة العامة تقول ، ان السلطة التي لا تحتاج من وزرائها ، تصرفات خارج القانون ، فانها حتمـا توافق ، على وضع الوزراء تحت طائلة القانون .. والعكس صحيح .

### ٦ ملايين أثيوبي يموتون من الجفاف !

أثارت الكارثة القوميه التي تتعرض لها اثيوبيا منذ اسبوعين ردود فعل عديدة على المستوى الافريقي والدولي والكارثة تتلخص في تعرض ٦ ملايين اثيوبي لخطر الموت نتيجة عدم احتجاز المياه خلف السدود الاثوبية وانهيارها ، مما دفع دول العالم الى ارسال طائرات المعونة العاجلة ، وشاركها في ذلك اغلب بلدان العالم .

والخبر ، يثير في الواقع العديد من القضايا ، ولعل اهمها والغريب فيها هو ذلك الشق المتعلق بالسد العالي الامر يهمنا ان نسأل أولئك الذين هاجموا السد العالي منذ ايام وبداخل البرلمان المصري ، وللاسف ان بعضهم يقفون في صفوف المعارضة ، بل وصل الامر ببعضهم الى حد المطالبة ـ وبلا حياء ـ بهدمه !! نتوجه اليهم .. ونسأل : ماذا لو ان « السد العالي » غير موجود في مصر الآن ؟ ماذا لو اننا هدمناه ؟ كم مليون مصرى كانوا الآن في مثل اوضاع الاثيوبيين !!!

اسئلة اعتقد انها بحاجة الى اجابة ومواجهة ، والى كشف لاوراق اولئك الذين يودون هدم كل انجاز وطني قام به عبد الناصر .. اولئك الذين تمتد جذورهم ومصالحهم الى الغرب ، الى حيث تغلق التبعية باشكالها المختلفة !!

ولعلنا الآن في مصر بحاجة ملحة الى تقديم انجازاتنا الوطنية الكبرى التي شوهت ، واهتزت امام اجيالنا الجديدة ، وان تقدم مقارنة بتلك الاوضاع المتردية في البلدان الاخرى القريبة منا .. ومصحوبة بكشف دقيق لاوراق المتلاعبين بالتاريخ ، والحقائق الوطنية الراسخة ، ولعل في درس « اثيوبيا » ثقة البسطاء لمن يشاء !!

رفعت سيد احمد

---

في ضوء اعادة انتخاب ريجان

# أربع سنوات أخرى من العربدة الأمريكية

## لا أمل في تحريك مشاريع التسوية

## وواشنطن توثق تحالفها مع تل أبيب في المنطقة

جرت الانتخابات الامريكيه في السادس من نوفمبر لعام ١٩٨٤ لانتخاب الرئيس الحادي والاربعين ، وسبق استطلاعات رأى جرت على نطاق واسع لتؤكد على توقع فوز الرئيس الامريكي والمرشح الجمهوري ونائبه جورج بوش باغلبيه كبيرة على منافسه المرشح الديمقراطي نائب الرئيس السابق جيمي كارتر والتر مونديل ونائبته جيرالدين فيرارو . وقد تراوحت نسبة الفوز بين ١٥ ، ٢٥٪ ، وحصل ريجان على الفوز التاريخي بالفعل .

تحليل :

أحمد ثابت

فعلى الرغم من ان الحساب العددي للاصوات التي حصل عليها ريجان والتي جملته ينال ٥٩٪ من مجمل أصوات الامريكيين الذين زادوا عن ٩٥ مليون ناخب ، وال ٤١٪ الباقية لمونديل ، وهو ما قد يوحى بان الاغلبيه التي حصل عليها ريجان لا تعد كبيرة الا ان نظام الانتخابات الرئاسية الامريكيه ينص على أن المرشح الذي يحوز اغلبية أصوات ولاية ما من الولايات الخمسين ( أى ٥١٪ ) فانه يحوز بكل اصوات هذه الولاية المقررة لها في « المجمع الانتخابي » ، وتضيع بالتالي نسبه ال ٤٩٪ من اصوات الولاية للمرشح الاخر .

وهذا هو ما حدث بالفعل ، اذ استحوذ ريجان على اغلبية اصوات ٤٩ ولايه من الولايات الخمسين وذهبت أصواتها كلها اليه في المجمع الانتخابي ، ولم ينل مونديل سوى الاصوات الكلية لولاية مينيسوتا مسقط رأسه ومقاطعة كولومبيا بواشنطن العاصمة ( واشنطن دي . سي ) فالاغلبية الساحقة من مجموع اصوات المجمع الانتخابي ذهبت لريجان حيث حصل على ٥٢٥ صوتا متجاوزا بكثير النسبة الكافية للفوز اى مرشح بالرئاسة وهي ٢٧٠ صوتا من مجموع الاصوات ( ٥٣٨ صوتا ) بينما لم يحصل مونديل سوى على ١٣ صوتا .

وعلى اثر اعلان النتائج تبارت المنصف الكبرى في الولايات المتحدة ووسائل الاعلام الاخرى في الحديث عن هذا الفوز التاريخي الذي حققه ريجان ، ولو ان هذا الفوز قد سبقته ثلاث حالات مماثلة اخرى اخرها فوز نيكسون في انتخابات عام ١٩٧٢ ب ٣٢٠ صوتا مقابل ١٧ فقط لمنافسه الديمقراطي جورج ماكجفرن . حتى لقد ذهبت الى حد القول بتحول الامريكيين الى الحزب الجمهوري الذي أتى منه ريجان والى تحولهم الى « جمهوريين » ، نظرا الى ان اغلبيه الامريكيين ( ٦٠٪ ) يميلون تاريخيا لصف الحزب الديمقراطي والاقليه ( ٤٠٪ ) في صف الجمهوريين ، ذلك ان قطاعات باكملها قد اعطت ثقتها للمرشح الجمهوري العجوز ( ٧٣ عاما ) ومنها الشباب الذي اصابته عقدة فيتنام قبل ذلك على يد الرئيس الجمهوري نيكسون ، وحاول ريجان تخليصه منها بالدعوة الى امريكا القويه المتطرسه والعدوانية والمتفوقة بدرجات كبيرة على الاتحاد السوفيتي ، كما ان أصوات الاقليات وبخاصة الزنوج والشرائح كبيرة ومتوسطة الدخل ، حتى ان كثيرا من معارضي السياسة الاجتماعيه التي تحابي الاغنياء لريجان قد وقفوا معه انطلاقا من أملهم في عودته منهاجا . في حالة عدم الحلول الاعتقاد بان تلك السياسة من صالح الامة الامريكيه .

على ان الانتصار التاريخي لريجان يعتبر انتصارا شخصيا له فقط ، وليس انتصارا لحزبه الجمهوري ، ومن المعروف انه في نفس يوم الانتخابات الرئاسية تجرى انتخابات الكونجرس بمجلسيه ( الشيوخ والنواب ) ، وقد جرت انتخابات مجلس النواب كله وثلث مقاعد الشيوخ و ٣٠ من حكام الولايات وبعض الوظائف البلديه والمحليه . وعلى الرغم من انتصار ريجان فان الديمقراطيين المعارضين له قد احتفظوا باغلبيتهم في مجلس النواب التي يحتفظون بها منذ عام ١٩٣٢ حتى الآن ، ولم يقلل من الامر خسارتهم ل ١٣ مقعدا من مقاعد المجلس ، فمازالوا يسيطرون على ٢٥٣ مقعدا ، والباقي للحزب الجمهوري من مجموع مقاعد المجلس ( ٤٣٥ ) ، في نفس الوقت الذي احتفظ فيه الجمهوريون باغلبيتهم في مجلس الشيوخ ، ولكنها اغلبية ضئيلة ( ٥٣ مقعدا ) وخسروا مقعدين للديمقراطيين ( ٤٧ مقعدا ) .



● ريجان

وهكذا يمكن القول أن الفوز الشخصي لريجان ، حققته اللهجة العالية له في ضرورة تبني سياسات متشددة وعدوانية واستفزازيه ضد الدولة العظمى الاخرى (الاتحاد السوفيتي) واتفاقه مع المزاج المحافظ والمتشدد العام الذي يسود الامريكيين الآن ومنذ التدخل السوفيتي في افغانستان واحتجاز رهائن السفارة الامريكية في طهران ايان ادارة كارتر ، هذا المزاج المتطرف غذاه ريجان داخل حزبه وداخل شعبه واتفق معه أن الانفراج مع السوفيت لم يكن سوى « خديعة سوفيتيه » وان شعار حقوق الانسان الذي تبناه كارتر دعائيا أضاع على واشنطن مصالحها الاستراتيجية العليا خاصة في دول العالم الثالث ، من هنا استغل ريجان هذا المزاج المتشدد وقام بغزوه الهمجي لجرينادا في العام الماضي . ووثق تحالفه الاستراتيجي وجلعه مع اسرائيل ونظر اليها على انها الحليف الوحيد في « الشرق الاوسط » ومن لم يعد يؤمن بمقولة « الدول العربية المعتدلة » التي تعد حليفة للسياسة الامريكيه في المنطقة .

خرافة انطلاق الرئاسة الثانية من القيود !

لنجاح ريجان في ولايته لفترة ثانية دفع الكثيرين من المحللين والباحثين والمراقبين وحتى الحكام في الوطن العربي الى التهليل لصحة ما عروف في تاريخ الانتخابات الامريكية من ان نجاح المرشح في رئاسة ثانية يجعله متحررا طليقا في سياسته من أيه ضغوط يمارسها عليه بالاخص اللوبى الصهيوني وجماعات الضغط اليهودية في الولايات المتحدة وخاصة في سياسته ازاء قضايا « الشرق الاوسط » ومنها اساسا الصراع العربي ـ الاسرائيلي وجهود السياسه الامريكية في ايجاد « تسويه شاملة وعادلة له » !!

من هـذا المنطق اكدت معظم تعليقات وخطابات تهنئه ريجان التي ارسلها ملوك ورؤساء الدول العربية ـ عدا سوريا والمنظمة وليبيا على هذه النغمة وتمنت لريجان حظا اوفر في اعادة الاهتمام بمشروعه المسمى باسمه والى اعادة مصداقية واشنطن كشريك فاعل في تسويه الصراع مع اسرائيل !

وللاسف ان التحليلات والانباء استغلت ان ٦٩٪ من اصوات اليهود قد ذهبت لمونديل ، وراحت تؤكد ان ذلك يدل على عدم ثقة هؤلاء في ريجان ، وان ريجان بالتالي سوف يضع ذلك في حسابه ويتحرر « نهائيا » من سطوة اللوبي الصهيوني ! وتجاهل هؤلاء عمدا في سقوط السناتور تشارلز بيرسي رئيس العلاقات الخارجيه بمجلس الشيوخ وهو جمهوري ! نتيجة الدعاية الصهيونية المكثفة ضده لتعاطفه مع القضايا العربيه ولقائه مع ياسر عرفات ! أى أن اللوبي الصهيوني لا يعني وقوفه ضد ريجان باغلبيته انه لا يؤيد سياسة ريجان المنحازة تماما لصالح اسرائيل او انه يضحي في حساب خاسر بمصالح اسرائيل ، انما هو صوت لمونديل نادى الاخير علنا بنقل السفارة الامريكية للقدس ولعدم تسليح كل الدول العربية التي تقف ضد اسرائيل وتشجيع « ممارسات الارهاب » ضدها في نفس الوقت الذي يسقط فيه بيرسي . وبذلك تحكم حسابات مصالح اسرائيل العليا التوسعيه والارهابية في الانتخابات .

هل يتحرر ريجان بالفعل وينطلق في سياسة الشرق اوسطية لصالح اعادة المصداقية الامريكيةالمفقودة في المنطقة مرارا وتكرارا ؟ ان القائلين بذلك من الحكام العرب يمنون انفسهم بالآمال ويحاولون الاستمرار في الاصرار على ان تأتي فرضية انطلقنا من الرغبات الامريكي ، ويتجاهلون الحقائق والمعطيات المادية والموضوعية الراسخة في سياسة واشنطن تجاه العرب وتلك الجديدة منها التي ارسـاها ريجان ، فقد استهل ريجان ولايته الاولى عام ١٩٨٠ بالقول ان المستوطنات الاسرائيليه في الضفة الغربيه وغزة « ليست غير شرعية » ! واعطى الضوء الاخضر لغزو لبنان وفرض الحماية الدبلوماسية الدولية لهمجية اسرائيل في مجلس الامن الدولي وكافة منظمات الامم المتحدة مثل الجمعية العمومية واليونسكو ومنظمة العمل الدولية بخصوص غزو لبنان ومذابح صابرا وشاتيلا والاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وموقف اسرائيل من اعادة السفير المصري الى تل ابيب ، وكان قد قدم مبادرته قبل قمة فاس في أول سبتمبر ، أى قبل ايام من قمة فاس ( ٥ سبتمبر ١٩٨٢ ) والتي رفضتها اسرائيل البيجينية على الفور .

على الرغم من انها ترفض الحوار مع والاعتراف بالمنظمة وترفض الحوار مع فلسطينية على وجه الاطلاق ، وترفض انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها في ٥ يونيو ١٩٦٧ !

الثوابت المستمرة مع ولاية ريجان الثانية :

يمكن القول ان هناك عددا من الثوابت التي أرساها ريجان خلال ولايته الاولى ، سوف تستمر في ولايته الثانية ، هذه الثوابت لم يصنعها ريجان لنزعته الشخصية ولكنها تتناسب مع المزاج الامريكي العام والذي يحكمه التشدد والتعصب كما اسلفنا ، وتتكامل ايضا مع مصالح السياسة الامريكية العليا ؟ بل وتتفق مع ما سبقها من سياسات كانت كلها في صف الانحياز الاستراتيجي والمصلحي مع التوسع والتفوق الاسرائيلي على الدول العربية مجتمعة منذ ترومان وايزنهاور حتى كارتر .

في هذا الصدد تحدثه الاوساط الامريكية عن شرطين سوف يضعهما ريجان للدخول في مؤتمر دولي لحل الصراع العربي الاسرائيلي : اعادة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بين الاتحاد السوفيتي واسرائيل ، وادانة السوفيت للارهاب المنتشر ضد المصالح الامريكية في المنطقة .

هذا اول الثوابت وثانيها الالتزام بعدم الحوار والاعتراف بالمنظمة الذي تعهد به كيسنجر عام ١٩٧٥ وتوثيق التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل ، وتجميد الدور الامريكي عند عقود « الوساطة » بين لبنان وسوريا ومصر والاردن من جانب واسرائيل من جانب آخر ، ووضع ذلك كشرط للابقاء وعدم تخفيض المعونة الامريكية لمصر خاصة ، والتنسيق العسكري مع اسرائيل ضد تهديد المصالح الامريكية وبخاصة في لبنان !

---

# أخبار عربية و عالمية

### فلسطين : اسرائيل تستولى على اموال الفلسطينيين !

كشف اخيرا بالولايات المتحدة الامريكية عن جريمة جديدة ارتكبتها اسرائيل ، حيث استولت على ٣٦ مليون دولار هي حصيلة المعونة المخصصة لتحسين مستوى معيشة الفلسطينيين بالاراضي المحتلة خلال الفترة ( ٧٧ ـ ١٩٨٣ ) ، وان هذه المعونة قد وجهت الى بناء المستوطنات بدلا من هدفها الاصلي ، كشف ذلك احد المعاهد الامريكية المعروفة بالتجسس لصالح المخابرات الامريكيه وهو معهد تابع لمؤسسة فـسورد ، وتأكدت هذه المعلومات قبل السفارة الامريكيه ايضا !!

●●●

### لبنان : لا انسحاب من الجنوب قبل يونيو القادم !!

ذكرت مصادر مطلعة في بيروت ان شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي قد ذكر في حديثه مع وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرجر ان اسرائيل لن تنسحب من الجنوب اللبناني قبل يونيو القادم ، وقد وافقه وزير الدفاع الامريكي على رأيه هذا ، الذي يستند الى دواعي امنية كما قال (!!)

### الخليج : حرب الخليج .. متى تنتهي ؟

في هذه الايام تمر الذكرى الرابعة لاندلاع الحرب العراقية الايرانيه وذكرت وكالات الانباء ان الشعور الحقيقي الذي يطغى على شعبي البلدين في ذكرى هذه الحرب الكارثه .. هو الحاح السؤال : متى تنتهي ؟ ومتى تصمت المدافع !! ولكن السؤال الذي ينبغي ان يطرح هنا : هو متى تتوقف اصابع القوتين الاعظم عن ادارة هذه الحرب ؟

الخوميني صدام حسين

●●●

### المغرب : يهوديان في البرلمان المغربي !!

ذكر ( علي يعته ) امين عام حزب التقدم والاشتراكية المغربي في حديث له نشرته اسبوعية ( الوطن العربي ) في عددها الاخير انه لايجد غضاضة من الاعلان عن ان حزبه يحتوى بين صفوفه يهودا مغاربة ، احدهما هو ( شمعون ليفي ) والثاني هو ( جوحنا ) ، وانهما اعضاء بالبرلمان المغربي ، واعلن ( علي يعته ) انه قد اشترك في اللقاء اليهودي الذي تم بالمغرب مؤخرا وان منظمة التحرير الفلسطينية لم ترفض ذلك . والجدير بالذكر ان هذا المؤتمر يشبه الى حد كبير تلك اللقاءات التي سبقت وهيأت التربة لمبادرة السادات للقدس في نوفمبر ٧٧ ، حين اجتمع حسن التهامي مع موشي ديان بالمغرب من نفس العام !!

●●●

### الف مهاجر يهودى يتنحون عن الجنسية الاسرائيلية

ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان حوالى الف اسرائيلي ممن هاجروا الى خارج فلسطين المحتلة واصبحوا يتمتعون بجنسيه مزدوجة طلبوا خلال الشهور الاخيرة التجرد من جنسيتهم الاسرائيلية بسبب الوضع الاقتصادي السيء داخل اسرائيل .

واضافت الصحيفة ان المهاجرين الى المانيا كانوا حريصين على الاحتفاظ بجنسيتهم كانوا من اوائل من اعادوا جوازات سفرهم الى القنصليات الاسرائيلية وصرح كاهانا المدير المساعد لوزارة الداخلية للصحيفة رغم حزنه لهذه الظاهرة الا ان المهاجرين الراغبين في زيارة اهليهم سيدفعون لدى المغادرة اكثر من مليون دولار كرسوم على السفر .

ومن جهة اخرى لا يضطر اى اسرائيلي أن يتجرد من جنسيته الى الحصول على تصريح من الجيش في كل مرة يرغب مغادرة فلسطين .

رغم ذلك من الممكن ان يستعيد جنسيته في حالة العودة بموجب قانون العودة يحصل اى يهودي يريد الاقامة في اسرائيل على الجنسية تلقائيا .

●●●

### كاهانا ... له علاقات غرامية فاشلة

● نشرت صحيفة « ليبراسيون » الفرنسية ان حياة الحاخام الصهيوني ( مائير كاهانا ) ـ الذي يقسوه للمتطرفين الصهاينة من اجل اكمال طرد العرب الفلسطينيين من ارض فلسطين المحتلة ـ كانت حياة متقلبة وانه خلال فترة شبابه كان يكرس وقته لطمس أصله اليهودي ويوقع مقالاته الصحفية تحت اسم مستعار وانه كان على علاقات غرامية فاشلة وملىء بالعقد النفسية ، وهو الامر الذي يدفعه الى حملاته المتكررة ضد العرب !!

مائير كاهانا

●●●

### الجزائر : أسلحة امريكية في الطريق ..

لاول مرة منذ ١٧ سنه قامت بعثة امريكية عسكريه برئاسه الجنرال (( بيتيث بيرتز )) نائب وكيل وزير الدفاع والمسئول عن الشئون الدولية بزيارة الى الجزائر منذ اسبوع بهدف تقصي الحقائق حول مطالب الجزائر العسكريه من الاسلحة الامريكية . ومن المتوقع ان تسفر هذه الزيارة عن زيادة الاسلحة الامريكية التي لم تتعد حتى الآن سوى صفقتين احراهما ٨ طائرات نقل من طراز سي ـ ١٣٠ وتأتي هذه الزيارة في اطار رغبة الجزائر في تنويع مصادر سلاحها ؟

●●●

### السلفادور : الدماء تتوقف مؤقتا .. !

بعد ٥ سنوات من الحرب الاهلية ذهب ضحيتها ٥٠ الف قتيل توصلت حكومة السلفادور الى اتفاق مع الثوار لوقف اطلاق النار وتمت اجتماعات بين الطرفين جرى على اساسها تأليف لجنة مشتركة للاستمرار في المفاوضات ووضع حد للحرب الاهليه في البلاد . اللقاء المقبل سوف يكون بعد الانتخابات الامريكيه الحالية ، وسوف يتوقف نجاحها او فشلها بالطبع على شخصية الرئيس القادم للبيت الابيض !

●●●

### كتاب جديد : انتخابات الرئاسه الامريكية

منذ ايام صدر كتاب !

انتخابات الرئاسه ( استراتيجيات السياسة الانتخابية الامريكية ) .

تأليف نلسن و . بولسبي وآرون ويلدافسكي وترجمة المفكر المصري د. نظمي لوقا . ويتكون الكتاب من مدخل عن الاستراتيجيات السياسية والانتخابات الرئاسه ، ثم سته فصول متتابعة تناقش البيئة الاستراتيجية للانتخابات ومن مصادر القوة وعن حملة الانتخابات والاحزاب الامريكيه ولعبه الديمقراطيه داخل المجتمع الامريكي .

### لندن : ارتفاع معدلات الجريمة في أوربا خلال العامين الماضيين

في دراسة تحليلية نشرتها .. جريدة الديلي تلجراف البريطانية عن احد مراكز التحليل الجريمة ان اعمال العنف في السنوات الاخيرة في كل اوربا بدأت تنتشر بسرعة مذهلة اورد المركز الارقام التالية ففي فرنسا ارتفعت من ١٠١ عام ٨١ـ٨٢ الى ٢٠٤ في نهاية عام ٨٣ـ٨٤ منها حوالي ١٧ الف حادثة سطو مسلح ٦٩ حادثة احتجاز رهائن ، و ٢٥ حادث خطف مع طلب فدية .

اما بريطانيا رغم الاحداث الاخيرة فقد بلغت نسبة الجريمه ٣٨٪ .

●●●

### المانيا الغربية : الصادرات الى العرب تتراجع :

تراجعت صادرات المانيا الغربية الى الدول العربيه خلال النصف الاول من العام الجاري ، بنسبه ٤و١٤٪ اذ بلغت قيمتها الاجمالية ٣٨و٨مليار مارك ، بعدما وصلت الى ٩٠و١٠مليار مارك في النصف الاول من العام الماضي .

●●●

### جنيف : اللجنة الدولية للحقوقيين تدين الارهاب الاسرائيلي !

قام اعضاء اللجنة الدولية للحقوقيين باعداد تقرير عن الممارسات الاسرائيلية في الجامعات والمؤسسات التعليمية المصرية بالاراضي المحتلة صدر منذ ايام بجنيف ، وورد فيه سرد تفصيلي لوقائع الارهاب الاسرائيلي ضد الطلاب والاساتذة والنشاط التعليمي لمدة خمس سنوات وقد اشرف على التقرير الاساتذة ادم دوبونس من كلية سانت انتوني باكسفورد بانجلترا ، وبويل جونسون رئيس مركز جامعة دويسكليد بالدنمارك ، والبروفسيرود فرانك نيومان من جامعة كاليفورنيا ! وهكذا تتزايد يوميا الادانات الدولية ضد الوجود العنصري باراضينا المحتلة .!!

## ※ « الشعب » خارج القاهرة ※ « الشعب » خارج القاهرة ※ « الشعب » خارج القاهرة ※ « الشعب » خارج القاهرة

### •• فى جنوب التحرير

# الماشية نفقت .. والمحاصيل فسدت .. والمعدات تلفت

●● كشفت اجهزة الرقابة بشركة جنوب التحرير الزراعية مخالفات جديدة بها الحقت خسائر كبيرة بانتاجها الزراعى والحيوانى ..

● فقد ذكر التقرير رقم ١٢٧ الذى اجرته الادارة العامة للتخطيط والمتابعة والتفتيش فى ٨٣/٨/١١ .. وجود تلاعب فى المحاصيل الزراعية لحساب بعض العاملين بالشركة .. تمثل فى اكتشاف كميات كبيرة من الشعير الجيد موجودة فى غير موعد الزراعة . او الحصاد بمخزن محطة الانتاج الحيوانى « عبد السلام عارف » ليست عهدة مخزنيا باعتراف امين عهدة المحطة الذى حمل رئيسه المهندس لتحى سالم مسئولية احضارها من المزرعة الثانية « فتح » دون اتخاذ الاجراءات الصحيحة ..

— اوصى التقرير المرسل لرئيس الشركة عن الموضوع برقم ٣٠١٤ فى ٨٣/٨/١٢ بوقف الانحرافات لان الكمية المضبوطة جزء من اخرى اكبر منها تم التصرف فيها بطرق غير مشروعة .. ولكن الوصية دخلت ثلاجة الشئون القانونية ولم تخرج للآن ..

● التقرير ١٢٧ المؤرخ فى ٨/٢٩ .. ذكر خسائر كبيرة لحقت بمزرعة الانتاج الحيوانى بقرية عمر مكرم تمثل فى :

— تلف ٩ طن بديل اللبن من نوع « دى – ام – فى » هى باقى كمية وزعت تالفة لسوء التخزين وعدم صلاحية المكان ..

— التلاعب فى صرف اعلاف الماشية منها ضبط كمية كبيرة من كسب الكتان بمخزن علفة المزرعة بدون مستند مخزنى او تصريح رسمى يحدد هويتها

— صرف معدات كهربائية دون الحاجة اليها تلف معظمها بمخازن الشركة منذ عام ١٩٧٩ منها اربع مراوح كهربائية ..

— نفوق عدد كبير من المواشى منها ارقام ٣٠٨ خليط و٧٦٤ بلدى لانتشار الامراض مثل النزلات المعوية والتامور الوخزى .. ولنقص الادوية والاهمال فى الرعاية وعدم وجود جزار مقيم بالمزرعة للقيام بعملية الذبح فى موعدها ..

— تعطلت وحدة التبريد منذ عامين فلحقت خسائر بانتاج الالبان قدرت بآلاف الجنيهات سنويا ضاعفها الاهمال فى المطالبة بزيادة الاسعار طبقا للعقد المبرم بتاريخ ٨٢/٧/١ مع شركة مصر للالبان المستورد لانتاج مزارع عمر مكرم وعبد السلام عارف وعمر شاهين وام صابر .

— عجز فى معدات وحدة التبريد منها الموتور الخاص بها مختف منذ عامين ..

— الاهمال فى علاج ٨٣ بقرة فريزيان .. اصيبت بمرض الاجهاض المعدى منذ شهور لعدم وجود الادوية اللازمة فنفق معظمها ..

● التقرير رقم ١٥٣ المؤرخ فى ٨٣/١٠/٢٩ .. اكد تلف مئات الافدنة المنزرعة بالموالح بمزرعة « نبيل الوقاد » وتروى من البئر رقم ٥٢ بالمنطقة الاولى « أ » ج .. لارتفاع نسبة الملوحة الى درجة الخطورة والعجز الكبير فى انتاجه وانعدام المياه البحارى البديلة لتأخر انشاء البئر الجديد ..

● واضاف التقرير ١٥٨ المؤرخ فى ١١/٨ نفس العام .. تلف مساحات مماثلة منزرعة ايضا بالموالح فى منطقة توسع بدر للانقطاع المستمر فى الكهرباء والعجز الكبير فى العمالة الزراعية نتيجة انخفاض الاجور وانعدام التسميد البلدى .. فانتشر نبات الحلفا .. حول الاشجار وعطل نموها ..

تناشد قرار الرقابة للمسئولين فى ١١/٨ برقم ٤٤٠١ .. وقف صرف آلاف الجنيهات كل عام على اشجار انتهى عمرها الافتراضى قبل موعده بسنوات .. وطالب بمحاسبة المسئولين ..

## كلام الشعب

# إنقذونا من هدم هيئة السكة الحديد لبيوتنا

فوجئنا نحن سكان شارع رقم ( ٩ ) بثكنات المعادى بخطابات صادرة عن ادارة الاملاك بهيئة السكك الحديدية تدعونا فيها للحضور لمقابلة مهندس نزع الملكية بمكتب تفتيش الاملاك بهندسة السكة الحديد بميدان وسيبس وذلك يوم الثلاثاء ١٩٨٤/١١/١٣ لاجراء اللازم نحو نزع ملكية بعض المنازل الواقعة فى الشارع بمحاذاة شريط القطار ..

وعندما سألنا عن سبب نزع الملكية علمنا ان الهيئة تعتزم جعل رصيف محطة القطار (اعرض) مما هو عليه الآن .. ولم تكتف الهيئة باربعة أمتار ونصف من ملك الاشخاص أصحاب العقارات لاجراء هذا التوسع – وهى المسافة بين المحطة والمبانى وهى عبارة عن حدائق خضراء – بل ارادت الهيئة بالاضافة الى ذلك مسافة متر ونصف او مترين آخرين من المبانى الواقعة على الشارع ، ولذلك قرر مهندسوها الجهابذة هدم تلك المنازل وتشريد سكانها لاجراء التوسع المطلوب مؤدين بذلك خدمة جليلة للوطن نحو زيادة ازمة الاسكان الخانقة ، ولم يراع هؤلاء الجهابذة ان بالشارع أيضا مصنعا لانتاج الملابس الجاهزة يؤدى هدمه وتشريد عماله واسرهم الى توقف الانتاج فيه متناسين بذلك توجيهات رئيس الجمهورية المتكررة بزيادة الانتاج وخاصة فى مجال الملابس الجاهزة .

ونحن السكان نعرض من جانبنا على المسئولين حلولا عديلة لاتسبب الضرر لاحد ، وهى :

١ – أن تكتفى الهيئة بعرض الرصيف الحالى دون هذين المترين المتسببين فى هذه الكارثة ..

٢ – ان تنقل الهيئة شريط السكة الحديد نحو القرب المسافة المطلوبة – بالجهة المقابلة للشارع – خاصة أن بهذه الجهة مساحة واسعة لا تستعمل كطريق ، كما يوجد بها مصنع حربى له سور تفصله عن مبانى المصنع مساحات شاسعة يكفى جزء صغير منها لعمل الرصيف ان كان لابد من توسيعه ..

عن اهالى شارع ( ٩ ) بالمعادى
مديحة خميس

### ••

## تصرفات غير انسانية فى قسم شرطة الساحل

واقعة غريبة وقعت لنجل البالغ من العمر عشر سنوات فى الخامسة والنصف من مساء يوم الخميس الماضى ..

كان نجلى فى طريقه لشراء قطعة بسبوسة .. واثناء سيره بالطريق خرج شابان من مدرسة الصناعات الميكانيكية بشبرا وامسكا بهو وبجسمه هو وطفلا اخر وطلبوا لهم الشرطة

وعندما علمت بالامر توجهت للمدرسة فعرفت انه كان يوجد بعض الصبية قذفوا المدرسة بالطوب وعندما خرج الشابان للامساك بهما لم يجدا غير الطفلين فامسكا بهما .

وحضرت سيارة الشرطة وبها امينان وتم عمل محضر اثبتت فيه اقوال مدرس من المدرسة وذهبنا الى قسم شرطة الساحل .

وهناك قام امين الشرطة بسؤال الطفلين فاجاب احدهما انه كان فى طريقه لاحضار حلاقة والثانى لشراء بسبوسة .

وطلبت تسلم الطفلين فكانت المفاجأة من امين الشرطة انه يريد وضع الطفلين فى الحجز مع المجرمين حتى يوم السبت لحين عرضهما على النيابة وذهبت محاولاتى لاقناعه بخطورة هذا على الطفلين حتى الساعة الحادية عشرة والنصف مساء

ولم يحسم الامر سوى مأمور القسم .. وفى يوم السبت ذهبنا بالطفلين فشاهدنا مجموعة من الاجراءات الغريبة التى لا تستخدم الا مع المشبوهين ومحاولة الاجرام تم عمل فيش وتشبيه لهما وتحويلهما الى طبيب الصحة لتسنينهما .. فهل هذه تصرفات انسانية مع اطفال صغار من المسئولين فى قسم الشرطة .

عبد الرحمن محمد حسن
الساحل

### ••

## جحا فى مجلس قروى جنزور

رغم اننى قمت بتسديد جميع التزاماتى المالية نحو مجلس قروى جنزور مركز بركة السبع – منوفية .. الا ان المسئولين يصرون على عكس ذلك علما بان معى اخر ايصال سداد لهذه الالتزامات ويحمل رقم ٢٦٨٦٣ مجموعة ١٢٧ .. ولكن المجلس القروى تجاهل ذلك وقام باتهامى بعدم سداد العوايد ( العتبة ) ورفع جنحة ضدى برقم ٢٠٨٥ جنح بركة السبع علما باننى شيخ كفيف ولا احتمل كل هذه المشاكل المصطنعة .

ارجو التحقيق فى هذه الواقعة التى تؤمن بالمثل القائل « ودنك منين يا .. جحا » .

عبد الرازق على ابو شوشة
جنزور مركز بركة السبع
منوفية .

حمدى الحكيم

## بريد الشعب

## مشاكل الاسكان ومسئولية الحكومة

مشاكل الاسكان كثيرة ومتعددة .. البعض يقيم فى العراء يفترش الارض ويلتحف بالسماء ويستنجد بالمسئولين ان يجدوا له مسكنا يأويه .

والاخرون يقيمون فى مساكن ايلة للسقوط ينتظرون الموت فى اى لحظة لا لشىء الا لانهم لايجدون البديل .

وشباب مطحون يتقاضى مرتبات لا تكاد تكفى احتياجاته الضرورية ويبحث عن مسكن للاستقرار ولكن مقدمات التمليك الذى ابتدعته الحكومة وخلوات الرجل من جانب اصحاب العمارات تفوق امكانياته واحلامه .

وتلك بعض هموم مشاكل الاسكان التى تلقاها بريد الشعب

●● اسماعيل محمد حسانين – شارع ظهر الحمام باسيوط :

أعلن اسمى أنا وخالتى فى كشوف انتظار شقق المحافظة بعد ازالة العقار الذى كنا نسكن فيه . وعندما تم توزيع المساكن حصل عليها غيرنا من أصحاب الحظ والنفوذ . وبقيت أسرتى فى كشك خشبى بأرض المنزل الذى أزيل .. شكوت لجميع المسئولين بالمحافظة دون جدوى !

●● فاروق احمد احمد – ٧ زقاق القاضى التبية بالحرافيش بالخليفة : انهار منزلنا فى ٦ يونية ١٩٨٣ .. ومنذ هذا التاريخ ونحن نقيم داخل عشة صفيح تحترق مع حرارة الصيف ونموت من برد الشتاء .. زوجتى مريضة وأطفالى وبناتى فى مراحل التعليم المختلفة ودخل الشهرى ٦٠ جنيها فهل تحافظ محافظة القاهرة على أسرتى المكونة من ٨ أفراد .. ؟!

●● مارية جرجس حسنين – ممرضة بمستشفى سنورس بالفيوم: أقيم فى مسكن غير آدمى بشارع الجمهورية بسنورس .. مياه المجارى تحاصرنى داخل المسكن من كل جانب .. أرسلت لجميع المسئولين بالمحافظة لبحث حالتى على الطبيعة ومشاهدة ما يتهددنى من أخطار مرضية ورغم أن المحافظة أرسلت لى ما يفيد صحة شكاوى الا أنهم لم يعطونى مسكنا بديلا !

●● حمدى عبد الحميد – ٥ زقاق باب البحر المتفرع من حارة احمد شهاب الدين بباب الشعرية: أنا مصاب بشلل أطفال فى الساقين منذ الصغر وأقيم فى منزل صدر له قرار ازالة وليس لى مورد رزق سوى معاش والدى ١٥ جنيها فقط .. وأملى أن أحصل على مسكن من محافظة القاهرة حيث أن ظروفى المادية لا تمكننى من دفع خلو او ايجار كبير .

●● فرحات ابراهيم حسن – مساكن ماوى المتير بلوك أ حجرة ٥٧ باللبان : نحن أسرة مكونة من ١٢ فردا نسكن فى حجرة ٣٠٢ وذلك بعد انهيار منزلنا فى عام ١٩٧٧ .. الحجرة لا تكفى ٣ أفراد

ونجم عن ذلك اصابتنا بأمراض مختلفة .. والغريب أن كل ١٦ حجرة من هذا النوع أى ١٦ أسرة مخصص لها دورة مياه واحدة يستعملها الرجال والنساء والشباب والبنات ولكم أن تتصوروا مدى ما نعانيه من مشاكل اجتماعية ومدى ما يسببه هذا الامر من مخاطر خطيرة على المجتمع .

عصام سليمان

## خطاب مفتوح الى برلمان وادى النيل

### وزارة التربية السودانية تستغل التكامل وتستولى على المستحقات المالية للمدرسين المعارين من جمهورية مصر العربية

السادة اعضاء برلمان وادى النيل

تحية طيبة . اعرت عام ١٩٨٢/ ١٩٨٣ م من قبل وزارة التربية والتعليم المصرية الى حكومة السودان . وكانت السفارة السودانية قد اعلنت عن نظم تحويل مرتبات المدرسين مؤكدة ان تحويلاتهم معفاة من اية زيادة تطرأ على سعر الدولار فى السودان .

ولكن بعد وصولنا الى الخرطوم وقيامنا بالتوقيع على العقود . رفضت البنوك التجارية اعفاء تحويلاتنا من السعر الجديد للدولار وهو ٩٠ قرشا بدلا من ٥٠ قرشا سودانيا .

اصدرت الوزارة المركزية بالخرطوم منشورا بصرف فروق نقدية لتغطية جزء من الخسارة التى لحقت بنا . ورغم صراحة المنشور امتنعت وزارة التربية بالاقليم الاوسط/مدنى عن تنفيذه دون اى اعتبار لما يترتب على ذلك من اثر سيىء علينا وعلى اسرنا التى تحملت الجوع وفجأة اعلن فى ١٤–١١–١٩٨٢ رفع سعر الدولار الى ١٣٠ قرشا . وبذلك ضاعت علينا فرصة الاستفادة من الفرق الاول .

ولما لجأنا الى الوزارة المركزية . اصدرت منشورا الى الاقليم الاوسط بتحمل مسئولية تأخير صرف الفرق الاول لكل مدرس معار لم يتمكن من التحويل لظروف خارجة عن ارادته . وذهب المنشور ادراج الرياح كسابقه

ومما يؤسف له ان الوزارة المركزية بالخرطوم لم تتخذ موقفا ايجابيا حيال تعنت الاقليم الاوسط معنا وتكتفى باصدار المنشورات التى لا يحترمها مسئول فى الاقليم الاوسط .

واتصلنا بالمسئولين فى جمهورية مصر العربية للتدخل لانقاذ اسرنا من الموت جوعا . ولكن لم يتحرك مسئول مراعاة للعلاقة الطيبة التى تربط بين الشعبين والتى داسها المسئولون فى وزارة التربية السودانية ولم يراعوا حرمتها .

فى قمة المأساة التى مرت بنا يثيرى المدعو عثمان محمود عبد القادر مدير مدرسة حنتوب الثانوية العليا ليقود حملة ضارية ضد المدرسين المعارين من مصر . ولما تجاوزت تصرفاته الحدود اضطررت للرد عليه دفاعا عن كرامتنا التى حاول المساس بها . فما كان منه الا ان هددنى بارسال تقرير ضدى لدى وزارة التربية المصرية التى برهنت بدورها على تأصيل سياسة التكامل بين الشعبين واصدرت قرارا بحرمانى من اية اعارة خارجية لمدة اربع سنوات بناء على هذا التقرير المغرض . وكأن سياسة التكامل لا تتحقق الا بتقديم قرابين من المدرسين أمام هيكلها ، واكتملت حلقة المأساة وسياسة التجويع التى فرضتها علينا وعلى اسرنا وزارة التربية السودانية باحتجاز مرتب + فروق ١٥ يوما منا عند عودتنا الى مصر دون وجه حق .

ويعلم الله مدى معاناتى من جراء تلك الاعارة المشئومة والتى مازالت آثارها تلازمنى ومن منطلق ايمانى بكيانى واعتزازى بكرامتى اطالب وزارة التربية والتوجيه السودانية بصرف مستحقاتى المالية التى نهبتها عصابات وزارة التربية بالاقليم الاوسط دون مبرر وتتمثل فى :

١ – صرف فرق السعر الاول من ٥٠ قرشا الى ٩٠ قرشا للدولار حسب المنشور الصادر من وزارة التربية المركزية . ولا اعتقد ان الوزارة كانت تمزح بهذا المنشور .

٢ – صرف مرتب + فروق صرف ١٥ يوما من ١٥–٦–١٩٨٣ الى ٣٠–٦–١٩٨٣ .

لقد تخلت عنا وزارة التربية المصرية . ودفن السادة اعضاء مجلس الشعب المصرى رءوسهم فى الرمال ظانين انهم بهذا الموقف يؤكدون توثيق الصلة بين الشعبين ، ورغم ذلك سأظل اطالب بحقى المسلوب .

ما ضاع من حق فلا تنهض
اليه على حذر
تسعى الذئاب لصيدها
وسط الظلام المنتشر
اما الاسود فلا تخاف
الموت او تخشى الخطر
من هان تسحقه السنابك
فى متاهات العمر
وتلين غطرسة الزمان
الى الابى من البشر

عز الدين محمد حسن
شمال الجيزة التعليمية
المرضة ابابة الاعدادية بنات
مدرس لغة عربية

### ••

## اطالب بنقلى الى الضرائب العامة

حصلت على دبلوم التجارة فى عام ١٩٧٩ ، وتم تعيينى عن طريق القوى العاملة بالضرائب العقارية بكفر سعد بدمياط مما سبب لى العديد من المشاكل العائلية والمالية لذا ارجو من وزير المالية اصدار اوامره بنقلى الى الضرائب العامة بدمياط .

محمود الباز السيد
موظف بالضرائب العقارية
بكفر سعد

مسرحية
جحا يحكم المدينة
النفاق
المحسوبية
الرشوة
الفساد
التسيب
فاروق منصور

## البوليس يرهب رجال حزب العمل فى سوهاج تحت شعار قانون الطوارىء

سوهاج – صلاح بديوى :

قام ضابط بوليس شتدويل بالمراغة مساء السبت ٢٢ سبتمبر الماضى بحملة بوليسية لاقتحام قرية العيادية ، قام الضابط بالاعتداء على الاهالى وأصحاب محال البقالة بالضرب .

قام الضابط ايضا بالقاء القبض على الزميلين ثابت وهبه الله ووهبه منوالى واحتجزهما بمركز المراغة لمدة ٤ ايام تحت أسوأ الظروف .

صرح الزميل حلمى ابو العينين امين لجنة حزب العمل بالقرية بان هذه الاجراءات جاءت تنفيذا لرغبات اعضاء مجلس الشعب عن الحزب الحاكم بالمراغة وذلك انتقاما من اهالى القرية لمساندتهم حزب العمل فى الانتخابات السابقة .

### ••

## محافظ اسيوط يجنى على التلاميذ باشراكهم فى جنى محصول القطن الوهمى

زكى بدر

اسيوط – جمال اسعد :

خالفت محافظة اسيوط قرار وزير التربية والتعليم والذى يقضى بتفرغ تلاميذ مدارس ٥ محافظات لجنى القطن .. محافظة اسيوط ليست منها .

تسبب هذا القرار فى تعطيل الدراسة لمدة ٣ اسابيع مع ان محصول القطن هذا العام فى اسيوط لم يعد محصولا بل حطب محمل بلوز القطن .. مما جعل قرار المحافظة السابق فى غير موضعه .

تسبب هذا القرار فى تأخير التلاميذ ايضا فى المناهج عن باقى المحافظات .. ورغم ان الدراسة بدأت منذ اكثر من شهر الا ان ٥٠٪ من الكتب الدراسية لم يتسلمها التلاميذ حتى الآن .

### ••

## العجول تسرق حية ومذبحة فى قرية الشين

كتب – سمير شرباش :

اتضح ان كمية اللحوم المذبوحة فى الوحدة المحلية بالشين كانت ٥–٤٠ كيلو جرامات بيعت بسعر الكيلو ٣٦٠ قرشا .

كانت اول المخالفات هى ان كيلو اللحم تم بيعه بازيد من التسعيرة بعشرة قروش .

كما تم بيع ١٥ كيلو كبدة بسعر ٣ جنيهات للكيلو و « السقط » بمبلغ ١٠٠ جنيه والجلود بمبلغ ٦٠ جنيها ويصل مجموع المبلغ الى ١٣٥٩ جنيها تم خصم ٥٠ جنيها منها للجزارين مقابل الذبح .

اما المخالفة الثانية فكانت المبلغ الذى وضعه رئيس الوحدة فى صندوق النذور فقد كان ٣٠ جنيها فقط .

## ولهم حق الرد

## عمدة الحلافى يبرىء نفسه

● تلقت « الشعب » ردا من طه زرد عمدة الحلافى – مركز كفر الشيخ يبرىء نفسه من الـ ١٨ سابقة قتل وضرب . واحضر لنا صحيفة للاحوال الجنائية نتيجة الكشف فيها « لا شىء » صادرة بتاريخ ٢٣ اكتوبر ١٩٨٤ بعد نشر الخبر .

تعقيب « الشعب » : مازالت مديرية امن كفر الشيخ ووزارة الداخلية تتجاهل الرد على تساؤل « الشعب » حول الملابسات التى صاحبت اختيار العمدة للقرية والتى كانت موضع شكوى اهالى القرية .

### ••

### هيئة التليفونات :

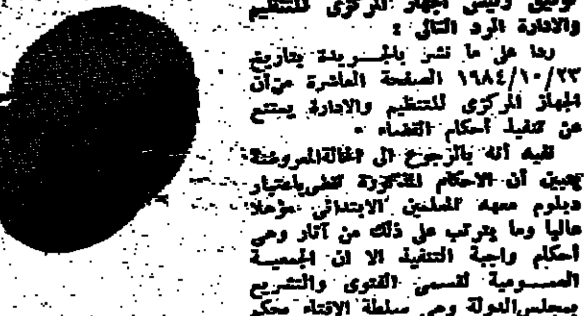
## كابينة الكوم الاحمر بالبدارى عادت للعمل مرة اخرى !

● تلقت الشعب من هيئة التليفونات ردا حول ما نشر بتاريخ ٨٤/٨/٢١ بشأن شكوى حلمى شاكر لنقل الكابينة الاهلية ابشناة الكوم الاحمر بمركز البدارى الى موطن اخر .

قال الرد : ان الشكوى من تشغيل الكابينه بدأت بعد تجنيد القائم بالعمل فيها والكابينه تعمل بانتظام حيث عاد الوكيل السابق لتشغيلها بعد انتهاء فترة تجنيده .

### ••

## الدكتور حسن توفيق يرد على ( الشعب )



● د. حسن توفيق

تلقت الشعب من الدكتور حسن توفيق رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة الرد التالى :

ردا على ما نشر بالجريدة بتاريخ ١٩٨٤/١٠/٢٣ الصفحة العاشرة من ان الجهاز المركزى للتنظيم والادارة يمتنع عن تنفيذ أحكام القضاء .

نفيد أنه بالرجوع الى الحالة المعروضة تبين أن الاحكام المذكورة تقضى باعتبار دبلوم معهد المعلمين الابتدائى مؤهلا عاليا وما يترتب على ذلك من آثار وهى أحكام واجبة التنفيذ الا ان الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة وهى سلطة الافتاء بحكم القانون عرض عليها أمر المؤهلات التى اعتبرت مؤهلات عالية كدبلوم التجارة التكميلية العالية وغيرها من المؤهلات التى تمنح بعد مدة دراسة أقل من اربع سنوات ومنها دبلوم معهد المعلمين الابتدائى وما اذا كانوا يفيدون من حكم المادتين الثالثة والخامسة من القانون رقم ١٣٥ لسنة ١٩٨٠ المعدل بالقانون رقم ١١٢ لسنة ١٩٨١ فانتهت بجلستها المنعقدة فى ٢٠ من ... سنة ١٩٨٢ ( ملف ٨٦/١/٣١٦ ) الى عدم احقيتهم لان الشرع اشترط لمنح الاقدمية الاعتبارية والعلاوتين ان يكون العامل حصل على مؤهله العالى بعد دراسة اربع سنوات على الاقل بعد شهادة الثانوية العامة او ما يعادلها ... الفتوى وان اعترفت بان المؤهل المذكور مؤهلا عاليا الا ان ... منح الاقدمية الاعتبارية والزيادة لحملة المؤهلات العليا ان تكون مدة الدراسة ... اربع سنوات على الاقل والمؤهلات المذكورة فاقدة لهذا الشرط ... فضلا عن ذلك فان احكاما صدرت من المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة انتهت الى ان مثل هذه المؤهلات لا تعد مؤهلا عاليا ( الطعن رقم ٢٧٥ لسنة ٢٥ القضائية عليا بجلسة ١٩٨٢/٣/٢٨ ) وان كان ذلك لا يحول دون تنفيذ الاحكام النهائية لمحكمة القضاء الادارى بالنسبة لمن صدرت بشأنهم هذه الاحكام وبالحدود التى ارتأتها الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بشأن عدم احقيتهم فى الاقدمية الاعتبارية والزيادة .

### ••

## ملف التامين الصحى بوسط الدلتا امام وزير الصحة

ملف التامين الصحى بوسط الدلتا الذى كشفت « الشعب » عن العديد من الانحرافات داخله معروض حاليا امام وزير الصحة لدراسته بهدف اتخاذ الاجراءات المناسبة لتحقيق الانضباط داخل هذا القطاع .

وقد اكد الدكتور حسن بلال مدير الاعلام بوزارة الصحة ان الوزير لم يصدر بعد اى قرارات بشأن الدكتور محمود جامع .

## اسرة د. عصمت زين الدين تطلب :

● بقية المنشور ( ص ١ )

وأصر الدكتور عصمت على ضرورة ابلاغ النيابة العامة للتحقيق فى الواقعة وظل معتصما بقاعة الاجتماع حتى العاشرة مساء عندما حضر رئيس النيابة وباشر التحقيق .

وقد اصدر مجلس الكلية بعد ذلك قرارا فى غيبة الدكتور عصمت بتنحيته عن رئاسة قسم الهندسة النووية فطعن فى صحة هذا القرار لعدم توافر شروط الاجتماع واضرب عن الطعام .

وكان ذلك فى مدة رئاسة الدكتور محمود الحضرى لجامعة الاسكندرية . وعندما انتهت مدته وعين الدكتور فريد مصطفى رئيسا للجامعة انهى اضرابه عن الطعام وتم الاتفاق مع رئيس الجامعة الجديد على تشكيل لجنة لتقصى الحقائق تضم ٤ عمداء واستاذا بكلية الصيدلة .

ولم تتمكن اللجنة من الحصول على المستندات التى طلبت الاطلاع عليها كما لم تتعاون معها ادارة الكلية الا بعد اسبوعين حيث ارسل عميد الكلية محضر جلسة تنحية الدكتور عصمت وتأكدت اللجنة من بطلان الاجتماع واوصت باعادته الى رئاسة القسم .

غير ان ادارة الجامعة لم تنفذ هذه التوصية وانما عرض عليه اعادته الى رئاسة القسم بشرط ان يقبل الاعارة على الفور عميدا لكلية الهندسة بجامعة بيروت فاعتذر عن عدم قبوله هذه الاعارة وطلب تنفيذ قرار لجنة تقصى الحقائق باعادته الى رئاسة القسم واعتصم بالكلية وأضرب عن الطعام مرة اخرى وظل مضربا حتى اليوم منذ يوم ٤ نوفمبر .

وقد قام الدكتور عبد الرسول الاستاذ بكلية هندسة جامعة اسيوط وامين حزب العمل الاشتراكى بالاسكندرية بزيارة الدكتور عصمت للاطمئنان على حالته وقام الدكتور محمد حلمى مراد الامين العام لحزب العمل الاشتراكى بالسؤال عن الدكتور مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء للتعليم للتدخل لانهاء الموضوع بما يحفظ للدكتور عصمت كرامته كأستاذ كبير ويحفظ له حياته بعد ان ساءت حالته وان يتدخل رئيس الجامعة الجديد ليعمل على حل مشاكل قسم الهندسة النووية الذى يجب ان يولى اهتماما يقدر اهمية البحث العلمى بوجه عام وفى الابحاث النووية بوجه خاص .

## ابراهيم شكرى يرد على رئيس الجمهورية

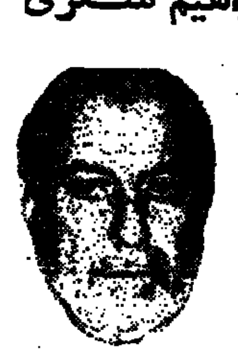
● بقية المنشور ( ص ١ )

الشعب حتى تمثل جميع أحزاب المعارضة فى المجلس

وطالب بحق محكمة النقض فى اقرار صحة عضوية النواب بدلا من اقرار مجلس الشعب لصحة العضوية .. لان الطعن غالبا يكون فى صحة عضوية بعض أعضاء الحزب الوطنى الحاكم ، ولا يمكن للاغلبية فى مجلس الشعب أن تسقط عضوا منها !!

وطالب المهندس ابراهيم شكرى: باعطاء الفرصة للشباب للمشاركة فى الحياة العامة بأسلوب الحوار والمناقشة والرأى الاخر .. وأن تفتح باب الممارسات الديمقراطية والمناخ الديمقراطى فى وسط الجامعات حتى يتعود الشباب على هذه الممارسات .. لان هناك كثيرا من الشباب المصرى لا يعرف شيئا عن الاحزاب وبرامجها والهدف من تواجدها .. لابد من خلق كوادر سياسية من شباب حتى تضمن وجود قيادات صف ثان وثالث جاهزة لتولى أعباء المسئولية فى المستقبل .

## اهم نقاط استجواب ابراهيم شكرى




● ابراهيم شكرى

٤ – صدور قرارات حكومية بقصد التأثير فى المعركه الانتخابيه لصالح الحزب الحاكم .

٥ – وقوف الشرطة موقفا سلبيا ازاء استخدام بعض مرشحى الحزب الحاكم لاسلوب البلطجة السياسية

٦ – عدم الدقة فى تسليم بطاقات الرأى وفقا لاعداد الناخبين وعدم احكام غلق صناديق الانتخابات مما يسر العبث بها اثناء نقلها .

٧ – الاضطراب الذى ساد اعلان وزير الداخلية النتائج النهائية للانتخابات فى مؤتمره الصحفى مساء ١٩٨٤/٥/٢٩ واختلاف الارقام التى اعلنها عن الارقام النهائية المبلغة لمجلس الشعب بعد ذلك حتى ان عدد الاصوات التى اعلن فى المؤتمر ان حزب العمل حصل عليها كان ٣٦٤ر٤٠ الف صوت بينما الارقام التى بلغت بعد ذلك كانت ٣٨٥ر٣٧٣ اى بزيادة اكثر من تسعة الاف صوت مما لا يحمل على الاطمئنان الى النتائج المعلنة .

وكان المجلس – بعد تدخل رئيسه الدكتور رفعت المحجوب – قد رفض مناقشة استجواب مماثل مقدم من المستشار ممتاز نصار زعيم الهيئة البرلمانية الوفدية لانه تضمن (عبارات غير لائقة ) وتخالف اللائحة الداخلية للمجلس وهى العبارات الخاصة بقانون الانتخابات بنظام القائمة النسبية .

ورغم ان المستشار ممتاز نصار ابدى استعداده لحذف هذه العبارات فان رئيس المجلس طالبه باعادة

● بقية المنشور ( ص ١ )

تقديم استجواب جديد . ولقد رأى المستشار ممتاز نصار تدخل رئيس المجلس لابداء الرأى فى موضوع من فوق المنصة هو امر مخالف لاحكام اللائحة .

وتعليقا على ذلك الموقف تحدث المهندس ابراهيم شكرى فى المجلس فقال : لقد كانت هناك سابقة فى المجلس السابق حينما قدمت استجوابا لرئيس الوزراء السابق ، وقال البعض وقتها ان الاستجواب لايمثل نوعا من المساءلة والاتهام وانما يتضمن مسائل عامه واحيل الموضوع الى اللجنة التشريعية وتم تعديل فى المذكرة التفصيلية حتى تستكمل شروط الاستجواب . وارى ان فى الوقت متسعا لكى يقدم الزميل ممتاز نصار استجوابا اخر يناقش فى نفس الجلسة المحددة لمناقشة الاستجواب المقدم منى .

وقد تقدم المستشار ممتاز نصار اول امس باستجواب اخر وتحدد لمناقشته نفس جلسة يوم ٢٩ ديسمبر القادم .

## اما آن لهذا الوزير

« بقية المنشور ص ٣ »

الثقة بالوزارة ككل .. حيث ان طرح الثقة بالحكومة مجتمعة هو آية المسئولية الوزارية التضامنية وهو الوسيلة والسبيل الى اعمال مجلس الشعب رقابته على الحكومة وتقنينا لقواعد المسئولية الوزارية بطرح وسحب الثقة منها فتسقط .

على ذلك نقول ان الاعمال الصحيح لمبدأ المسئولية التضامنية الوزارية اذ فشلنا تكريسه عرفا وتقاليد دستورية هو مايقتضى عندما تثور أزمة وزارية شاملة كالازمة الحالية ان تستقيل هذه الوزارة حيث انها تكون مسئولة فى الواقع عن سياسات احد اعضاء الهيئة الوزارية ومجلس الوزراء التى ثبت ليس فشلها فحسب وانما اضرارها بالصالح العليا للبلاد .. بحيث يضحى خروج الوزير المتسبب وحده من الوزارة غير كاف فى محاسبة مجلس الوزراء مجتمعا عن مسئوليته التضامنية عن هذه السياسات .

والادنى من ذلك أن يستقيل الوزير الذى تسلم بنزاهته دون كفايته لمعالجة الموقف الراهن رغم المعيته وكفاءته العلمية والسياسية فيريحنا الوزير ويستريح ..

أما محاولة حجب مجلس الشعب عن مناقشة هذه الاوضاع ، ومن ذلك ما اقترحه البعض من أن يتم تصفية مابين وزير الاقتصاد والمنبر الاشتراكى بمعرفة رئيس مجلس الشعب .. فان ذلك يعود بنا الى اوضاع الديموقراطية الشائهة التوجيه ويلغى الدور الدستورى للمجلس التشريعى .. ومما نقرر ازاء الازمة ان المجلس لم يقتصر فى عناية هذه الازمة يمثل النحو الذى اشار اليه الكاتب جلال الحماضى عندما تساءل أين مجلس الشعب من الازمة ؟ ففى الوقت الذى طرح فيه هذا التساؤل الاستنكارى كان كاتب هذا المقال قد تقدم بالفصل ومنذ حوالى الشهر بسؤال الى وزير الاقتصاد فى مجلس الشعب حول الاجراءات التى اتخذها او سيتخذها لمواجهة انحرافات القطاع المصرفى والسياسة النقدية التى اتبعها . وكان الاستاذ ممتاز نصار قد تقدم كذلك بسؤال مماثل .. وهذه الاسئلة هى مقدمة لطرح الموضوع برمته امام مجلس الشعب من قبل المعارضة ..

ثم تلا ذلك ان الوزير قال انه سيرد على المنبر الاشتراكى أمام المجلس الذى له وحده حق محاسبته . وتردد فى الكواليس أن الوزير كان بصدد أن يلقى بيانا أمام المجلس يحظى بظاهرة من الاغلبية وإجراء سياسى لصالح الوزير ثم يعتبر كل شىء منتهيا وكل شىء تمام بالنسبة للاقتصاد المصرى وهيبة الحكم .. الا أنه عرضى بعد ذلك أن القاء البيان فى حد ذاته سوف يفتح بالضرورة باب مناقشة الموضوع بالمجلس من قبل المعارضة من ناحية التساؤلات فى الاصل .. مازال الجدل على الجرار فى الكواليس حول الكيفية التى ستخرج بها الحكومة تمثيلية الاستمرار فى حماية الوزير أو اقصائه والتضحية به فى نهاية الامر .. ان لم يكن ذلك مقدمة لتغيير وزارى شامل رشحت له الاشاعات .

فهل نتوقع ونحن على قيد العهود هذا المقال للنور ان الدكتور وزير الاقتصاد الذى ادخل الاقتصاد مصر فى سوء الحظ قد رحل وطلبنا ليده لا بد منه فيريح ويستريح؟!

## أضبط

### ثروة ملقاه فى العراء

عمر افندى – اتخذ من اسفل كوبرى فيصل بميدان الجيزة – معرضا لبيع السيارات فى الوقت الذى يحلم فيه اصحاب السيارات بعتر الانتظار وهذه مسئوليه شرطه المرافق المتفرغة لخطف عشات القوطة وعربات العنب والموز !

ومنذ سنة كنيت عن ٤٠ سيا ملقاه فى العراء فى تسوية بنك بالعصرانية وفاء لدين على احد التجار ولم يحرك مسئول فى البنك ساكنها لانقاذها ببيعها ومازالت تنتظر تكهينها هى الاخرى !!

ولو فتشنا فى سجلات ومقابر القطاع العام والحكومى لوجدنا ملايين الجنيهات مختفية فى صورة عدد واجهزة والات ومعدات وضروريات لا حصر لها لو كانت ملكا للقطاع الخاص ما تركها هكذا فريسة للهلاك البطىء .

هل من جهة مسئولة تتولى انقاذ رأسمال مصرى يتحول الى خسائر ؟

**محمود وصفى**

## خاطرة

### الفرد قبل الدولة

تهتم الحكومات الرشيدة بتربية الفرد لانه الخلية الاولى فى الاسرة ومن مجموعها يتكون المجتمع فاذا ربى الفرد على اسس راسخة وبناء متين كان الدعامة الحقيقية للهيكل العرقى ...

## سلوك الافراد وسياسات الحكومات :

# صحوة الضمائر هى العلاج

بقلم المهندس :

**محمد حسن درة**

لسنا نبالغ ولا نعدو الحقيقة عندما نقول بغير مجاملة ان هذا الشعب – شعب مصر الكريم – من اعظم شعوب الدنيا اصالة وقدرة على تحمل المحن والنكبات والوانها صلابة على مواجهة التحديات فى مختلف صنوفها ، واكثرها صبرا وتحملا لنكبات الايام ومشاكل الحياة واصليها عودا ومثابرة على العمل الشاق المنتج الجاد .. فقط عندما يملك الروح والثقة بالله والقدوة الطيبة الصالحة .. وعندما يعرف ويتأكد ان زمام العدالة بيد الحق والقانون لا بيد غيرهما !

ويؤيد هذا القول مواجهة الشعب بالارادة والتصميم لاحداث مصر الجسام وخروجه منتصرا دائما باذن الله .

وعلى العكس تماما .. عندما يفقد هذا الشعب العظيم روحه يتحول الى مجرى آخر مغاير تماما ولا يفقد هذا الشعب الروح الا بفعل فاعل آثم .. مثلا عندما يرى تحول ميزان القانون والعدالة لصالح صاحب القوة والمال والسلطان ، عندما يفتقد الى القدوة الطيبة الصالحة .. عندما يغيب الحق عن اصحابه ويتنكر لهم بينما يذهب الى غير اصحابه بفعل ...

غير القانونية والتى انهكت وخربت جميع مرافق البلاد واولئك الذين اقاموا المبانى العشوائية فى كل مكان بالمخالفة لقوانين التخطيط العمرانى والتى شوهت وجه مصر .. صدرت هذه القرارات تطبيقا للقانون .. لكن تواطؤ التنفيذ ورعونته لا يزال يسمح لفرق الجريمة .. بالتمتع بثمار ...

●● حوار مع الدكتور عبد العظيم المطعنى

# التباطؤ فى تطبيق الشريعة

# هو سبب تدهور أحوال المسلمين

مازالت قضية تطبيق الشريعة الاسلامية هى التى تفرض نفسها لانها مطلب الشارع المصرى .

ومادامت الحكومة اصرت ان تضع اذنا من طين واخرى من عجين فاننا سنصر ايضا ليس بنفس القدر ولكن بكل ما اوتينا من قوة نطالب فيها بتطبيق شرع الله .

ولذلك التقينا مع الاستاذ الدكتور عبد العظيم المطعنى الاستاذ بجامعة الازهر لمناقشة فى امور تطبيق الشريعة والفرق بين تطبيق الحدود فقط وبين تطبيق الشريعة الاسلامية كاملة وفى هذا الحوار المثير كان هذا الحديث الصحفى :

اجرى الحديث :

**أحمد السيوفى**

## تطبيق الشريعة ليس معناه

## تطبيق أحكام العقوبات فقط

● قلت للدكتور عبد العظيم : لماذا تطبيق الشريعة ضرورة حتمية ؟

●● فقال : من يتأمل اوضاع المسلمين ويقارنها باوضاع المسلمين فى صدر الاسلام يجد البون شاسعا ، فاولئك كانوا مضرب الامثال فى القوة والعزة والسيادة ...

للعمل ، انها حيل يمليها الشيطان ويزينها لمعطلى الشريعة . ونتيجة هذا كله هو ما نحن فيه من ضياع وفوضى . ونحن واضطرابات ولن يصلح حاضر هذه الامة الا بما صلح به اولها . واولها لم يصلح الا بالاسلام كله ، فقد آمنوا به عقيدة ، وطبقوه شريعة وحكموه فيما كبر من شئونهم وفيما صغر . كانوا هم الاسلام . وكان الاسلام هو هم .

● قلت له : هل تطبيق الشريعة الاسلامية معناه تطبيق الحدود فقط ؟

●● فقال : ان الدعوة الى تطبيق الشريعة ، ليس المقصود بها – كما يظن فريق من الناس – احكام العقوبات فحسب . من قطع يد السارق ، ورجم الزانى ، وجلد الشارب ، والقاذف . وان كان فى تحقيق هذه المبادئ اعظم الاثر فى توفير امن الجماعات والافراد .

بل المقصود بتطبيق الشريعة هو ان يعود منهج الله ليضبط كل حركة فى الحياة ...

مكاسب ثلاثة تأتى نتيجة تطبيق شرع الله هى :

اول هذه المكاسب : الاستخلاف فى الارض ، يعنى السيادة الحقة فيها . والامة المستخلفة فى الارض لا يعلو على صوتها صوت . ولا تهدر لها كرامة . ولا تسلب لها حقوق . انها امة ترفرف اعلامها فى السماء . وكم حاولت دول ان تسود فى الارض تحت قيم زائفة . فاشعلت الحروب وسفكت الدماء ثم عادت ادراج الرياح .

وثانى المكاسب : تمكين الدين الذى ارتضاه لهم ، وليس مطلق دين . وحين يمكن الله للامة دينها المرتضى فانها تنعم بلذة الحياة . وتعبد الله فى مأمن من كل خوف . ولن تجد اثقل على النفس من القهر فى الدين . وبنو اسرائيل لما قهرهم فرعون فى دينهم بعث الله رسولين من خير رسله ليخلصوهم من ذل الاضطهاد فى الدين . ولم يكن لموسى وهارون عليهما السلام مطلب عند فرعون بعد اعلاء كلمة التوحيد الا استخلاص بنى اسرائيل من القهر الدينى الذى فرضه عليهم فرعون وقومه لما فيه من قتل للحياة الروحية .

لهذا كان الوعد بتمكين الدين يمنعها الله المؤمنين العاملين .

ثالث المكاسب : تبديل الخوف امنا وهو الخوف الجماعى والفردى وهذه غاية من اعظم الغايات التى تعمل المجتمعات الآن كل ما فى وسعها لتحقيقها . بل تتحد مجموعة من الدول الآن فى الشرق والغرب لتحقق مظلة امنية واقية . وكم تعقد من اجل ذلك مؤتمرات وتجرى مشاورات وتوضع خطط ، وتنفق اموال ، وتدرب جيوش ، وتوقع معاهدات واتفاقات بين الاطراف من اجل تحقيق الامن . وكثيرا ماتخيب الآمال ويقع ما لم يكن فى الحسبان .

هذه المكاسب الثلاثة الخطيرة وعد الله بها من تتحقق فيهم ثلاث صفات :

١ – الايمان بالله ايمانا صحيحا .

٢ – العمل الصالح والسلوك الحسن .

٣ – عبادة الله وحده فى السر والعلن .

... وآلاتهم الاقتصادية . كل ذلك قد عطلناه واكتفينا من الاسلام بمجرد الانتساب اليه . فعد بتطبيق احكام الشريعة ولا تطبقها وبعضنا يهاجم من يدعو الى تطبيقها ، وبعضنا يدعى انها غير مناسبة لطبيعة العصر ويرميها بالتخلف والجمود ، واحيانا بالوحشية وفريق يقول انها غير مقننة ولا مجهزة ...

هذا وعد من الله – والله لا يخلف الميعاد – تكفل الله فيه بثلاث من قوام الحياة كلها . واذا تحققت فى امة لم تكن على الارض امة سواها اعزمنها جانبا ، او اثبت منها قدما ، او اوفر منها حظا . ان هنالك ... فاولئك هم الفاسقون » .

## صفحة مصادرة ..

# الدكاترة صوفى وصبحى وليلة فوق المساءلة .. !!

... ذهبية ، وفى مقدمتهم الدكاترة (( كامل ليله )) و « صبحى عبد الحكيم » وصوفى ابو طالب .

واشارت المجلة الى ان ذلك هو بشرى تفوق كل البشريات بتحرير سيناء والقدس والجولان والضفة والقطاع وحل مشكلة الاسكان وازمة المواصلات وندرة المياه النقية وزلازل السد العالى وقلة خصوبة الارض وزيادة السكان ونقص العمالة وكثرة الديون والهموم والغموم فى سماء مصر المحروسة .

آية ذلك ان ثلاثى المقدمة المرشحين للجائزة التقديرية ، ليله وصبحى وصوفى ، قد قدموا خدمات جليلة تفوق الوصف والعد فى صنع ماهو مبتكر وعظيم ورائع وفريد وانسانى لشعبنا المصرى العريق ومصاحب حضارة الالاف السبعة من السنين او السنوات ومنذ عهد « الزمن » .

... والمتشاعبين او المتقولين . الذين يطالبون بتطبيق الشريعة الاسلامية واصلاح الاحوال واستقرار البلاد وتطهيرها من الفساد والافساد .

ونحن نريد ان نسأل ماذا فى هذه الصفحة يضر بأمن الدولة ؟! فهل فيها دعوة للخروج على القانون او خروج على الدستور ؟ او فيها دعوة لممارسة العنف ؟! او فيه دعوة للخروج عن شرع الله .

ان ما فى هذه الصفحة لا يزيد عن النقد المباح ولا خروج فيه عن الخلق فلماذا تصادر هذه الصفحة بأمر المباحث ؟!

ولماذا مصادر اسم صالح ... من على مجلة المختار الاسلامى ؟!

امور عجيبة نتمنى ان نجد لها جوابا !

**أ . س**

... وانتقد ان رجلا مثله اذا تولى زعامة العالم الحديث نجح فى حل مشكلاته ، واحل فى العالم السلام والسعادة . وما اشد حاجة العالم اليوم اليهما .

ويقول ارموند بورك :

« ان القانون المحمدى قانون ضابط للجميع ، من الملك الى اصغر رعاياه .. وهو قانون نسج باحكم نظام حقوقى ، واعظم قضا علمى . واقرب تشريع مضى لم يسبق قط للعالم ايجاد مثله » .

### موقف غير المسلمين

## مفاهيم سياسية

**العدد القادم**

## عميد كلية طب الإسماعيلية يقول :

# ما حدث ليس انحرافا

# ولكنه تطبيق لقانون تنظيم الجامعات

كتب – عاطف حسين :

بناء على دعوة الاستاذ الدكتور زهير نعمان عميد كلية طب قناة السويس سافرت الى الاسماعيلية منذ الصباح .. والتقيت به وبالدكتورة عصمت عزت وكيلة الكلية لشئون الطلاب وبعدد من الاساتذة بالكلية منهم الدكتور عبد الغفار خلاف والدكتور عمرو عباس

كان الحديث حول ما نشرته الشعب فى عددها الصادر بتاريخ ٦-١١-١٩٨٤ تحت عنوان انحرافات خطيرة فى كلية طب الاسماعيلية .

والحقيقة التى سمعتها وشاهدتها والتمست بها هى ان الدكتور عميد الكلية والسيدة زوجته وكيلة الكلية لشئون الطلاب قد قلقا بالفعل فيما نشرته الشعب من وقائع ورغم ان ...

اولا : موضوع ترقية الدكتور تيمور عبد خطاب ، والرد التالى :

١ – يعمل الدكتور تيمور بالكلية منذ حوالى خمس سنوات مدرسا لامراض النساء وقد ساهم بجهد كبير فى وضع منهج الكلية ويعمل منذ افتتاح الدراسة بالكلية مقررا مسئولا عن المرحلة التعليمية الثانية ( العامان الدراسيان الثانى والثالث ) وهو من ...

جاء بمذكرة الدكتور رئيس القسم الاسباب التالية ( مرفق ٤ قرار مجلس الكلية ) :

– لا تمثل المذكرة رأى مجلس القسم حيث لا يوجد مجلس قسم بالكلية وهى تمثل رأيه الفردى .

– ابدى المجلس تحفظات على قرار اللجنة العلمية ( وهو رأى استشارى )

٤ – استعرض مجلس الكلية الاعمال الانشائية التى قام بها الدكتور تيمور واهمها انه احد الدعائم الرئيسية التى تقوم عليها العملية التعليمية بالكلية وقوبإجماع الآراء – فيما عدا رأى رئيس قسم امراض النساء – ترشيحه للترقى .

٥ – جاء بالفقرة من السطر رقم ٣٢ الى السطر ٤٩ من المقال المنشور عديد من المغالطات

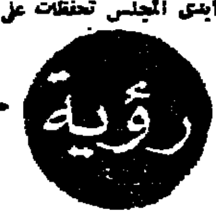
« وكان رأى غالبية اعضاء هيئة التدريس الخ .. » وهذا قول مرسل لا دليل عليه .

(ج) السيد الدكتور عبد الغفار خلاف : وكيل وزارة الصحة السابق للتنمية والبحوث ومدير اللجنة الدائمة للتعليم الطبى والرعاية الصحية بمنطقة قناة السويس ومستشار الكلية لشئون التعاون مع وزارة الصحة .

وتكفل عضوية هؤلاء الاساتذة الاجلاء والخبراء بالقواعد الجامعية والتعليم الطبى والرعاية الصحية سلامة قرارات مجلس الكلية ورقابة وتقييما خارجيا وداخليا لسير اعمالها

ومن الثابت فى محضر الجلسة التى وافقت على ترقية الدكتور تيمور وجود اعضاء مجلس الكلية من الداخل ...

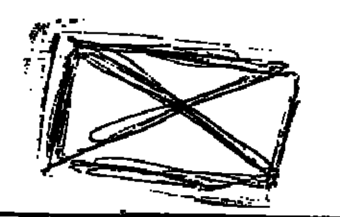
## رؤية



( البقية ص ١١ )

### وزير الاوقاف يطلب اعادة الدوريات الاسلامية

**محمد متولى عوض**



الثقافة للشعب

# السينما المصرية .. والدولة ..!

على الرغم من ان السينما كفن تعتبر احدث عهدا من المسرح الا انها كانت ولا تزال من اكثر اشكال التعبير الفنى تاثيرا من الناحية الجماهيرية ، فهى لغة التعبير عن الافكار والاحاسيس ، ووسيلة لنشر الوعى والثقافة .. ووسيلة اخرى للترفيه ومصر دائما كانت رائدة فى هذا المجال ، وكانت من اولى الدول العربية التى عرفت هذا الفن او بالاحرى عرفت هذه الصناعة ، صناعة السينما والتى ولدت فى مصر عام ١٩٢٧ وقد كان للسينما المصريه دائما علامات مضيئة وتاريخا تفخر به الا أنه وفى الاونة الاخيرة تخلت السينما المصرية عن دورها الرائد ودخلت فى دائرة التجارة الرخيصة والتى تهدف الى اشباع احتياجات محددة عند فئة محددة من الجماهير لذلك وجب علينا أن نتسائل الى أين يذهب بنا حال السينما فى مصر ، وما هو دور الدولة فى صناعة السينما وكيفية النهوض بها ..

المفروض : ..٤٥٠٠ دار عرض فى مصر

والواقع ! ١٨٠ دار عرض فقط

## الدولة مسئولة

سعد الدين وهبة

تحقيق : هبة الله يوسف

القى رئيس الوزراء بيانا امام مجلس الشعب فى سبتمبر الماضى متعرضا لكافة الانشطة ولكل الوزارات ، فهناك جزء خاص بالثقافة يشمل الحديث فيه عن الاثار وعن الكتاب وعن الثقافة الجماهيرية مع اشارة سريعة للمسرح ، غير أن البيان لم يذكر اى شىء عن السينما لا من قريب او من بعيد لذلك تقدم نقيب السينمائيين « سعد الدين وهبة » بسؤال فى مجلس الشعب الى وزير الثقافة عن مدى اداء المجلس الاعلى للثقافة لمهامه واختصاصاته ، وما هى سياسة الحكومة بالنسبة لقطاع السينما الذى لا شك انه عظيم التاثير على الجماهير .. ذلك لان القرار الجمهورى ١٥٠ لسنة ١٩٨٠ الخاص بانشاء وتنظيم المجلس الاعلى للثقافة فى مادته السابعة الخاصة باختصاصات الامانة العامة للمجلس فى بنده الخامس قد نص على ( نشر الثقافة السينمائية وانتاج الافلام التسجيلية والتجريبية واقامة المهرجانات الدولية والمحلية واسابيع الافلام داخل الجمهورية وخارجها .. كما جاء فى المادة ١٦ من نفس القرار الجمهورى أن تتخذ الاجراءات اللازمة لانشاء شركة للاستديوهات والانتاج السينمائى تتولى انشاء الاستديوهات والمعامل ، وانتاج الافلام ذات الاهمية الوطنية ، كما نصت المادة ١٧ على أن تتخذ الاجراءات اللازمة لانشاء شركة للتوزيع ودور العرض السينمائى تتولى توزيع الافلام السينمائية وانشاء وادارة دور العرض وتطويرها ، هذا هو دور الدولة بالنسبة للسينما كما جاء وبشكل محدد فى قرار المجلس الاعلى للثقافة .

### المشكلة

ويقول « سعد الدين وهبة » نقيب السينمائيين انه ومنذ سنة ١٩٨٠ وحتى الآن لم تنتج شركة الاستديوهات اى افلام سواء الافلام القومية او تلك التى تعالج موضوعات اجتماعية .. أيضا مسألة توسيع رقعة العرض السينمائى بالاكثار من دور العرض يجب ان تهتم بها الدولة ، ذلك لان هناك شكوى عامة من سوء حالة دور العرض الموجودة سواء كانت فى القطاع العام والخاص ، ومما لاشك فيه أن الدولة تقع عليها المسئولية الكبرى فى انشاء دور العرض ، ويجب الا يقتصر دور الدولة على تاجير الاستديوهات او على اجازة الافلام من الناحية الرقابية فقط ، واذا تخلت الدولة عن دورها الحقيقى فى تطوير السينما فلن يكون من حقها ان تشكو من هبوط مستوى الافلام .. ايضا يجب أن تدخل الدولة فى عملية الانتاج لا كمنافس للقطاع الخاص وانما كمكملة للقطاع الخاص على الاقل فى توعية الافلام التى لا يتمكن القطاع الخاص من انتاجها بمفرده .

### مشروع خاسر

واكد « سعد الدين وهبة » أن القطاع الخاص يحجم حاليا عن انشاء دور العرض لانها لم تعد مربحة ، رغم تخفيض الضرائب والتسهيلات الجمركية ، ذلك لان دور العرض الجديدة تعفى من الضرائب لمدة خمس سنوات ، وكل معداتها وادواتها تعفى من الجمارك ، ولكن المشكلة تكمن فى ارتفاع سعر الارض التى جعل مشروع بناء دور عرض مشروعا غير مربح الا اذا اقيم ضمن مشروعا غير مربح الا اذا اقيم ضمن احصاءات اليونسكو بالنسبة لدول العالم الثالث كان على مصر والتى يبلغ عدد سكانها ٤٥ مليون نسمة أن يكون فيها ٤٥٠٠ دار عرض ولكن الواقع يأتى بحقيقة فاجعة ، عندما تكتشف انه ليس فى مصر بكل محافظاتها ومراكزها سوى ١٨٠ دار عرض فقط !! ، والمقارنة هنا ليست بين مصر وانجلترا او فرنسا وانما بينها وبين دول نامية مثل الاردن او نيجيريا ! ، ومن المؤسف ايضا ان تعلم ان هناك محافظات فى مصر تتسم دور العرض فيها بالانحطاط البالغ ، بل أن هناك محافظات ومراكز اخرى تكاد لا تسمع عن اختراع السينما ، لولا أن الثقافة الجماهيرية تحاول سد هذا العجز الى حد ما ، ولكنها بالطبع لا تستطيع سد العجز ككل كامل .

### ليس بالخبز وحده

ويضيف نقيب السينمائيين ان هذه المدن سكانها قادرون على دفع ثمن التذكرة ومثال ذلك سينما سوهاج التى افتتحت مؤخرا ، فهى نموذج يمكن أن يعمم فى كل المحافظات ، ذلك لانها تدر دخلا لاباس به على محافظة سوهاج .. وبما أن الارض فى كل محافظة ملك لها فماذا لو تشاركت المحافظة مع البنوك الشعبيه [illegible] توجرها لمستثمر يديرها فتحظى بالربح ، ولعل المشروع يكون اكثر ربحا اذا اقيم فوق دار العرض مشروع استثمارى او فندق او غير ذلك ، لان وجود دور عرض كثيرة سيساعد على تغطية تكلفة الفيلم فى سوق الداخل ، وستحرر الفيلم من الموزع الخارجى الذى لن يتمكن من فرض سعر لا يكاد يغطى التكلفة ، وأيضا اذا زادت الايرادات امكن الانفاق بسخاء على انتاج الفيلم ، وفى النهاية نرى فيلما رفيعا من حيث المستوى .. اذ لا جدال فى ضرورة انشاء دور العرض حيث لم تعد المشكلة صعبة الحل ، بل اصبحت اسهل من اقامة مزارع الدواجن ! ، تلك التى لا تخلو منها محافظة من المحافظات حاليا .. وليس بالخبز وحده يحيا الانسان .

### الاهتمام بالفيلم كصورة

اما المخرج محمد خان فيؤكد ان مناخ مصر الاقتصادى ينعكس بالتاثير على النشاط الانسانى وخاصة الفن ، وقد ساهمت هذه الازمة الاقتصادية التى نعيشها فى اختناق السينما ، فلا نرى فى بلد كبير مثل مصر الا هذا العدد الهزيل من دور العرض فى محافظات الجمهورية ومراكزها ، وهذه هى مشكلة السينما الحقيقية ، قلة دور العرض ، واساسيات صناعة السينما هى المعامل والادوات ودور العرض وهذا ما يمكن ان تقدمه الدولة للفنان اذ لا يكفى الدوله ان تخلق الفنان وانما لابد ان توفر له المناخ الملائم لنموه وتطوره ايضا ..

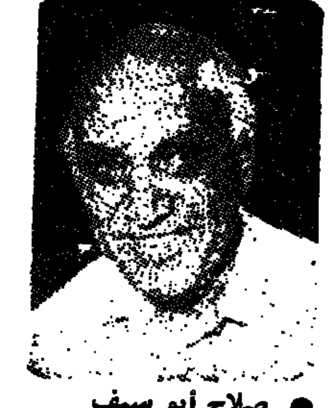
واضاف محمد خان :

« ان السينما المصرية تبدو مشكلتها فى الاشتراك فى مهرجانات والحصول على جوائز ! ، وهذه نظرة ساذجة يروج لها نقاد غير متخصصين والدخول الى المهرجانات ليس شيئا سيئا وانما ستتحول المسألة الى عملية صناعة ليس فيها اى صدق والفن الكاذب لن يصل بنا لشىء .

ولكن الاهتمام بالفيلم كصورة هو الذى سينهض بمستوى الفيلم ، وبالتالى سندخل المهرجانات ونحصل على الجوائز .

### الدولة منتجه

اما مخرج السينما الواقعية « صلاح أبو سيف » فيؤكد أن ازمة السينما المصرية التى عايشناها فى السنوات العشر الماضية ، بدات تخطو خطوات نحو حل ازمتها ، وبعد ان كانت الافلام الجادة لا تكاد تتعدى اصابع اليد الواحدة .. الآن يتزايد عددها بشكل ملحوظ ليتراجع منتجو القطاع الخاص ، او بشكل اكثر تحديدا المنتجون التجار الذين يدخلون السينما بغرض الربح فقط ، وليس بغرض تقديم فن جيد ويتذرعون بأنهم يقدمون ما يطلبه الناس وطبقا لرغباتهم فهم يخدرون الناس ويدعون أنهم يرسمون الابتسامة على شفاههم .. والفن ليس وسيلة للتسلية فقط ولكن يجب أن تكون هناك فائدة من ورائه والسينما هى اهم وسائل التعبير الموجودة ، لانها أكثر التصاقا بالجماهير واكثر تاثيرا فيهم وعلى كل المستويات .. لذلك يجب على المشتغلين بالسينما مراعاة هذا التاثير ودوره الخطير ، لان الفن فى خدمة المجتمع اولا واخيرا .



● صلاح أبو سيف

## التسجيليون العرب فى لايبزج

كتب ـ رضوان حسن بكرى :

تنفيذا لقرارات مؤتمر التسجيليين العرب الذى عقد بالقاهرة فى اواخر اكتوبر الماضى تقرر سفر وفد تسجيلى عربى الى لايبزج للمشاركة فى مهرجانها السينمائى السنوى المنعقد فى الفترة من ٢٣ الى ٣٠ نوفمبر الحالى

يشكل الوفد من المخرج صلاح التهامى رئيس اتحاد التسجيليين العرب ، والامين العام والمخرج العراقى ياسين البكرى وقيس الزبيدى المخرج الفلسطينى والمخرج الاردنى عدنان مدانات .

والجدير بالذكر أن مصر ستشارك ايضا فى المهرجان بعدة افلام منها فيلم « هل هناك احد » للمخرج على بدرخان والفيلم يتحدث عن مذابح صابرا وشاتيلا اما المخرج مختار احمد الحاصل على الجائزة الذهبية فى مهرجان قرطاج عن فيلم « انقاذ » فيشارك بفيلم « ام خلف » ، ويشارك المخرج عواد شكرى بفيلمه « المحجر » ، ويعرض ايضا فيلم « العصفورة » لرواد الرسوم المتحركة فى مصر لفحى اسكندر ورضا جيران .

## المركز القومى للافلام التسجيلية يشارك فى اعياد الطفولة

● احتفالا باعياد الطفولة قررت وحدة الاطفال بالمركز القومى للافلام التسجيلية اقامة عروض سينمائية للاطفال فى النصف الثانى من شهر نوفمبر الحالى تتضمن هذه العروض فيلم « الاطفال يرسمون » للمخرج مسعود مسعود و « العروسة » للمخرج يوسف عبد الخالق وفيلم ثالث عن فنانى العرائس من اخراج نبيهة لطفى ، ولتعليم الاطفال قواعد المرور تقرر عرض الفيلم التربوى ( احمر اخضر اصفر ) ، وذلك بقاعة الوزير بالمركز .

## المواجهة

### والدفاع عن الثقافة القومية

● صدر فى نوفمبر الحالى الكتاب الثالث من « المواجهة » التى تصدرها لجنة الدفاع عن الثقافة القومية . وقد ضم العدد نداء للمواطنين بمقاطعة اى نشاط علمى مع اسرائيل . كما ضم مقالات ودراسات للدكتورة لطيفة الزيات والدكتورة رضوى عاشور والدكتورة امينة رشيد والدكتور عبد العظيم انيس ود. عبد الباسط عبد المعطى وناجى افلاطون وحازم هاشم وحلمى شعراوى ومحسن عوض .

وابرزت دراسات ( المواجهة ) اهمية التصدى للتواجد الثقافى الامريكى والاسرائيلى فى مصر .

### شخصية مصر

### محاضرة للدكتورة نعمات فؤاد

تحاضر الدكتورة نعمات احمد فؤاد حول « شخصية مصر » فى الندوة التى تقيمها اللجنة الثقافية لنادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة ، الندوة تعقد غدا الاربعاء بمقر النادى ، اللجنة تعقد ندواتها عادة يوم الاربعاء اسبوعيا .

## من صاحب الخطابات المجهولة فى كلية الاعلام ؟!

● فجأة ، وجدت الدكتورة انشراح الشال بقسم الاذاعة فى كلية الاعلام جامعة القاهرة ، كافة الاوراق الخاصة بملفها فى الكلية فى ايدى الناس ، تصلهم هذه الاوراق فى خطابات وقعها مجهول .

وقد بدأ مرسل الخطابات بالدكتورة انشراح صاحبة الملف ، فارسل لها أول خطاب كتب فيه الآية القرآنية الكريمة : « ومن ينقلب فانما ينقلب على عقبيه » صدق الله العظيم ، وفى داخل الخطاب نسخة مصورة من معادلة شهادة دكتوراة الدولة التى حصلت عليها الدكتورة انشراح الشال من جامعة بوردو بفرنسا بدرجة الدكتوراة التى تمنحها جامعات جمهورية مصر العربية !!

ووسط دهشة الدكتورة انشراح الشال من هذا الخطاب ، فوجئت بزميلتها الدكتورة عواطف عبد الرحمن الاستاذ فى نفس الكلية بوصول خطاب مماثل لها ، فيه نفس الآية القرآنية ومستند آخر من ملف الدكتورة انشراح ، ثم زميل ثالث للدكتورة انشراح هو الدكتور على عجوة بنفس الكلية يخبر زميلته بأن خطابا مماثلا قد وصله ، وفيه مستند ثالث من ملف الدكتورة انشراح الشال ، التى بادرت على الفور بالتقدم الى الدكتور حلمى نمر نائب رئيس جامعة القاهرة والمشرف الحالى على كلية الاعلام ، بعد عدم التجديد لعميدها الدكتور سمير حسين ، بمذكرة قالت فيها ( ان الامر لا يمكن السكوت عليه الآن . بعد أن بدأ توزيع أوراق ملفى على الزملاء بأسلوب أتحفظ فى اعطائه الصفة التى يجب أن يوصف بها . لذلك أرجو من سيادتكم سرعة اتخاذ اللازم لمعرفة مصدر هذه الرسائل الغامضة ، ومراجعة ملف خدمتى والتحفظ عليه حتى ينتهى التحقيق ، وضم الخطاب الذى وجه الى الزميلة عواطف عبد الرحمن الى هذه المذكرة ، ورفع الامر الى النيابة الادارية حتى تضع حدا لهذا العبث ، وحتى نتفرغ لتادية رسالتنا وعملنا فى مناخ نفسى ملائم ) !

بقى أن تقول ان الدكتورة انشراح الشال تحصر اتهامها لمرسل الخطابات فى أستاذ زميل لها فى كلية الاعلام ، خاصة أنه بحكم موقعه السابق كان متاحا له الاطلاع على جميع ملفات اعضاء هيئة التدريس فى الكلية . ولعل تحقيق الواقعة فى جامعة القاهرة يصل الى نتيجة !

## الشرطة فى خدمة نفسها .. على النيل ..!!

بقلم : حازم هاشم

● تحولت هذه البقعة على نيل مصر الى شبه ثكنة عسكرية ، وكان جزءا من النيل الخالد قد اصبح رهن الاعتقال ! ، اذ تجاورت كتل اسمنتية بالغة الجلافة فى ذوقها فيما سمى بنوادى خاصة بالشرطة ، وكما حجبت هذه الابنية الشائهة صفحة النيل عن عيون المارة لنزهة او ضرورة ، واحت هذه النوادى تعتبر الارصفة مساحات ملحقة بها ، فى « كردونات » من السلاسل الغليظة والبراميل وما الى ذلك ، بحيث اصبحت البقعة منطقة حراما الا على سيارات تمضى مسرعة فى نهر الطريق !

قد تنفس سكان المنطقة والعابرين الصعداء عندما اصبح المرور متاحا من امام منزل الرئيس السابق على نيل الجيزة ، اذ كان فى حياته يقطع الطريق على المارة بيبته وحراساته ومهبط طائرته الهليوكوبتر . وظنت الناس أنه قد آن لها ان تستمتع بصفحة النيل متعة للعيد فى التريض او العبور لكن احدا لم يكن يتصور ان هناك ورثة للمنطقة بوضع اليد وان ازالة الحواجز فى حياة الرئيس السابق مستحيلة كما هى بعد رحيله ، وان البقعة اصبحت بالكامل شبه معسكر من معسكرات الشرطة .

ومن الغريب ان ضفة النيل فى هذه البقعة كانت هى البقعة الوحيدة التى رات وزارة الداخلية انها مناسبة لتستقر فيها ما تسميه بشرطة الحراسات الخاصة ! ، وان ضفاف النيل على امتداده قد انحصرت فى هذه البقعة . لتحتشد فيها نوادى تجديف الشرطة وصف ضباط الشرطة ووحدات الحراسة الخاصة ونادى ضباط الشرطة ! ، اما مهبط طائرة الهليوكوبتر الخاصة بالرئيس السابق فقد رات الشرطة انه لا يجوز بعد نوادى الطائرة وصاحبها ـ أن ... الناس المساحة ، فرابطت فيها سيارتان للشرطة ... جنود وضابط او ضابطين يجلسان للاستمتاع والنسيم العليل ! ناهيك عن سيارات صغيرة ... تتحرك فى حدود البقعة فلا تكاد تغادرها الا

... الشرطة بهذا الحشد من نواديها فى تلك البقعة ... الطائرة التى لم تعد تهبط ، بل راحت ... حجرات من الاسمنت على الرصيف ! ، بحيث ... هذه البقعة على نيل الجيزة قد اصبحت ... ، وقد احتشد فيها هذا الجيش من ... ويهم واداراتهم واكشاكهم هذه ! ... نيت الشرطة هذه القدرة الخارقة فى ... تها ؟! ، وكيف اختصت الشرطة نفسها ـ دون غيرها من الهيئات والفئات ـ بهذه الميزة الفضفاضة القابلة للاتساع كل يوم دون كل المصريين !! . وهل حجب النيل عن الناس واعتبار بقعة على ضفته منطقة حراما من حق الشرطة او غيرها ؟!

وكيف تقيم الشرطة نواديها بهذا الارتفاع الذى يتجاوز ـ قانونا ـ ما هو مسموح به للانشاء على ضفة النيل ؟ ، ومن الذى نلجا اليه لازالة هذا التعدى ؟!

اعرف هيئات وفئات عديدة دائخة منذ سنوات طويلة فى الحصول على حق اقامة ناد لها على ضفة النيل فى أى منطقة ونقابة التشكيليين ـ على سبيل المثال ـ لا تستطيع حتى الآن الحصول على اذن بأن تقيم مراسم مكشوفة فى الهواء الطلق على النيل فى البقعة التى تحتلها حاليا معدات احدى شركات المقاولات اسفل كوبرى اكتوبر !! ، لكن الشرطة دائما تنجح ، ويمكنها أن تجعل نواديها على صفحة النيل متجاورة بحيث اذا ضاق العضو بواحد منها لا يجد ادنى مشقة فى الانتقال الى غيره المجاور ، اليست البقعة كلها ملكا خاصا للشرطة ؟!

فاذا رات الشرطة ان ردها جاهز على ضيفنا هذا بنواديها التى احتلت البقعة ، وتعللت بانها ليست وحدها على النيل ، وان هناك نواديا اخرى ومطاعما سياحية فى نفس المنطقة قبل أن تنشىء الشرطة نواديها هذه ، فاننا ننبه الى فساد هذه الحجة . فالهيئات او الفئات التى انشئت لها نواد من قبل ، انشاتها فى مستوى صفحة النيل ، وما جعلت البقعة التى استقرت فيها منطقة حراما على الناس فى السير كما انها لا تجعل امامها جنودا يحملون السلاح امام ابوابها ، ولا اخلت هذه النوادى بما للمصريين من حقوق فى الاستمتاع بالنيل ، ولم تحجبه عن الناظرين ، كما لم تعق السير على ضفافه ، كما تفعل نوادى الشرطة واداراتها الآن !

وهل يمكن للشرطة ان تدعى ان نادى ضباطها قد ارتفع الارتفاع المسموح به ؟! ، وفى حدود القانون ؟! ، اذا علمنا ان هذا الارتفاع قد حجب النيل حتى ضفته المقابله . واذا كانت الشرطة قد شاع عنها فى الايام الاخيرة انها تزيل التعديات ـ غير القانونية ـ على النيل . فهل يلحق نشاطها هذا بتعدى نواديها ـ هى الاخرى ـ عليه . فتزيل هذا التعدى !

ولا اكون مغاليا اذا قلت أن نوادى الشرطة فى تلك البقعة واكشاكها واداراتها قد اعطت المثل والقدوة للغير ، فقد ارتفع فى نفس البقعة بناء آخر لنادى ضباط القوات المسلحة ، يحيط به الجنود هو الآخر ، ويحرم السير للمواطنين على رصيفه ، وها هى وزارة الخارجية تبادر هى الاخرى ، فتضع حجر الاساس فى نفس المنطقة لناديها الدبلوماسى ، ويعلم الله كم تنوى الوزارة لناديها هذا ارتفاعا يساهم بدوره فى حجب النيل أكثر واكثر ، بحيث تصبح مياه النيل فى تلك البقعة عبارة عن مستنقع آسن يغطى ما تلقيه هذه النوادى من مخلفات ! ، ونحن لا ندرى سر هذا التكالب البشع الذى بداته الشرطة على هذه البقعة بالذات ؟! ، وكأن نيل مصر قد انحصر فى هذا المكان ! ، رغم أن الشرطة تعلم أن هذه المنطقة مختنقة للغاية ، وانها فى حاجة الى كبارى علوية وانفاق ، وهو ما يشرعون فيه حاليا فيجعل المرور والعبور فى تلك البقعة غاية فى العذاب !

اننى اعلم ان هناك لجنة لشئون البيئة تابعة لرئاسة مجلس الوزراء ، شكلت بقرار وزارى رقم ٥٣٢ فى اكتوبر ١٩٨٢ ، وصدر لها قرار جمهورى فى يونيو ١٩٨٢ ، ولاشك أن عبث الشرطة ـ أو غيرها ـ بالنيل اهم مكونات البيئة المصرية تاريخيا حتى الآن ، هو من صميم اختصاص هذه اللجنة ، التى يبدو انها لم تلاحظ حتى الآن ان النيل قد اعتقل فى بقعة من بقاعه ! ، وأن البيئة المصرية حق للمصريين جميعا لا يجوز لفئة من الفئات حجبها عنهم ! . خشية يوم يحاول فيه المصرى ان يتبين صفحة النيل فلايكاد يتعرف عليها .

ولا يقول قائل .. وما شأن النيل بشئون الثقافة التى نكتب فيها ؟! ، لا يدرى هذا أن النيل هو أصل التراث الثقافى المصرى ، تعلم المصرى منذ فجر التاريخ ، كيف يضبط مياهه ، وكيف يوزعها على اراضيه . وكيف يضمن منه نصيبا عادلا له وللآخرين ، النيل هو الذى الهم شعراء مصر وفنانيها ، والنيل ماثل فى ادبنا الروائى وتراثنا الشعرى ، النيل هو عبادة المصرى القديم ومن اسراره المقدسة . النيل هو البطل فى اسطورة ايزيس واوزوريس . كم كتب عنه ومنه وله فى مصر والعالم ، انه حياة مصر . وهى هبته الخالدة . ولو حكى النيل عن مصر لافشى الكثير من اسرار خلودها وبقائها حتى الآن ، فهل يجوز لاحد أن يحرم مصريا منه . شرطة او غير شرطة ؟!



* الرياضة للشعب * الرياضة للشعب * الرياضة للشعب

# سرقوا سركى مكاتبات الاتحاد الافريقى لكرة القدم !

مهزلة .. بل فضيحة جديدة .. هزت بها كرة القدم الافريقية المصرية هذا الاسبوع .. وهى اختفاء سركى تسليم المكاتبات الخاص بالاتحاد الافريقى ..

وقد يسال البعض : «وايه يعنى» ان يختفى مثل هذه السركى .. لكن العبرة طبعا ليست بثمن السركى .. ولكن بما يضمه من توقيعات وتوقيتات لمسائل تحدد لها قوانين الاتحاد الافريقى مواعيد معينة يجب ان تتم خلالها .. او مواعيد تبدأ مهلة معينة ..

وقد جاء اختفاء السركى والاتحاد الافريقى مشغول « لشوشته » بالاحتجاجات المتتالية التى قدمها اليه نادى المقاولون العرب بشأن مباراته الثانية مع النادى الاهلى فى الدور قبل النهائى لكاس افريقيا للاندية ابطال الكئوس .. والتى انتهت بالتعادل ١/١ الذى ابعد المقاولون العرب من المسابقة واوصل الاهلى الى الدور النهائى ، تطبيقا لقاعدة احتساب الهدف الذى يحرزه الفريق خارج ملعبه بهدفين فى حالة تساوى الطرفين فى رصيد النقط وفارق الاهداف .. وكان الفريقان قد تعادلا فى المباراة الاولى بدون اهداف .. وكان ايضا الاتحاد المصرى ـ مفوضا من الاتحاد الافريقى ـ قد قرر اقامة المباراتين معا باستاد القاهرة بناء على طلب الامن .. وكان معروفا منذ ذلك الحين ان استاد القاهرة سيكون ملعب الاهلى فى المباراة الاولى ، وسيكون ـ هو نفسه ـ ملعب المقاولون فى المباراة الثانية ..

كما احتج نادى المقاولون العرب على أن لاعبى الاهلى ارتدوا فانلات عليها اعلانات بالمخالفة لقانون المسابقة .. وطلب اعتباره مهزوما وبالاجماع رفضت اللجنة المنظمة للاتحاد الافريقى الاحتجاجين وبرر رفضه الاحتجاج الثانى بأن مراقب المباراة بن سجينى الجزائرى هو الذى امر الحكم باقامة المباراة دون أن يغير الاهلى فانلاته باعلاناتها ..

بعدها .. تقدم المقاولون بطعن ـ رسومه ٣ الاف دولار ـ وطالب باعادة النظر .. ثم ذلك بعد أن مضى الموعد المحدد لقبول الطعن ـ وهو ٧٢ ساعة من تاريخ اخطار النادى بقرار رفض الاحتجاجين .. واثبت المسئول بالاتحاد الافريقى ساعة ودقيقة استلام الطعن .. الساعة الحادية عشرة صباح الاربعاء ١٤ نوفمبر ..

وصباح الخميس ١٥ نوفمبر اتجه اثنان من المسئولين عن كرة القدم بنادى المقاولون العرب والتقيا المهندس مصطفى فهمى سكرتير عام الاتحاد الافريقى وجددا محاولة قبول الطعن ، وافهمهما مصطفى استحالة ذلك .. وعرفهما بأن تيسيما رئيس الاتحاد الافريقى لكرة القدم سيكون فى القاهرة يوم الاحد ( أول أمس ) ويمكنهما اذا شاء ان يحادثاه فى الموضوع وان كان متأكدا انه سيرفض .. خاصة وان الاهلى يمكنه الاحتجاج على ذلك .. يؤيده فى ذلك السركى ..

ولعلك ـ عزيزى القارى ـ قد عرفت الآن اهمية السركى .. واهمية اكتشاف ضياعه بعد قليل من انصراف المسئولين .. ولعلك ايضا قد عرفت لمصلحة من هذا الضياع ..

هذا وقد اخطر الاتحاد الافريقى قسم قصر النيل بواقعة ضياع السركى ـ بعد ان تلكأ قسم الجزيرة الذى يتبعه الاتحاد فى قبول البلاغ

وواضح ان ضياع السركى لا يعنى تجدد امل المقاولون فى قبول الطعن شكلا .. ولا موضوعا ..

بقى سؤالان : من يدفع رسوم هذه الاحتجاجات والطعون ـ حوالى ٦٠٠٠ دولار ـ ولمصلحة من تشويه وصول النادى الاهلى الى نهائى الكاس الافريقية ؟

## مطلوب زلزال

انا معجب بالدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للرياضة والشباب .. فلقد استطاع الرجل بذكاء الثعالب أن يحول اتجاه الهجوم على سياساته الرياضية الفاشلة .. الى آخرين اصبح كل همهم أن يقنعوا عبد الاحد جمال الدين بالتراجع عن تعديلاته بالنسبة للجنة الاوليمبية والاتحادات الرياضية بدلا من أن يحاسبوه عن تصرفاته فى الدورة الاوليمبية الاخيرة .

والواقع أن الرياضة المصرية تحتاج الى هزة عنيفة بل الى زلزال قوى يطيح بكل الكتل الضخمة من مراكز القوى التى تجثم على صدر كل لعبة من اللعبات . فلقد اصبحت عضوية الاتحادات الرياضية فى مصر .. امتيازا لا تمنحه الدولة الا لرجالها المخلصين من خلاله يطوفون العالم على نفقة الدولة ويحصلون على توكيلات لشركات الاجهزة الرياضية بل ويبرمون الصفقات التجارية الهامة .. ولعل نظرة بسيطة الى تشكيلات الاتحادات الرياضية واللجنة الاوليمبية تكشف مدى المأساة التى نعيش فيها فمعظم اعضاء هذه الاتحادات تحولوا من موظفين بسطاء الى مليونيرات . وتطلعه سمان خلال فترة زمنية هى فترة وجودهم فى مراكز الترقية التطوعية .. ولعل اقرب واغرب هذه الامثلة أن مليونير الفراغ القاسمة توفيق عبد الحى كانوكيلا لاتحاد التاوكوندو ورئيسا لنادى هوليوليدو بعد أن استطاع من خلال نفوذه فى الحزب الوطنى والحكومة من اجبار كل المرشحين على التنازل وكان من بينهم مستشار وقاض فاضل استمر حتى النهاية على الرغم من التهديدات التى تعرض لها .

أقول أن عبد الحى استطاع بذكائه أن يحول الانظار عن فضيحتنا فى لوس انجلوس الى موضوع انتخابات الاتحادات الرياضية مستغلا إننا شعب ينسى الامور ببساطة وسرعة شديدة وإننا نحب الهوجة .. وما أحلى هوجة الانتخابات اذا كانت فى اتحادات وأندية رياضية ينفق على الدعاية لمرشحيها بسفه وبذخ شديدين .

أقول أن الحل فى نظرى هو انهاء مهمة جهاز الرياضة والشباب وحل كل الاتحادات والمناطق الرياضية على أن يتولى ادارتها لفترة انتقالية مجموعة من المتخصصين والدارسين وأبناء اللعبة ونجومها وحتى تصل الى شكل ديمقراطى علمى سليم لادارة العملية الرياضية بعيدا عن كل التيارات والمصالح .

( دبوس )

### أوفسايد

●● رئيس نادى ساحلى انسحبت عنه الاضواء فجأة واصبح من « نجوم الظل » مازال مصرا على ترشيح نفسه لرئاسة النادى الذى كان قد فرض على جمعيته العمومية فرضا !! وعلى الرغم من النصائح التى ابداها له اصدقاؤه .. ينافس « نجم الظل » على رئاسة النادى عضو مجلس شورى وعضو مجلس شعب والاثنان كانا من اعضاء مجالس ادارة النادى ولاعب سابق عمل مدربا ومديرا للكرة بالنادى .

●● النقاد الرياضيون فى احدى المحافظات الساحلية اتخذوا موقفا من رئيس احد الاندية بعد أن تحرش بهم رئيس النادى أكثر من مرة ووصل التحرش الى استخدام الايدى فى المقصورة .. الغريب أن رئيس النادى يعمل فى مجال الاعلام الرياضى ويشغل أكثر من منصب هام فى الاتحادات الرياضيه . اتفق النقاد على تجاهل اخبار رئيس النادى وعدم ذكر اسمه فى أى موضوع .

●● مدرب قاهرى يدرب فريق غير قاهرى .. عاد الى مزاولة هوايته القديمة فى لعب القمار مع مجموعة من نجوم الفريق الاول .. حتى الصباح .. سبق لنفس المدرب أن طرد لتصرفاته الاخلاقية من نفس النادى ولكنه عاد اليه مرة أخرى وبأجر مضاعف !!

●● مجلس ادارة نادى ساحلى انفتاحى لم يتمكن من عقد جلسة مجلس ادارة واحدة والسبب أن رئيس النادى واثنين من الاعضاء من محاسيب الحزب الوطنى والباقى من اعضاء حزب معارض والجميع لا يطيق واحد منهم أن ينظر فى وجه الآخر بعد معارك انتخابات مجلس النادى ومجلس الشعب والامور تسير فى النادى بالقدرة الذاتية .. ولولا حرص بعض ابنائه من خارج مجلس الادارة لاحتل النادى المركز الاخير

●● رئيس تحرير مجلة رياضية .. عاد اليها بعد غياب كان اول قرار اصدره بعد عودته هو منع كل النقاد والصحفيين الذين تعاملوا مع رؤساء التحرير السابقين من الكتابة فى الجريدة .. اشتكى الصحفيون لرئيس النادى الذى قال لهم ان هذا الاجراء كان الشرط الوحيد لرئيس التحرير العائد لقبول المهمة !!

●● مدير كرة سابق ولاعب دولى تحول الى مقاول مباريات اعتزال يقوم اللاعب بشراء المباراة من اللاعب المعتزل بمبلغ معين ويتولى هو باتصالاته بيع اعلانات المباراة والفانلة .. حدد اللاعب تسعيرة بالنسبة للاعبى اندية الاهلى والزمالك واندية الاقاليم .

●● اتحاد لعبة فردية كان لنا امجاد اوليمبية فيها وانهار مستوانا فى السنوات الماضية يتحدث عن زوجة مسئول كبير بالاتحاد سافرت معه للقيام برعايته حيث انه مريض .. وتحولت الى رئيسة للبعثة تصدر الاوامر والتعليمات .. زوجة المسئول عادت من الرحلة الرياضية ومعها ١٧ شنطة بضائع حملها اعضاء الفريق بواقع شنطتين لكل لاعب وشنطة للاداري .

●● المسئولون فى نادى كبير ستجرى به الانتخابات قريبا يفكرون فى اقتراح بأن يسافر لاعبو الفريق الى دولة عربية للتدريب هناك على اللعب على « النرتان » ، استعدادا لمباراتهم الثانية فى بطولة افريقيا وذلك قبل انتخابات النادى بأيام حتى لا يشارك اللاعبون فى عملية الدعاية لاحد مرشحى الرئاسة ضد الآخر !!

●● ب ٢٥ جنيها فقط اى ما يساوى اصلاح حنفية او فردة كاوتش او تفصيل قميص يتم بهدلة انسان لمدة ٩٠ دقيقة يسمع خلالها اقذع الفاظ السباب الموجهة الى شخصه الكريم والى أبويه وجدوده وقد يتعرض لعلقة ساخنة تؤدى الى اصابته بعاهة مستديمة .. هل عرفت الوظيفة .. انها وظيفة حكم كرة درجة أولى !!

### فلكى ( الشعب ) الكروى يقدم تنبؤاته الكروية لمباريات الاسبوع السابع

الاسبوع السابع من الدورى العام

المنيا / الاتحاد ـ تعادل بدون اهداف

المقاولون / الترسانة ـ فوز المقاولون

غزل دمياط / الاسماعيلى ـ فوز الاسماعيلى

الاهلى / المحلة ـ فوز الاهلى

المنصورة / المصرى ـ تعادل بدون اهداف

الاوليمبى / الزمالك ـ فوز الزمالك

●●

● فرتر :

### فرنسى يعرض خدماته

فرتر مدرب الاتحاد السكندرى الاصل بجاسوسه الكروى فى مصر الذى ينقل له اخبار اندية الدورى وطلب منه أن يعرض خدماته على النادى الاهلى الذى تركه مدربه دون ريفى دون ابداء الاسباب !!

●●

### باقى نقطة ... ويطير الجهاز !

نادى كروى كبير جدا جهازه الكروى مهدد بالطرد اذا فقد الفريق نقطة اخرى فى مباريات الدورى العام .. جمهور النادى يغلى على ما يحدث من أخطاء من اعضاء الجهاز الذين اصيبوا بالغرور والتعالى واصبحوا محل شكوى اللاعبين والاداريين !!



# شباب العمل

هذه الصفحة يحررها الشباب .. بالكلمة .. بالصورة .. بالتعبير .. بالتحقيق .. بالصدمة .. وهي متنفس للجيل الجديد بكل ما يحتمل داخله من هموم وآلام وبكل ما يحمله من رغبة جامحة في التغيير وفي انتشال مصر الهرمة من سباتها لتكون مصر الفتاة .

اشراف :
مجدى أحمد حسين

# ياشباب مصر..
# هذا هو الوجه القبيح لأمريكا التي تحترف تصدير الموت !

يتحدث التقرير حول سياسة الولايات المتحدة الامريكية عن بيع منتجات ومواد ضارة في اسواق دول العالم الثالث رغم ان هذه المواد جميعها محظور بيعها وتداولها في الاسواق الامريكية لثبوت خطورتها البالغة ولكن المنتج يستمر في انتاج سلعته لتصديرها الى الاسواق الخارجية او ينتقل بمصنعه الى دول اخرى ـ مثلما يحدث عادة ـ الى المكسيك او جامايكا حيث لاتوجد دراية كافية او رقابة صحية على هذه المنتجات . وفيما يلي نستعرض بعض الامثلة التي جاءت بالتقرير :

● في مجال المبيدات :

تستعمل الآن مئات المركبات الكيماوية كمبيدات للآفات وقد ثبت خطورة عدد كبير من هذه المبيدات ، ومنع استخدامها في امريكا ولكن مازالت هناك شركات امريكية سواء في امريكا نفسها او في دول اخرى تبيع هذه المبيدات في اسواق الدول الاخرى ومن امثلة هذه المبيدات : الد.د.ت . الدرين . ديلدرين . هبتاكلور . كلوردين . اندرين . ليندين . ديماكون . وغيرها التي ثبت انها ذات سمية عالية للانسان وللحيوان وتتراكم داخل الجسم مسببه امراضا خطيرة مع الزمن وقد سجلت حالات وفيات كثيرة في جهات متعددة من العالم بسبب هذه المبيدات :

● ففي الهند يحدث تسمم لاكثر من ٥٠٠٫٠٠٠ شخص سنويا بسبب المبيدات بعضهم يموت في الحال والبعض الاخر يتعرض للتأثير على مدى بعيد غير معلوم مضرة ( طبقا لتقرير منظمة الصحة العالمية ) .

● وفي العراق تسبب المبيد الفطري ( مركبات زئبق عضوية ) الذي عوملت به بذور الحنطة والشعير عن موت ٤٠٠ شخص واصابة ٥٠٠٠ آخرين عام ١٩٧٢ م وهذا المبيد محظور استخدامه داخل امريكا .

● وفي مصر تسبب مبيد لبتوفوس في موت عدد غير معروف من الفلاحين واكثر من ١٠٠٠ رأس ماشيه . علما بان هذا المبيد لم يكن مسجلا بامريكا وصدر الى الاقل لثلاثين دولة .

● وبتحليل دم الانسان وجد ان متوسط كمية مبيد الد.د.ت في سكان جواتيمالا هو اكثر من ٣٠ ضعف كميته في دم الجنس الامريكي

● وفي اغسطس ١٩٧٧ م منع استخدام مبيد النيماكون في امريكا حيث يؤدى الى العقم في الانسان ويسبب امراضا سرطانيه ولكن مازال مصرحا بتصديره من امريكا الى دول العالم الثالث .

وقد وجد ان محتوى اللهاية المصدرة خارج امريكا تحتوى على مبيد الدرين بكمية تصل الى ٢٠٠٠ ضعف الحد المسموح به . ونفس الشيء مسجل في بعض صادرات امريكا من الارز والطحينة والذرة الصفراء عن تلوثها بمصادر اخرى عديده .

● في مجال الادوية :

سياسة الغش التجارى التي تتبعها امريكا في مجال المبيدات هي نفس السياسه التي تتبعها في مجال الادويه . فهناك العديد من هذه الادويه ثبت خطورته ومنع في الاسواق الامريكيه ولكن مازال ينتج في امريكا ليصدر الى الدول الاخرى واكثر من ذلك ان ورقة التحذيرات المرفقه اصلا على عبوة الدواء تستبدل وتحل محلها ورقة اخرى من مثل هذه التحذيرات !! بالاضافة الى ذلك فان منظمه الغذاء والدواء بامريكا تسمح بتصدير الادويه المنتهى تاريخ مفعولها او غير المسجلة نهائيا اذا صدرت تحت عنوان (( اتفاقيه استقصاء )) لتجربتها على اناس اخرين .

● دواء لوموتيل وهومضاد للاسهال في امريكا تحت تحذيرات مشدده بالنسبة للجرعه حيث ان تجاوزها ولو بقدر طفيف جدا يؤدى الى الوفاة ولكن صدر الى السودان في عبوات مكتوب عليها . ان هذا الدواء استعمله رواد الفضاء في رحلات جيمنى ابوللو . ويوصى باستخدامه حتى على الاطفال في عمر عام واحد !!

● المضاد الحيوى كلورومبسين منع في امريكا وبيع الى المكسيك وقد تسبب في موت ٢٠٫٠٠٠ شخص .

● وعقار ديبو بروفيرا وهو مانع للحمل ممنوع في امريكا بسبب احداثه تشوهات في الاجنة وامراضه سرطانيه لحيوانات المختبر ومع هذا فانه يباع ومازال في ٧٠ دوله معظمها من دول العالم الثالث .

● ومن وسائل منع الحمل ايضا ثبت ان استخدام وسيلة اللولب المسمى اى.يو.دى قد تسبب في موت ١٧ امرأة في امريكا وحدوث التهابات رحميه لاكثر من ٢٠٠٫٠٠٠ امرأة ومنع منذ ذلك ولكنه مازال يصدر خارج امريكا الى مختلف دول العالم .

● وعقار وبنسترول وهو هرمون ذكرى ثبت انه بسبب اعاقه النمو في الاطفال ولكنه يباع بشكل كبير في البرازيل على اساس انه فاتح لشهيه الاطفال .

● وهناك ٤٥٠٫٠٠٠ لهاية اطفال صنعت في امريكا وثبت انها تؤدى الى احداث ( اختناق قاتل للطفل ) فلم توافق لجنه الامن الصناعى ( الامريكية ) عليها تصدرت ومازالت تصدر الى دول اخرى .

● في مجال منتجات صناعية أخرى :

وفي هذا المجال تكفى الاشارة الى واحد من الامثله البارزة مع عرض اسلوب التواطؤ التي تسلكه السلطات الامريكيه في مثل هذه الحالات بما يوضح اننا بصدد جريمة عصرية حقا .. صنعت في امريكا ملابس للاطفال مصنوعه من ألياف صناعيه جرى معاملتها بمادة مضادة للحريق [illegible]



● ستيفن بروز ● هوارد بلس

# جامعة فرنسية في مصر .. !!

سفارتنا المصرية في باريس تعيش حالة من القلق الشديد ، على العلم ومستقبله في مصر .. و[illegible] الاسس بان خريجي المدارس [illegible] في مصر [illegible] في المجتمع المصرى .. وقد يتعرضون [illegible] ولكل هذه الاسباب فهي تبذل جهودا (مشكورة) [illegible] الجهات المعنية في فرنسا لانشاء جامعة فرنسية في مصر على غرار جامعة الامريكية ..

وسفارتنا الموقرة تساهم بوعى او بغير وعى في تنفيذ المخطط الاستراتيجى [illegible] اوضاع التعليم في بلادنا الى اوضاع ما قبل الاستقلال . [illegible] مع اوضاع التبعية في شتى المجالات .. ومن اجل مزيد من تعميق الانفصام في شخصية الامة ، والتنقل من مرحلة الازدواج في الشخصية الى مرحلة تعدد وتشرذم الشخصية فكل هذه امور تجعل استجابتنا شيئا [illegible] نحن نرفض (التعليم الاجنبى) بشتى صوره واشكاله . وبالتالى نرفض اى توسع جديد فيه . ونطالب بتطويق نطاقه الحالى ، ان تمصير التعليم اخطر من تمصير الصناعة . لان دون العلم يمكن ان تخرج اجيالا من الوطنيين المرتبطين باوطانهم حتى الموت او اجيال من العبيد للغرب والغربيين .

وقبل ان يتساءل بعض المثقفين المتغربين دفاعا عن العلم والحضارة [illegible] ان الفارق جوهرى بين علم وافد من الخارج وتعلم متكامل للتعليم . [illegible] من المعلومات والقيم والتربيه والسلوكيات والاخرى لا يمكن ان يمثل مجالا [illegible] سليمة . وهذه ادانة (للنظام) وليس طعنا في كل شخص على حده من العاملين او الدارسين في مجال التعليم الاجنبى كما يتصور البعض .

ان بلدا يحترم نفسه وحضارته . لا يمكن ان يسمح بانشاء مؤسسات للتعليم الاجنبى على ارضه .. ولا عجب فان هذه الظاهرة لا تعرف [illegible] العالم المتحضر لانه [illegible] تحرم التعليم الاجنبى .. [illegible] عن جامعة امريكية في الاتحاد السوفيتى او جامعة سوفيتية في امريكا !! ولكننا نسمع عن جامعة امريكية في بيروت او مصر . [illegible] المخطط الصهيوني الغربي [illegible] مخطط واضح وغير مبالغ فيه الاتجاه لجامعة فرنسية يذكرنا بالمؤسسات التعليمية في لبنان التي [illegible] بصورة لا مثيل لها .. وبعد الطوائف والمذاهب وتفسيرها في بلاد .. وقد ساهمت هذه المؤسسات التعليمية في تأييد الاوضاع الطائفية [illegible] اسوار [illegible] بين المواطنين اللبنانيين بعضهما لبعض . واصبحت وحدة لبنان [illegible] تخضع للنزوات والتكتلات !!

وما عرضه دكتور نبيل صبحى في العدد الاخير من مجلة الامة القطرية [illegible] في هذا الصدد . [illegible] عن ( هواردبلس ) ثاني رئيس جامعة بيروت الامريكية [illegible] عن النور البشرى للجامعه .. لاخضاع المنطقة لسيطرة الغرب . وليس حبا في المسيحية . والا ما انت كل هذه الكراهيه [illegible] الشرق [illegible] الغربيه [illegible]

# تدخلات المباحث في المدينة الجامعية

استبعدت مباحث امن الدولة مجموعة من الطلاب المرشحين للاقامة بالمدينه الجامعيه لجامعه القاهرة هذا العام ممن شاركوا في نشاط الحركة الطلابيه العام الماضى على الرغم من استيفائهم شروط الاقامه كاملة . من بينهم : اشرف دهشان . ياسر حسن . احمد محمد رجب . اشرف غانم . محسن نسيم .

ومما يذكر ان مباحث امن الدوله تقوم بتجنيد اعداد كبيرة من الطلاب كعملاء لها بغرض التجسس على زملائهم نظير مزايا ومكافآت عديده منها الاقامه بالمدينه الجامعية دون شروط !!

● كارتر ● ريجان

# تقرير أمريكي يتحدث عن موت فلاحين مصريين من تأثير المبيدات

اعلامية .. بكافه اساليب ووسائل العصر .. لكي تعرض الاجيال الشابه في بلادنا .. لاغتى حملة تؤمن بالولايات المتحدة .. وبالنمط الامريكي للحياة وتنا جديدا لها .. ويصورون للشباب انه لاحياة لمصر بدون امريكا .. وبدون هذه العلاقة التابعه معها .. وبدون استيراد ماتحدده الولايات المتحدة وبشروطها .. لامانحتاجه نحن وبشروطنا .. حتى اصبح من حقهم ان يصدروا لنا الموت في صورة ادوية ومبيدات وسلع محظور تداولها في الولايات المتحدة .

اليكم يا شباب مصر . هذا التقرير الذى ورد في مجلة . مالر جونز الامريكيه ( الذى ترجمه واعده احد الشباب المرتبطين بحزب العمل ) لتدركوا جانبا من الجريمة التي ترتكبها الولايات المتحدة في حق شعوبنا وغيرها من البلاد التابعه لها .

# هل يعلم المصريون المخاطر السرطانية لوسائل منع الحمل .. ؟!

# اللجان الانتخابية تخوض الانتخابات وتدعو الطلاب لمساندتها

قررت اللجان الوطنية خوض معركة انتخابات الاتحادات الطلابيه هذا الشهر بقوائم كامله في جميع كليات جامعه القاهرة .

وقد كثفت اللجان نشاطها في خلال هذه الفترة سواء عن طريق معارض مجلات الحائط التي اقترحوها على الارصفة . او المجلات المطبوعه او البيانات الموجهه للطلاب وقد اكدوا في بياناتهم انهم سيخوضون المعركه الانتخابية طبقا للائحه ٧٩ على الرغم من عدم اعترافهم بها ولكن لاستغلال الشرعيه فقط بغيه تصحيح الاوضاع المتردية في الجامعة .

ورغم علمهم بان الحرس الجامعى سيحول بينهم وبين دخول الانتخابات الا انهم مصرون على خوضها لكشف فضائح الحرس امام الطلاب .

كما اكدوا انهم سيخوضون المعركه الانتخابيه ببرنامج موحد على مستوى الجامعة من ابرز خطوطه رفض لائحه ٧٩ .

والعودة للائحة ٧٦ المؤقتة لحين عقد مؤتمر عام لطلاب مصر مع عدم التعامل مع الحرس الجامعى ورفض مكاتب الامن .

وقد ناشدوا جماهير الطلاب مساندتهم والوقوف معهم في هذه المعركه من اجل تصحيح الاوضاع .

# نريد انتخابات نزيهة

.. في تلك الايام يبدا الاستعداد لاجراء الانتخابات في الجامعات ، نحن الطلبة ننظر الى هذه الانتخابات على انها المتنفس الذى يتنفس منها الطلبة هواء الحرية .. حرية الاختيار وحرية التعبير عن الراى في شتى المجالات التي تهمهم ولذا يرغبون في ان تكون الانتخابات هذه المرة مخالفة لما سبقها من انتخابات مزيفة سابقه . فكل املنا ان يعبر الطلبة بكامل حريتهم عن الطلبة الراغبين في اختيارهم في شتى الانشطة . كذلك نتمنى عدم تدخل الجامعة باى شكل من الاشكال في الانتخابات حتى يتسنى لنا اختيار الشخص المناسب في المكان المناسب بدون اى حرج من المشرفين على الانتخابات او هيئات التدريس .

مصطفى على زيدان
ليسانس محافظة سوهاج

● ندوة الشباب حول :
رسالة الوطنية
حركة [illegible]

● تخصص ندوة الشباب الاسبوعيه يوم الخميس القادم لحوار مفتوح حول الرساله الوطنيه للحركه الطلابية . [illegible] الندوة الساعه السادسة مساء بالمقر الرئيسي لحزب العمل بالسيدة زينب ٣١٣ شارع بورسعيد ( بجوار المدرسه الخديويه ) والدعوة عامه .

ندوة جماهيرية
في سرس

نظمت لجنة حزب العمل الاشتراكى [illegible]

# كاميرا الشباب

في زمن الانفتاح الرخيص ... والعمارات الفارهه .. والابراج التي تناطح السحاب ... والاف الجنيهات تصرف على الاحتفالات لاستقبال مسئول او لتوديعه .. مازالت ٣٣ اسرة تعيش في ٣٣ خيمه بالمنصورة بلا مرافق .. دورة مياههم وسط الاشجار .. والشتاء قادم بلا رحمة ..

فهل يرحمهم اصحاب الرحمة على الارض القابعين خلف اجهزة التكييف في مبنى ديوان محافظه الدقهليه .

محمد صفى الدين .

# الشهادة ..

● اصدر في الاسبوع الماضى كتاب الشهادة ــ الذى قام باعداده الزميل الصحفى احمد السيوفى ويتضمن هذا الكتاب عدة وثائق تقيم العهد الماضى من خلال ماطرح في قضيه تنظيم الجهاد واهم مافى هذا الكتاب شهادة الشيخ صلاح ابو اسماعيل امام محكمه امن الدولة العليا وكذلك تقرير لجنه شيخ الازهر .

كما تضمن الكتاب اراء لاساتذة متخصصين ووثائق هامة منها وثيقه اعتقال شباب قضيه الجهاد في سنة ١٩٨١ بقرار صدر سنه ١٩٨٢ .

# اين المكافأة التشجيعية ؟

● طلاب الفرقه الاولى لعام ٨٢/٨٣ بكليه اللغة العربيه جامعه الازهر فرع المنصورة لم يصرفوا المكافأة التشجيعيه وقدرها ٦٠ جنيها لكل طالب . حتى الان .. فهل نتوقع صرفها قبل عام ٢٠٠٠ باذن الله ؟

طلاب كليه اللغة العربيه بالمنصورة

# قانون السيف المسلول

● صلاح ابو اسماعيل

# الشباب

أحمد حسين

# اخبار متفرقة

## من الشرقية

## رحلة حب

## فريق شربين يتصدر الدورى

# مجتمع الشعب

# عزاء واجب

● الزميل عبد الرحمن ابو العينين يشاطر الاستاذ عبده الله سيد احمد بالقوات المسلحه الاحزان في وفاة زوجته فللفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

شكر

● يتقدم الزميل حسن النقيب امين العمال بمحافظة بورسعيد بالشكر لكل من تفضل بمواساته في وفاة ابن عمه ويسأل الله لهم حسن الثواب .

# عميد كلية طب الاسماعيلية يقول :

( بقية المنشور ص ٩ )

وضعت غيم ( السطور من ٤٩ الى ٦١ ، واقرر التالى :

١ ـ تم في هذا الشأن تطبيق القانون وفقا للمستندات المتوافره بالجامعة والكليه ، كما ان الجامعة قد وافقت على اعارة سيادته للمملكة السعودية .

٢ ـ « مجلس القسم اشاد بانجازاته .. الخ » (سطر ٥٤/٥٥) لا يوجد مجلس قسم كما اسلفنا ، ولكنه رأى فرد هو رئيس القسم وهو نفس الاستاذ الذى رأى في الدكتور تيمور شخصا فاشلا وقد قمنا بكتابه رأينا في موضوعيه رأيه كما اسلفنا

ثالثا : موضوع ابن الاستاذ الدكتور/احمد خضير نائب رئيس الجامعه : هذا اتهام خطير لا اساس له من الصحه . فقد وافقت الكليه والجامعة في العام الماضى على تحويل هذا الطالب الحاصل على الثانوية العامه في يونيو ٨٣ الذى التحق بكليه الطب بجامعه الجزيرة للعام الدراسي ٨٣/٨٤ وانتظم بالدراسه بها واجتاز امتحان المرحله الاعدادية بتقدير جيد جدا في ظل قرار المجلس الاعلى للجامعات بقبول جميع الطلاب الملتحقين بجامعات السودان بالكليات المناظرة وذلك لاستقرار عائلته بالاسماعيليه ( مرفق رقم ٥ ؟ ) . ونظرا للاسلوب المتميز للدراسة بطب قناة السويس فقد حجبت الكليه [illegible] نائب رئيس الجامعه عن دخول امتحان نهايه العام واستبقى للدراسة بالسنه الاولى في العام الحالى .

ولا صحه طبعا لما جاء بالسطور من ٦٩ الى ٧٢ من ان موضوع الطالب المذكور معروض للمناقشة في مجلس الجامعة .

رابعا : ادعاءات الفقرة من السطر ٧٣ الى ٨٥ : اقرر التالى :

١ ـ السلطة صاحبة القرار بصدد مجلس الكليه هي مجلس الجامعة الموقر وليست ـ عميد الكليه وزوجته بمساعدة نائب رئيس الجامعه » .

٢ ـ انتهت مدة عمادة الكلية بتاريخ ١٨ـ١٠ـ١٩٨٤ ومنذ ذلك التاريخ فان عميد الكلية بالنيابة ـ بحكم القانون ـ هى الاستاذ الدكتور/عصمت عزت ليس بصفتها » زوجته » كما تفضلتم بالاشارة ولكن بحكمها اقدم الوكيلين وليس صحيحا » انى ازاول أعمال العمادة واحضر مجلس الجامعة » .

وقد سافرت الى الخارج بعد أيام قليله من التاريخ المذكور لالقاء محاضرات في اجتماع اتحاد كليات الطب الامريكية ومركز تطوير التعليم الطبى بجامعة الينوى بشيكاغو ولرئاسه اجتماع المكتب التنفيذى لشبكة كليات الطب الموجه الى المجتمع ثم عدت بحمد الله لاتاول مهامى التعليميه بين ابنائى الطلاب

الله ـ الشعب
« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » [ صدق الله العظيم ]
« الشعب »
رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى
رئيس التحرير : حامد زيدان
مدير الجريدة : ابراهيم الزيادى
الاشتراك في مصر : ٦ جنيهات ـ وفي الدول العربية ٣٠ دولارا ـ وفي الدول الاخرى ٤٥ دولارا .
● ترسل بحوالة بريدية او بشيك لجريدة « الشعب » او عن طريق اشتراكات « الاهرام » ويتفق على الاعلانات مع الادارة
ثمن النسخة في السودان ١٥٠ مليما سودانيا .
حزب العمل الاشتراكي ٣١٣ شارع بورسعيد
بالسيدة زينب بجوار المدرسة الخديوية تليفون ٣٩٤٤٦٩

# فضيحة للنظام العالمى ..

بقلم :
**فتحى رضوان**

ما أكثر الموضوعات التى تفرض نفسها على الكاتب المصرى ، فى هذه الايام وما أعظم الحاح بعض هذه الموضوعات حتى لا تكاد تدع للانسان فرصة الاختيار ، الا ان الكتابة فى اى موضوع مهما عظم شانه ، ومهما الح علينا لنتناوله دون غيره ، فاق ماحدث فى افريقيا بعامة واثيوبيا بخاصة ، هو بلا شك موضوع المواضيع ، يتقدم عن غيره ، ويجدع كل امر آخر . فان ما حدث شىء فاق كل تصور ، وتجاوز كل تقدير .

فالناس فى اثيوبيا ، وفى اقليم الحزام الصحراوى فى قارتنا ، يموتون بالالوف امام نظر السلطات الدولية ، والغنى الحكومات ، وامام المؤسسات التى قامت لتحمى الانسان ، وتوفر له الامن ، وتهيىء له فرص الطعام والشراب ، والمسكن واشياء اخرى تعتبر الآن امام حاجتى الطعام والشراب كماليات ، وان كانت فى الواقع ضرورات لايستغنى عنها الانسان ، ليبقى ارقى قليلا جدا من الحيوان مثل التعليم الاول وما تقتضيه الرعاية الصحية فى ادنى درجاتها .

واجهزة الاتصال بالجماهير فى الغرب ، لا تحس بالخجل ، وهى تهلل باعصاب باردة ، ان فى اثيوبيا وحدها سبعة ملايين من البشر - الذين هم مثلنا يموتون بالم الجوع ، وحرقة العطش ، ويتلوون عندما لا يجدون كسرة خبز يسدون بها الرمق ، وشربة ماء يبلون بها حرقة العطش .

ولقد سمعت حديثا من الاذاعة البريطانية الوقورة الرصينة تقول ان اثيوبيا ستبقى معرضة للمجاعة طوال شهور العام القادم ، ومضت تبرر هذه الكارثة التى حلت بالانسانية كلها فى شخص الشعب الاثيوبى فقالت ان الحكومة فى اثيوبيا ، بدل العناية بالزراعة التى توفر لاهلها وشعبها الطعام ، تبدد مواردها فى انشاء صناعة . وهذه الاذاعة تقول هذا الكلام كان انشاء صناعة فى بلد عريق الحضارة كاثيوبيا لون من السفه ، وتبديد المال فيما يضر ، ولكن الاذاعة البريطانية هى اذاعة غربية ، واكثر الغرب ، يعتقدون ان البلاد الشرقية او البلاد النامية التى تقع فى افريقيا وآسيا وامريكا الجنوبية ، خلقت لتحرث الارض لتروى الزرع ، وتهيىء الحقول ، وتستنبت البقول ، وان الصناعة ترف لا يجوز للدول الفقيرة ان تفكر فيه ، لان هذا التفكير يؤدى الى امور تضر الغرب ، وهى استغناء الدول الفقيرة والصغيرة عن بعض منتجات الغرب ، وهذا بلا علم والاستمرار فى هذا البلاء قد يؤدى فى آخر الامر ، الى قيام دول مستقلة تستطيع ان تدير امرها بنفسها ، وهذا اخشى مايخشاه الغرب ، ولذلك فان دولة تبدى الشماتة فى دول الفقر ، وهى تبعث اليها المعونة لتعطى لها بالقطارة ، وتكرر على سمعها هذا الكلام الذى قالته اذاعة الـ ( بى . بى . سى ) الوقورة الرصينة ، لكى يمتزج هذا الكلام باوجاع وصراخ الجوع والعطش ، فتنفض الشعوب الافريقية والاسيوية وامريكا الجنوبية يدها تماما من محاولة التصنيع هذا من جهة ومن جميع الانظمة التى تضع فى برامجها بندا يعد بتصنيع البلاد ، فهذه الانظمة - كما سبق القول - هى الد اعداء الغرب ، وهى تسود ولو يجدع الانف ان تغمض عينيها ثم تفتحها ، فلا تجد فى افريقيا وآسيا وامريكا الجنوبية الا ثيرانا تجر محاريث ، وفلاحين يسيرون حفاة او انصاف عراة ، ولا يشترون من الغرب الا كل ماهو كمالى : اغنياؤهم يشترون المرسيدس والكاديلاك ، والبونتياك ومتوسطوهم يشترون الفيات والفولكس فاجن ، وفقراؤهم يشترون اجهزة الترانزستور ..

والطريف فى الامر ان هذه الدول واجهزة دعايتها التى توبخ الشعوب النامية ، لانها تفكر فى اقامة صناعة مع ان هذا التفكير وخيم العاقبة لا تجد احدا ينصحها بالكف عن اقامة المصانع الرهيبة لانتاج الاسلحة النووية والمدافع الصاروخية ، وانواع القنابل المبيدة للمدن ، فاذا حسن مزاجها واعتدل قليلا ، بعثت الاقمار الصناعية واتوبيسات الفضاء ، التى اصبحت تتسع لثمانية رواد تكون من بينهم دائما امراة ليسبحوا جميعا فى نقطة انعدام الوزن ويتمتعوا برؤية الارض وهى تدور حول نفسها فى زرقة خلابة ثم يدور الحديث بين الرئيس ريجان وبعض هؤلاء الرواد ، ويسالهم عن الصحة والمزاج ، ويتبادل معهم الدعابات ، ولا سيما مع الزوجة الاولى التى شاركت فى رحلة آخر اتوبيس فضاء السيدة آنا فشر ، التى وعدت المستر ريجان ، بانها ستعين ابنتها لتكون سابحة فضاء بعد عشرين عاما تكون فيها السماء قد امتلات بالاقمار الصناعية ان لم تكن حرب الفضاء قد بدات بالفعل ، والعالم فى ظل النظام الغربى ، الخاضع لاتفاقية ( دبرتون اوكس ) التى ابرمت بين المنتصرين والاقوياء غداة الهدنة فى اثر الحرب العالمية عام ١٩٤٥ .

وسيستمر العبث على هذه الصورة الاغنياء الاقوياء يبددون الاموال على السلاح وعلى رحلات الفضاء واتوبيساته ومكوكاته وسبعة ملايين يموتون فى اقليم واحد . مع ان نفقات رحلة فضائية واحدة او ثمن حاملة طائرات وحيدة كفيله بان تنقذ شعبا كاملا من الموت جوعا .

ولكن الدنيا يحكمها نظام اقتصادى مستبد طاغ ، ينفرد وحده بوضع انظمة الاقتصاد والصناعة فى شكل اتفاقيات متعددة كاتفاقية ( الجات ) واشباهها والعالم الفقير ، ليس امامه سوى ان يجوع ويتعرى ، وينتج الفول السودانى والكاكاو وقصب السكر والقطن ويبيعها بارخص الاسعار ، وقبل ان تصل اثمانها الى المزارعين فى حزام الفقر ، تكون المصانع الكبرى قد خطفت ثلاثة ارباع هذه الاثمان ، ليبقى الفقير فقيرا وليزداد الغنى غنى .

ولقد حاولت الدول الكثيرة العارية الجائعة ان تحصل على قرار من الدول الغنية بقرار استحداث نظام جديد لاقتصاد العالم يكون فيه لهذه الدول كلمة ولو صغيرة شبيهة بانه صادرة من جائع يلفظ انفاسه . فلم تنجح تلك الدول . وقد كان كل ما ظفرت به هذه الدول المسكينة المغلوبة على امرها ، مؤتمرات يضحك بها على ذقون سكان تلك الدول مثل مؤتمر الحوار بين الشمال والجنوب ، ومؤتمرات اقتصادية قيل فيها ان الدول الغنية ستخصص من ناتجها القومى ١٪ تتوجه حصيلته الى معونات تعطى للفقراء بلا فوائد ، او بفوائد قليلة ، ولآجال طويلة . وهو اقتراح على تواضعه الشديد لم ينفذ .

واذا اعطى الله الفقراء مالا فى شكل بترول يتفجر فى ارض هؤلاء الفقراء ، ثم اذا استطاع هؤلاء الفقراء ان ينشئوا منظمة تضم مصدرى هذه المادة الخام الغنية ، مثل منظمة اوبيك مازالوا وراءها يتآمرون عليها ، ويعملون ضدها حتى افقدوها تاثيرها من جهة ، وافقدوا البترول كمادة فعالة فى توجيه الاقتصاد ، وبذلك سلب الفقراء من هذا السلاح الذى هددوا به الغرب زمنا خطيرا ، ثم فل حده ولم يعد ذا قيمة .

المهم ان كل شىء يدعو العالم الثالث ان يفكر فى اتخاذ خطوة تقيهم ان يموتوا جوعا وانه ليس يكفى ان ينتظروا فتات موائد الاغنياء ، ليتدافعوا لالتقاطها من الارض ، وهى تتساقط من موائد اغنياء الغرب ومن يتحالف معهم .

والحق ان صبر هؤلاء الفقراء يدعو الى الدهشة ، فهم يرون ان [illegible] لم تتحول سياسية ، ام هى سياسية اقتصادية منذ البداية .

ان حال فقراء العالم ، اصبح لا يطاق ولا يحتمل ولكن لا يبدو ان شيئا ما يحدث فكانما كتب على الضعفاء فى هذه الدنيا ان يضيعوا على انفسهم كل فرص يدافعون فيها عن انفسهم ويحسنون اوضاعهم .

## الطبيعة تشن حربها على مصر :
# مؤتمر مصر اليوم .. قبل الغد

بقلم الدكتور
**الشافعى محمد بشير**

واذا كانت للكارثة الساحقة اعلام حمراء ترفع ، فنحن نرفع كل الاعلام الحمراء من الكارثة الساحقة الماحقة التى تحلق فى افاق مصر .

ذلك ان الطبيعة قد شنت علينا حربها التى فاقت كل حروب اسرائيل التى كانت والتى هى كائنة فى علم الله . واذا كانت حرب اسرائيل قد فرضت علينا فرضا ، فاننا نحن - وبايدينا - قد فرضنا على انفسنا حرب الطبيعة منذ بنينا السد العالى . اذ ضغط هذا السد على زناد الطبيعة فاطلقت اسلحتها الفتاكة على بدن مصر ، ومازال تهد هذا البدن هدا ، ما لم تسارع الدولة بكل امكانياتها للتصالح مع هذه الطبيعة ومعالجة الخلل الذى حدث فى توازن الاشياء بعد بناء السد العالى .

فقد ترتب على بناء السد حرمان البلاد من طمى النيل الذى اخذ يترسب عند مدخل البحيرة وعلى امتداد مائة وخمسين كيلو مترا داخل حدود السودان قبل ان يصل للحدود المصرية . ولعله فى طريقه لتكوين دلتا مشابهة لدلتا الوجه البحرى بملايين الاطنان من الطمى التى حرمت منه مصر ، واصبحت المياه تمر من السد العالى صافية دون عشرات ملايين الاطنان من الطمى الذى كان يترسب على الارض ، وملايين اخرى تذهب للبحر لحكمة قدرها الله سبحانه وتعالى .

وغياب الطمى كما يقول المهندس الدكتور عبد الخالق الشناوى وغيره من العلماء والمهندسين ، يعد كارثة على الارض المصرية ، اذ يحرمها من عناصر حيوية لازمة لخصوبتها واستمرارها صالحة للزراعة ، وهذا ما يفسر تدهور بنية الارض المصرية ونقص انتاجيتها والتجاء البلاد للاستيراد بمليارات الدولارات التى تظهر فى صورة عجز دائم فى الميزان التجارى وميزانية الدولة .

كما ان حرمان البلاد من الطمى بعد السد العالى اثر على سلامة الارض المصرية من حيث المساحة اذ بدات امواج البحر تتقدم داخل السواحل المصرية عند مصبى النيل فى دمياط ورشيد . اذ كان النيل يلقى فى البحر قبل السد العالى بملايين الاطنان من الطمى تمثل سدا امام تقدم امواج البحر التى لم تجد بعد انعدام الطمى ما يحول دون اكل الشواطىء والتقدم داخل الدلتا حتى ان البعض يتنبأ بزوال مدينتى دمياط ورشيد ووصول سواحل البحر الابيض المتوسط الى مناطق عميقة داخل الدلتا لتحل المياه المالحة محل الارض الزراعية الطيبة .

وبقدر ما يهاجم البحر سواحلنا ، فان الصحراء هى ايضا تهاجم ارضنا السوداء التى لم تجد امتدادا لها وغذاء سنويا بالطمى فضعفت واصبحت اقل مقاومة امام الرمال الزاحفة التى ابتلعت وما تزال تبتلع مساحات من الاراضى فى ظل ما يسمى بتصحر الارض الزراعية .

وليت مجرى النيل وجوانبه قد سلمت من الآثار العميقة لغياب الطمى بل ان المياه الصافية الجارية فى النهر تنحر فى بدنه اسفل المجرى وعلى جانبيه مما يهدد المنشآت الهندسية المقامة عليه .

واذ اختل الميزان الطبيعى فى البيئة بعد بناء السد نتيجة زيادة مياه الرى وقصور صرفها فقد اصيبت الارض المصرية بمرض الاستسقاء ، اذا زاد ارتفاع منسوب المياه الارضية بما يخنق النبات ويقلل تهوية التربة ويزيد ملوحتها ، وكل ذلك من العوامل السلبية لانتاجية الارض المصرية .

ثم فاجاتنا اكثر المستحدثات خطورة على البيئة المصرية بعد السد العالى والمتمثلة فى الزلازل التى ثارت اسفل بحيرة السد بسبب وجود فوالق ارضية تتسرب منها المياه . وبسبب التسرب وثقل البحيرة فى آثار الزلازل التى شهدت اسوان اسوانها جميعا فى نوفمبر ١٩٨١ ، ومازال حتى اليوم تشهد وقوع الزلازل بدون انقطاع .

ولم تتوقف الطبيعة عند هذه الاخطار التى تلحقها بمصر بعد السد العالى ، وانما نالت من نظافة مياه الرى والشرب ، اذ زاد تلوث نهر النيل وفروعه نتيجة ركود المياه وضعف جريانها ونمو الحشائش الضارة وزيادة البلهارسيا واستخدام مبيدات زادت من اخطار التلوث التى تضاعف نتيجة القاء مخلفات المصانع والمجارى بمجرى النيل الرئيسى وفروعه وترعه لما اضفى الآثار الضارة على البيئة وصحة المواطنين .

وبعد ..

فليست القضية قضية اثارة او قضية انتقاد لمشروع السد العالى ، احد المشروعات الاساسية لثورة يوليو ١٩٥٢ . وانما القضية قضية مصر المهددة بكارثة على امنها وارضها وخصوبتها وصحة وحياة المواطنين .

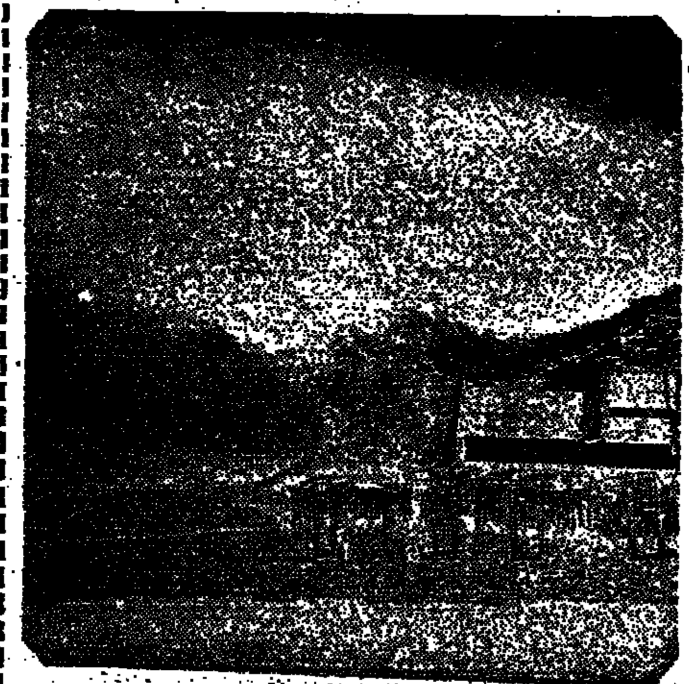
اننا نتعرض لحروب حقيقية من الطبيعة نتيجة الاخلال بتوازنها بعد بناء السد العالى دون اتخاذ الاحتياطات اللازمة . وصدق الله العظيم اذ يقول ( انا كل شىء خلقناه بقدر ) . فقد كانت الطبيعة متوازنة من ناحية النيل قبل بناء السد العالى ثم اختل هذا التوازن وتعدلت المقادير تعديلا جذريا وخطيرا فاختلت البيئة المصرية وظهرت اعراضها المرضية التى نشكو منها كنقص الطمى وتدهور خصوبة التربة وتمليحها وتحرها وتصحرها وتجريفها وتلوثها وتلوث المياه وزيادة الامراض والآفات والفئران ثم حدوث الزلازل التى لم تكن نالفها قبل السد .

### ندوة علمية

وقد عقدنا ندوة علمية بنادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة يوم الاحد ٢١ اكتوبر ١٩٨٤ ، اشترك فيها علماء متخصصون عرضوا بحوثهم وآراءهم بشان معالجة الآثار الضارة للسد العالى ومقاومة تلوث نهر النيل . وسجلنا كل ما دار فى الندوة من احاديث تزيد فى خطورتها عما قلناه وقدمناه .

وحتى لا يضيع الكلام فى الهواء ، فقد حررنا تقريرا يلخص ما دار فى الندوة العلمية وارفقنا به الابحاث المكتوبة التى قدمها الاساتذة الباحثون ، ووضعناها جميعا فى مظاريف وارسلناها لكل المسئولين والمهتمين بنهر النيل والارض المصرية ومصير مصر بدءا بالسيد رئيس الجمهورية الى السادة الوزراء المختصين لسرعة مواجهة الامر مواجهة علمية موضوعية تبدا بالدعوة الى مؤتمر مصر اليوم لا مصر الغد الذى فشل قبل ان يبدا .

اننا نطالب باخذ الامور بمنتهى الجد واليقظة . ولتدعو الحكومة فورا الى مؤتمر لعلماء ومهندسى مصر لمناقشة الآثار الضارة للسد العالى وتلوث مياه الرى والشرب ، ثم التقدم بتوصيات عملية علمية تسارع الحكومة بوضعها موضع التنفيذ بكل حزم وحسم اتقاء لما يمكن اتقاؤه لمصر قبل الكارثة التامة والعياذ بالله .





الدولار - فعلا من جاور « السعيد » يسعد !!

## فى المليان

# رئاسة الحكومة شىء
# ورئاسة الحزب الحاكم شىء اخر !!

بقلم :
**فؤاد نصحى**

•• المكتب السياسى للحزب الوطنى الديمقراطى ( احد الاحزاب الستة المصرية المعترف بها ) عقد يوم الخميس الماضى اول اجتماع له بعد ( تعيين ) اعضائه •• فى قصر العروبة !!

وقصر العروبة ، كما هو معلوم ، مقر رئاسة الجمهورية ، والمنزل الذى يقيم به رئيس الجمهورية !!

صحيح ان رئيس الجمهورية هو نفسه رئيس الحزب الوطنى ورئيس المكتب السياسى ولكن هذا الحزب يملك مقرا مركزيا ضخما فخما على ضفاف النيل ، وعليه يافطة ضخمة تعلن ان هذا هو المقر الرئيسى للحزب وكان من قبل مقرا رئيسيا للاتحاد الاشتراكى الذى ورث معظم مقاره حزب مصر ، الذى انتقل اعضاؤه الى حزب رئيس الجمهورية تاركين حزب رئيس الوزراء ( ممدوح سالم وقتها ) !!

واندماج الدولة فى الحزب شىء مرفوض بعد ان تم تعديل الدستور وقامت الاحزاب السياسية حكومية ومعارضة .

- وقد سالنى احد الاصدقاء ، هل يعنى انعقاد المكتب السياسى للحزب الوطنى فى ( قصر العروبة ) مقر رئاسة الجمهورية عودة الى نظام الاتحاد الاشتراكى ( الحزب الوحيد ) ؟!

وهل يحق لحزب العمل الاشتراكى ان يطلب عقد لجنته التنفيذية فى ( قصر العروبة ) مثلا ؟! .

قلت له : لقد ورد سؤال مشابه عندما بدانا فى التحضير لعقد المؤتمر العام الثالث للحزب ( المقرر عقده يومى ٢٠ و ١٩٨٤/١٢/٢١ فاقترح البعض عقده فى القاعة الكبرى لجامعة القاهرة اسوة بالحزب الوطنى الحاكم الذى عقد مؤتمراته بالقاعة الكبرى ، كما عقد لجان المؤتمر فى كليات الجامعة ، واقام كثير من اعضائه بالمدينة الجامعية ياكلون من مطاعمها ويستريحون فى ملاعبها وحدائقها !!

ورغم ان الراى قد استقر على عقد مؤتمر حزبنا فى قاعة بنك الائتمان والتنمية الزراعى بشارع قصر العينى بالقاهرة فانى ساقترح نقل مكان انعقاده الى جامعة القاهرة مادام الحزب الوطنى يعقد فيها مؤتمراته ، ويعقد مكتبه السياسى فى مقر رئاسة الجمهورية !!

● لقد سبق ان اثرنا موضوع استيلاء حزب مصر ( الذى حل وورثه بعد ذلك الحزب الوطنى الحالى ) على معظم مقار الاتحاد الاشتراكى والتنظيم السياسى . وقلنا انه من الضرورى مراجعة هذا الموضوع واعادة توزيع هذه المقار على الاحزاب الستة الموجودة حاليا - بالعدل - خاصة وان حزب العمل الاشتراكى وحزب الوفد وحزب الامة لم يحصلوا على مقر واحد منها .

واذا كان الحزب الوطنى الحاكم يدعى انه يدفع ٢٥ الف جنيه سنويا ايجارا لمقره الضخم الفخم بكورنيش النيل ، فنحن على استعداد للمعاملة بالمثل ودفع ايجار مماثل ( او اكثر ) لهذا المقر ( وهو فى الاصل ملك لمحافظة القاهرة - مبنى البلدية سابقا ) . كما اننا على استعداد لدفع ايجار اى مقر آخر بعد ان تبين ان الحزب الحاكم قد حصل على ٣٦٨ مقرا وفيلا فى محافظات مصر كلها بايجار رمزى . فى الوقت الذى يطالبون فيه حزب العمل الاشتراكى بآلاف الجنيهات مقابل استئجار شقة من غرفتين او ثلاث فى احدى القرى !!

ومن الغريب ان الحزب الوطنى الحاكم ينفرد فى بعض الاحياء بعشرات المقار لا بمقر واحد . بل ان بعضها قد تم الاستيلاء عليه بمخالفة القانون ، ويكفى ان اشير الى ان دائرتى الانتخابية ( عابدين والموسكى ) تمتلىء بحوالى ١٥ مقرا للحزب الوطنى منها مقر بحديقة الازبكية بجوار مبنى مرور القاهرة انتزع من ارض هذه الحديقة بدون وجه حق ، بينما لا نجد مقرا واحدا لحزب العمل الاشتراكى او الوفد او التجمع او الامة فى هذه المنطقة او غيرها من مناطق القاهرة او اية محافظات اخرى رغم وعود رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء بتوفير مقار لحزب العمل الاشتراكى وغيره من الاحزاب !!

●● واذا كانت اموال الاتحاد الاشتراكى قد اصبحت فى حوزة مجلس الشورى ، وهى عدة ملايين •• تزيد عاما بعد عام نتيجة فوائد ايداعها فى البنوك ، ونتيجة لتاجير جزء كبير من المبنى الرئيسى للاتحاد الاشتراكى بكورنيش النيل ، والمقر السابق لامانة القاهرة ، لبنوك استثمارية وشركات انفتاح تدفع ايجارا سنويا يزيد عن مليونى دولار لمجلس الشورى ••

فان المؤسف ان هذه الاموال تخضع الآن لسلطة الامين العام للحزب الوطنى الحاكم الذى يشغل ايضا وظيفة رئيس مجلس الشورى!!

●●● ولقد سبق ان طالبت - بعد تعيين المكتب السياسى للحزب الوطنى - بان يتفرغ الدكتور صبحى عبد الحكيم لمنصب الامين العام لهذا الحزب وان يترك منصب رئيس مجلس الشورى ورئيس المجلس الاعلى للصحافة ، حتى لا يخضع المجلس والصحافة لهيمنة حزب واحد

وانى ارجو ان يعقد المكتب السياسى اجتماعاته المقبلة فى المقر الرسمى للحزب الوطنى الحاكم حتى يتاكد الشعب المصرى من ان رئاسة الدولة شىء ، ورئاسة الحزب الحاكم حاليا هو شىء آخر !!





## حسنى عبد الحميد ..

لم يسبق لى شرف لقاء المستشار حسنى عبد الحميد مساعد المدعى الاشتراكى ولكننى عرفته من مواقفه الوطنية الشجاعة فى ساحات القضاء دفاعا عن مصالح الشعب والوطن .

لقد عجبت لهذه الحملة المسعورة المتشنجة التى يشنها على هذا المستشار الشريف بعض اصحاب الاقلام الماجورة والمنافقون فى الصحف المسماة بالقومية المطبلة دوما لحزب الحكومة ..

واتساءل متعجبا هل لو كان المستشار حسنى عبد الحميد او غيره وجه مثل هذا الكلام لاى من قيادات المعارضة .. هل كانت الدنيا تقوم وتقعد على هذا النحو .. ام ان الاقلام كانت تجف وتطوى الصحف وتخرس الالسنة .

لقد استكثر بعضهم ان يتجرا مساعد المدعى الاشتراكى على وزير الاقتصاد بعد ان قال عنه رئيس الجمهورية انه رجل نظيف لم يثبت فى حقه اتهام .. حقا يا سيدى المستشار الشجاع كيف تتجرا على الناموس .

كفانا نفاقا ايها الناس فقد افسدتم اصحاب السلطان بنفاقكم فاوردتموهم موارد الهلكة وافسدته الحياة السياسية واهدرتم قيم المجتمع .. اليس فيكم رجل رشيد يؤمن بان لمصر عليه حقا ليقول لهؤلاء المنافقين كفوا اقلامكم والسنتكم عن اى رجل شريف يقول قولة الحق .

لقد طالبت وزير الاقتصاد منذ ثلاثة اشهر وفى نفس هذا المكان ان يستقيل او ان يقال مادامت قد ثارت الشبهات حول تصرفاته . ولكن لان الاوضاع مازالت مقلوبة فى مصر فان شيئا من ذلك لم يحدث .

وانت يا سيدى المستشار حسنى عبد الحميد الست بحكم منصبك المدافع عن حقوق الشعب ومصالحه العليا الامين عليها .. الست تحس فى نفسك انك على حق ، وانهم على الباطل ..

وثق يا سيدى انك باق فى ضمير الشعب وهم زائلون سيذيقهم الشعب ان لم يدسهم بالاقدام ؟

لا تخش ياسيدى فى الحق لومة لائم وسر فى طريقك مدافعا عن شعبنا متمثلا قول الله عز وجل : « ولا يجرمنكم شنآن قوم على ان لا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى » وسيعلم المنافقون والذين ظلموا اى منقلب ينقلبون .

**محمود المليجى**
المحامى

من العرب .. الى ريجان :

# انت بابا .. وانت ماما .. !

بقلم :
**عادل حمودة**

**قررت ان اعتذر عن الكتابة هذا الاسبوع .. والسبب ، كان ببساطة هو اننى فقدت شهية الكتابة ..**

وعندما تخاصمنى شهيتى للورقة والقلم ، لا اجد مفرا من الاستسلام للسرجيم .. فالكتابة كالحب .. وتذوق الموسيقى .. وقراءة الشعر .. لابد ان يفور الدم فى عروقك قبل ان تمارسها .. ولابد ان تشعر بها جيدا قبل ان تقترب منها ، وتفرض على القلم ان يتحسس الورقة ..

وانا .. خلال الاسبوع الماضى ، احسست ان كل شىء حولى يسد نفسى ، ويحطم شهيتى ، ويجبرنى على اعتزال الكتابة .. رئيس تحرير يدوس بقلمه شرف مهنته ، ويفضح مصدر خبر احد محرريه .. مجلة اسبوعية ، اشتهرت بخفة ظلها ، وحماسها للجديد ، تحول تاجر عملة الى نجم سينمائى ، تحاصره الاضواء ، وتقع فى هواه المراهقات .. وجريدة حكومية اخرى تناولت ازمة رغيف العيش فى مصر ، على طريقة ياكلوا حلاوة ، ياكلوا جاتوه

احسست ان الكتابة ، تحولت الى اتوبيس عام ، يركبه كل من هب ودب ، فقررت ان اعتذر عنها هذا الاسبوع ، واعتزلها ، واهجر جحيمها الى جنة القراءة ..

قررت ان اضرب عن الكتابة ، واعلن الصيام ..

لكن ..

ما ان امسكت بالجرائد التى تعلق على فوز الرئيس رونالد ريجان ، وتنشر تصريحات وردود فعل المسئولين ، والدبلوماسيين ، وصناع القرار العرب ، على هذا الفوز ، حتى فار الدم فى عروقى .. وصرخت اطراف اصابعى تنادى القلم .. وتناول الورق ..

فقد استقبلت الصحف العربية ، الرسمية ، والحكومية خبر فوز ريجان بالفرح ، والرقص .. واستقبله المسئولون والدبلوماسيون وصناع القرار العربى بالتفاؤل ..

فهو لا يحق له ان يرشح نفسه لفترة ثالثة ، وهذا يجعله اكثر تحررا فى ان يطلق اسرائيل ، ويقلم ظفر العرب ..

وهو قد عرف ان اليهود خانوه ، واعطوا اصواتهم ، واحضانهم ، وحنانهم ، ودفئهم ، لغريمه ومنافسه وخصمه اللدود ، مونديل ..

اى ان ريجان لا حجة له بعد الآن ..

ولا دين عليه ان يسدده لليهود

وعليه ان ينظر بعين الرحمة ، وعين العطف لنا ، نحن العرب ، ويحل لنا مشاكلنا ، ويخلصنا من همومنا ، ويحارب اسرائيل من اجل سواد عيوننا ..

باختصار ..

قلت لريجان ، بعد اعادة فوزه :

- انت بابا .. وانت ماما .. وانت النور اللى فى العين والقلب !

باختصار ..

كررنا الرهان ، باموالنا ، وارضنا ، ومستقبلنا ، واولادنا . على نفس الحصان الذى خذلنا من قبل .. وهجم علينا فارسه من قبل .. وحرق بيوتنا من قبل .. واحتل ارضنا من قبل ..

كررنا الرهان على حصان رونالد ريجان .. ولم نتعلم الدرس ..

نسينا انه اعترف بشرعية المستوطنات الاسرائيلية فى الضفة الغربية ، وقطاع غزة ، ومنح اسرائيل صك الغفران ، وانه لا يمكن ان يرجع فى كلامه .. فلحس الكلام عادة عربية .. لا تمت لاخلاق الكاوبوى الامريكى من قريب او بعيد ، بصلة ..

ونسينا انه وقف وراء اسرائيل ، وامامها ، وفوقها ، وتحتها ، وهى تغزو لبنان ، وتحتلها ، وتكمل على ما تبقى منها ، وتذبح اهلها .. فالتدبير كان امريكيا .. والسلاح ايضا .. والدعم كان امريكيا ، والتصفيق ايضا .. وكان هذا الموقف الذى باركه ريجان جزءا من سياسته ، واستراتيجيته ، وشخصيته ، وليس من السهل تغييره .. ولا الانحراف عنه .. فهذا ليس فى يده .. ولا يخضع لارادته او نزواته .. وانما فى يد المصالح الامريكية .. وقوى الضغط الامريكية ، حتى غير اليهودية

ونسينا انه سعى لقطف الراس الفلسطينى .. وانه كان وراء تشتيت المقاومة الفلسطينية ، بعد خروجها من لبنان .. لانه كان يعتبر المنظمات الفلسطينية ، منظمات ارهابية ، لا منظمات تحررية .. يجب تخليص العالم منها .. ويجب القضاء عليها بقنابل الامريكان العنقودية ..

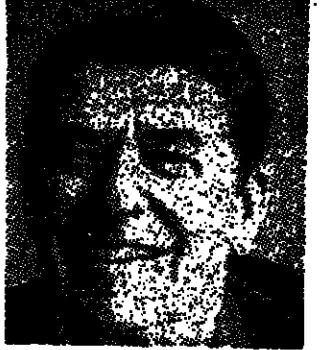
ونسينا ان العلاقة بين اسرائيل وامريكا علاقة عضوية .. زواج كاثوليكى ، لا يسمح بالطلاق ، مهما تعددت حالات الخيانة العاطفية .. ولا يجرؤ ريجان - ولا اى رئيس امريكى قبله ولا بعده ان يعلن الانفصال ..

نسينا كل هذا ..

واكثر ..

ونسى ريجان ايضا ..

نسى انسا رغم تاكدنا ان بلاده كانت وراء كل غربة وعبث اسرائيل بنا ، تعاملنا معه بادب ، واعتبرناه شريكا كاملا ، من حقه ان يذبحنا ، ومن العيب ان نصرخ .. ومن حقه ان يحتل لبنان ، وهى بالمناسبة ارض عربية ، ومن الجليطة وقلة الذوق ان نصفه بالمعتدى .. ومن حقه ان يشترى السلاح لعدونا ، بفائض استثماراتنا فى بنوكه ، وبلاده ، ومن الشهامة العربية ، الا نعاتبه ، او حتى نلومه على ذلك ..



● الرئيس ريجان

ان ريجان امريكى .. والامريكان يستطيبون ضرب العرب .. وسحق عظامهم .. ومص دمائهم ، من ايام ترومان الاولى الى ايام ريجان الاخيرة ..

وقد قدم العرب للامريكان كل شىء .. ولم يحصلوا الا على شىء واحد ، هو خفى حنين ..

تصوروا ان البترول سيمد جسور الدفء بينهم وبين الامريكان .. لكن .. الامريكان شفطوا البترول .. وضربوهم على صدورهم ..

تصوروا ان البترول لا يكفى لخطب ودهم ، فقدموا للامريكان بلايين الدولارات ، اودعوها فى بنك اف امريكا ، وسيتى بنك ، وفرست ناشيونال بنك ، كمل وعى .. لكن .. الامريكان واصلوا الضرب .. وانتقلوا من لكم الصدر الى ركل المؤخرة بالشلوت ، وبالفيتو ..

تصورنا ان العقل يقول ان مصلحة امريكا مع ١٥٠ مليون عربى ، تعتمد عليهم ، اهم من مصالحها مع ٤ ملايين اسرائيلى يعتمدون عليها .. لكن .. العقل هنا لا يزيد عن مستوى هامبرجر يمكن التهامه بسرعة ..

تصورنا ان المنطق يقول ان مصلحة امريكا مع البلاد العربية ، بموقعها الاستراتيجى ، وبثرواتها الخرافية ، اهم من مصلحتها مع دولة مخنوقة ، ومحاصرة ، يتجمع سكانها على شريط ساحلى ضيق ، وفى مستوطنات محاربة ، وتعيش على الغزو ، والقتال ، ولولا ماتقدمه لها ، لما بقيت على قيد الحياة ستة اشهر .. لكن .. المنطق هنا لا يزيد فى عرف كل المؤسسات الامريكية ، عن كونه قرطاس ايس كريم ، يمكن لحسه فى ثوان ..

ومن الطبيعى ان يتساءل العرب عن سر الهوى الامريكى ..

ومن الطبيعى ان يفتشوا عن السبب ..

وبعد طول بحث ، وبعد دراسات لا تنتهى ، واجتماعات ومباحثات واتصالات لا تتوقف ، اقتنعوا ان الحب من عند الله ، وان الامريكان لايحبونهم لله فى لله ، وانهم يحبون اسرائيل ، دون منطق ، او عقل ، ومع ذلك ، لم يجد العرب مفرا من ان يعلنوا مواصلتهم لعشق الامريكان ، وكانت حجتهم فى مواصلة هذا الغرام ، هى ان الحب من غير امل اسمى معانى الغرام .. وان الحب الصادق هو الذى لا يسعى لاى مصلحة ، ولا يريد اى شىء من الطرف الآخر ، سوى سعادته ، حتى ولو كانت هذه السعادة مع شخص آخر غيره ..

ولو كنت من الامريكان ما فعلت غير ما يفعلونه مع العرب ..

فهم يعرفون ان العرب يعبدون التراب الذى يسيرون عليه ، وانهم عاطفيون ، وطيبون ، واصحاب مصاطب ، ويضعون البيض كله فى سلة واحدة ..

ولو كنت من الرئيس ريجان لما غيرت من اسلوبى التقليدى فى التعامل مع العرب ..

فهو يعرف ان العرب قد بنوا تاريخهم ، لا على الفعل ، وانما على رد الفعل .. وان غضبهم فى اصعب الاحوال لا يزيد عن فوران زجاجة المياه الغازية ..

ان الامريكان وعلى راسهم الرئيس ريجان ، تراث طويل من العنف ، والقسوة .. تراث يؤكد كل يوم ، ان العالم لا يحترم الا الاقوياء .. ولا يشفق على الضعفاء والمذبوحين .. وان التاريخ لا تصنعه الميكروفونات ، وقصائد الغزل ، ولا شرائط الاستريو ، وانما تصنعه احذية الجنود ، السوداء ، الثقيلة

وهذا هو سر اعجاب الامريكان ، وعلى راسهم الرئيس ريجان ، باسرائيل ..

فهم يرون فى الاسرائيليين ، شبابهم ..

ويرون فيهم الامتداد الوحيد لطرازهم ..

وهذا الاعجاب ، يجعل من اسرائيل ، مسالة حياة او موت بالنسبة للامريكان ، مهما كانت عينة رئيسهم .. جمهورى ام ديمقراطى .. من الجنوب الساخن ، ام من الشمال البارد .. من انصار الوفاق ام من انصار الحرب الباردة .. وسواء اكان اسمه جيمى كارتر ام كان اسمه رونالد ريجان ..

وسواء كان منتخبا لاول مرة ، او كان منتخبا لآخر مرة ، وسواء اعطاه اليهود اصواتهم ، ام تدللوا عليه !